

للْإِمَامِ مُحَكَمَّدَبُن إِدْرِيس الشَّافِعِيّ ١٥٠- ٢٠٤ه

تمنس وتمزيج الدَّعُتُورُ رِفِعَتُ فَوزِي عَبْدالمطلبُ

> الجنع الأول الرّسَالة





جميع حقوق الطبع محفوظة الطبعة الأولى 77312-1117

حار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيغ - ج. م. ع - المنحورة الرحارة : ش الإمام محمد عبده المواجه لكلية الآداب ص.ب. ٢٣٠ ۲۲،۹۷۴ / ۲۲،۵۲۳ مناکس: ۹۷۴ / ۲۲۰

الهكتبة: أمام كلية الطب ت٢٢٤٩٥١٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، حمداً كثيراً طيباً طاهراً مباركاً فيه ، سبحانك لا نحصى ثناء على نفسك ، تباركت وتعالميت ، ذا الجلال والإكرام.

لك الحمد الدائم السَّرمَدَ ، حمداً لا يحصيه العدد ، ولا يقطعه الأبد ، كما ينبغى لك أن تحمد ، وكما أنت له أهل ، وكما هو لك علينا حق يا رب العالمين.

اللهم لك الحمد كله ؛ أحسنه ، وأجمله ، وأكمله ، وأطيبه وأطهره ، ولك الشكر كله ، وإليك يرجع الأمر كله.

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون، صلاة وسلاما وبركة دائمة ، ما دامت السموات والأرض، وما شئت من شيء بعد .

وعلى آله وأصحابه وأتباعه ، السائرين على هداه ، المتبعين سنته ، المقتدين به فى عبادتهم وعبوديتهم لله عز وجل .

وبعيد:

فهذا هو كتاب الأم للإمام محمد بن إدريس الشافعى وَلَحْيَثُكَ ، نقدمه لشُدَاة الحديث والفقه ، محققاً ، مُخَرَّجَة أحاديثه ،موطَّأة مادته ؛ لينهلوا من معينه الصافى ، وموارده الغنية، ورياضه الزاهرة الغناء .

وقبل أن نتكلم عن الأم ، وما حدا بنا إلى تقديمه فى هذا الثوب الجديد ، وهذه العناية الفائقة على قدر المستطاع به _ نقدم بين يدى القراء الكرام إطلالة على حياة الإمام الشافعي .

ونجتزئ بما يرسم لنا خطوط أو خطوات حياته ؛ إذ تحتاج ترجمته إلى مجلدات كما فعل كثير من العلماء (١) .

⁽١) بمن ترجموا للإمام الشافعي ترجمة وافية :

١ _ آداب الشافعي ومناقبه لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي .

٢ _ مناقب الشافعي لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤ ـ ٤٥٨ هـ) .

٣ _ مناقب الإمام الشافعي لفخر الدين الرازي (٢٠٦ هـ) .

٤ _ مناقب الإمام الشافعي لعماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي الشافعي .

٥ ـ توالى التأسيس لمعالى محمد بن إدريس لأحمد بن على بن حجر العسقلاني .

ونقدم هذه الخطوط من كلام الإمام نفسه بقدر ما يتاح لنا ذلك .

والإمام الشافعي هو: أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع ابن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصى . . . (١) .

ويجتمع مع رسول الله ﷺ في عبد مناف .

قال الإمام: ولدت بغزة سنة خمسين ومائة ، وحملت إلى مكة وأنا ابن سنتين (٢) .

وقال : كان أبى من تبالة (موضع ببلاد اليمن) ، وكان بالمدينة ، فظهر بها بعض ما يكرهه ، فخرج إلى عسقلان ، فأقام بها ، وولدت بها ، ثم مات أبى ، فقدم عمى من مكة إلى عسقلان ، وحملنى إلى مكة وأنا ابن سنتين (٣) .

وذكر ابن أبى حاتم عن الشافعي قوله: ولدت بعسقلان ، فلما أتى على سنتان حملتني أمي إلى مكة (٤) .

ولا تناقض بين هذه الروايات ؛ لأن عسقلان هي الأصل في قديم الزمان ، وهي وغزة متقاربتان ، وعسقلان هي المدينة ، فحيث قال الإمام : ﴿ غزة ﴾ أراد القرية ، وحيث قال : ﴿ عسقلان ﴾ أراد المدينة .

قال ابن حجر : فالذى يجمع الأقوال أنه ولد بغزة عسقلان ، ولما بلغ سنتين نقلته أمه مع عمه إلى مكة (٥) .

طلبه للعلم:

قال الإمام : كنت يتيماً في حجر أمى ، ولم يكن لها مال ، وكان المعلم يرضى من أمى أن أخلفه إذا قام ، فلما جمعت القران دخلت المسجد ، فكنت أجالس العلماء ، فأحفظ الحديث أو المسألة ، وكانت دارنا في شعب الخيف ، فكنت أكتب في العظم ،

⁽١) توالى التأسيس ، ص (٣٤) .

⁽٢) المصدر السابق ، ص (٥٠) .

⁽٣) المصدر السابق ، ص (٥٠ ـ ٥١) .

⁽٤) آداب الشافعي ، ص (٢٢ ـ ٢٣) .

وبقية كلامه رضى الله تعالى عنه :

وكانت نَهْمَتِى فى شيئين : فى الرمى وطلب العلم ، فنلت من الرمى حتى كنت أصيب من عشرة عشرة . وسكت عن العلم . فقلت له (القائل عمرو بن سوَّاد): أنت والله فى العلم أكبر منك فى الرمى» .
 (٥) توالى التأسيس ، ص (٥٢) .

فإذا كثر طرحته في جرة عظيمة (١) .

وقال: كنت وأنا في الكُتَّاب أسمع المعلم يلقن الصبى الكلمة فأحفظها. قال: وخرجت عن مكة فلزمت هذيلاً بالبادية أتعلم كلامها وآخذ اللغة ، وكانت أفصح العرب (٢) .

وهكذا كان أول طلب الإمام بعد جمع القران الكريم الشعر وأيام الناس والأدب.

ولكن الله عز وجل وَجَّهَهُ وِجْهَةً أخرى ؛ لما أراد له من المكانة التي بوأه إياها في خدمة الكتاب والسنة ، فتحول إلى أخذ الفقه والحديث لأسباب ما .

وقصد عَلَمين كبيرين ؛ أحدهما في الفقه ، وهو مسلم بن خالد الزنجي (٣) مفتى مكة ، والذي يقول : جالست مالك بن أنس في حياة جماعة من التابعين (٤) وثانيهما هو ابن عيينة (٥) فأخذ حديثه . وكما يقول : فكتبت عن ابن عيينة ما شاء الله أن أكتب (٦) .

ويقول ابن حجر مبيناً أنه لم يأخذ من هؤلاء فقط ، وإنما حرص على علم ابن

⁽١) آداب الشافعي ، ص (٢٤) والتأسيس ، ص (٥٤) .

ويقول في آداب الشافعي : ﴿ طلبت هذا الأمر عن خفة ذات اليد ، كنت أجالس الناس وأتحفظ ، ثم اشتهيت أن أدون ، وكان لنا منزل بقرب شعب الخَيْف ، وكنت آخذ العظام والاكتاف ، فأكتب فيها ، حتى امتلاً في دارنا من ذلك حبَّان ﴾ والحُبّ: الجرّة الضخمة (القاموس) .

⁽٢) توالى التأسيس ، ص (٥٥) .

⁽٣) هو مسلم بن خالد المخزومي المعروف بالزنجي لشدة سواده ، روى عن الزهرى ، وابن جريج ، وهشام بن عروة وطائفة . وعنه الشافعي ، وأبو نعيم ، وعبد الله بن وهب وخلق .

وثقه ابن معين ، وغيره وقال البخارى وأبو زرعة وأبو حاتم : منكر الحديث . وقال ابن حبان : كان من فقهاء أهل الحجاز ، ومنه تعلم الشافعى الفقه ، وإياه كان يجالس قبل أن يلقى مالك بن أنس ، وكان مسلم بن خالد يخطئ أحياناً .

مات سنة تسع وسبعين ، وقيل : سنة ثمانين ومائة. روايته عند الشافعي وأحمد ، وأبي داود ، وابن ماجه .(التذكرة ٣ / ١٦٥٢ رقم ٢٥٩٦) .

⁽٤) توالى التأسيس ، ص (٥٥) .

⁽٥) هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلال ، أحد أثمة الإسلام ، نزل مكة . وروى عن عمرو بن دينار ، والزهرى ، وزياد بن علاقة ، وزيد بن أسلم ، ومحمد بن المنكدر ، وأبي إسحاق السبيعى ، وأبي الزبير ، وخلق كثير ، وعنه الشافعي ، وأحمد ، والأعمش ، وشعبة ، وابن جريج ، ومسعر ، وهم من شيوخه . وابن المبارك وحماد بن زيد وأبو معاوية الضرير ، وأبو إسحاق الفزارى ، وهم من أقرائه ، وماتوا قبله ، وابن المديني وابن معين ، وابن راهويه ، والفلاس ، وأبو كريب ، وأمم سواهم . قال ابن المديني : ما في أصحاب الزهرى أتقن من ابن عيينة . وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث . وقال الربيع : سمعت الشافعي يقول : لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجار . مات سنة ثمان وتسعين ومائة . روى عنه أصحاب الكتب الستة والشافعي وأحمد . (التذكرة ١ / ٢١٦ - ٦١٧ رقم ٢٤١٧) .

⁽٦) توالى التأسيس ، ص (٥٨) .

جريج الذي انتهت إليه رئاسة الفقه بمكة ، فأخذ علمه عن أصحابه ^(١) .

وأضيف إلى ذلك أنه أخذ علم عطاء بن أبى رباح كذلك ، وكتاب الأم يزخر بعلم هؤلاء .

وإذا كان هذا في مكة فقد اتجه إلى عَلَم آخر لا يقل عن هذين حديثا وفقها وهو الإمام مالك بن أنس ، فقد أتاه في المدينة وهو ابن ثلاث عشرة سنة، ولكنه مهد لهذا اللقاء بحفظ الموطأ ؛ فهو يقول : حفظت القرآن وأنا ابن سبع ، وحفظت الموطأ وأنا ابن عشر (٢) .

ويقول: قدمت على مالك وقد حفظت الموطأ ظاهراً (٣) ، والذى يقرأ مرويات الإمام فى الأم أو فى غيره يجد أنه استوعب أحاديث وآثار الموطأ ، ومَثَّلَ حَيِّزًا كبيرًا فى تراثه الحديثى والفقهى .

وأدرك مالك بفراسته ما يتمتع به الإمام مما يؤهله أن يتبوأ مكانة كبرى فى العلم ، فحثه على تقوى الله تعالى وبشره بتلك المكانة ، قال له : يا محمد ، اتق الله فسيكون لك شأن . فقال له الإمام : نعم ، وكرامة (٤) . وقال له بعد أن أعجب بقراءته عليه : يا ابن أخى، تفقه تَعلُ (٥) .

ومما لاشك فيه أن هذا الكلام من إمام كبير لشاب مثل الإمام الشافعي كان له أكبر الأثر في حياته العلمية .

والحق أن الأثمة من شيوخه حرصوا على دفع الإمام إلى النهل من العلم ، وعدم الانشغال بغيره ، وإن كان عملاً يدر على الإمام مالاً ويذيع له صيتًا .

يقول الإمام الشافعى : قدم وال على اليمن _ يعنى مكة _ فكلمه بعض القرشيين فى أن أصحبه ولم يكن عند أمى ما تعطينى أتجمل به فرهنَتْ دارًا فتجملت معه ، فلما قدمنا عملت له على عمل فحمدت فيه فزادنى ، ووفد الناس فى شهر رجب _ يعنى إلى مكة _ فأثنوا على فطار لى بذلك ذكر ، ثم قدمت فلقيت إبراهيم بن أبى يحيى فلامنى على

⁽۱) توالى التأسيس ، ص (۷۲) .

يقول ابن حجر : وكانت رياسة الفقه قد انتهت إلى ابن جريج ، فأخذ علمه عن أصحابه .

⁽٢) المصدر السابق ، ص (٥٤) .

⁽٣) آداب الشافعي ، ص (٢٧) .

⁽٤) توالى التأسيس ، ص (٥٥ ـ ٥٦) .

⁽٥) المصدر السابق ، ص (٥٨) .

دخولی فی العمل ، ثم لقیت ابن عیینة فرحب بی ، وقال لی : قد بلغنی حُسن ما انتشر عنك ، وما أدیت كل الذی لله علیك فلا تعُدْ .

قال : فكانت موعظة ابن عيينة أنفع لى(١)

فقد حرص إبراهيم بن أبى يحيى وأبن عيينة شيخاه على ألا ينشغل بغير ما أملوه منه من العلم.

وكلام الشافعى السابق يدل على أنه ذهب إلى اليمن ، ولكنه رجع كما رأينا إلى مكة، ثم ذهب إلى بغداد والعراق ، وكان هذا دافعًا إلى أن يتعرف على فقه أهل العراق، فيضمه إلى ما تعرف عليه من فقه أهل مكة والمدينة ، ولم يكن مكثه باليمن إلا شهرًا كما يقول .

يقول الإمام: حتى حُمِلت إلى العراق وكان محمد بن الحسن جيد المنزلة عند الحليفة، فاختلفت إليه ، وقلت: هو أولى بى من جهة الفقه، فلزمته وكتبت عنه وعرفت أقاويلهم ، وكان إذا قام ناظرت أصحابه . فقال لى : بلغنى أنك تُناظر فناظرنى في الشاهد واليمين ، فامتنعت ، فالح على فتكلمت معه ، فرفع ذلك إلى الرشيد فأعجبه ووصلنى (٢) .

وقال : فقدمنا على هارون بالرقة ، قال: فأدخلنا عليه ، ثم أخرجنا من عنده ، ولم يكن معى سوى خمسين دينارًا ، قال: فأنفقتها على كتب محمد بن الحسن (٣) .

وهكذا جمع فقه أهل مكة ، والمدينة ، والعراق ، وكذلك حديثهم ، إلى جانب ما تعرف عليه من فقه أهل مصر عندما رحل إليها .

يقول أبو الوليد بن أبى الجارود: كنا نتحدث نحن وأصحابنا من أهل مكة أن الشافعى أخذ كتب ابن جريج عن أربعة أنفس: عن مسلم بن خالد، وسعيد بن سالم وهذان فقيهان، وعن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى روّاد، وكان أعلمهم ابن جريج، وعن عبد الله بن الحارث المخزومي وكان من الأثبات.

وانتهت رياسة الفقه بالمدينة إلى مالك بن أنس فرحل إليه ولازمه ، وأخذ عنه

وانتهت رياسة الفقه بالعراق إلى أبى حنيفة فأخذ عن صاحبه محمد بن الحسن حمل

⁽۱ ، ۲) توالي التأسيس ، ص (۱۲۷)

⁽٣) المصدر السابق ، ص (١٢٨).

جَمَل ، ليس فيها شيء إلا وقد سمعه عليه ، فاجتمع له علم أهل الرأى وعلم أهل الحديث فتصرّف في ذلك حتى أصَّلَ الأصول ، وقعد القواعد ، وأذعن له الموافق والمخالف ، واشتهر أمره ، وعلا ذكره ، وارتفع قدره حتى صار منه ما صار (١) .

وقدم الشافعى بغداد سنة خمس وتسعين فأقام سنتين ، ثم خرج إلى مكة ، ثم قدم سنة ثمان فأقام أشهراً ، ثم خرج إلى مصر (٢) .

وقبل أن نذهب مع الإمام إلى مصر ، نقول : إنه على الأرجح كان مكثه في بغداد أكثر من ذلك ، وأسس فيها فقهه الذي عرف بالقديم، وألف فيها الكتب التي سبقت الكتب التي ألفت في مصر . وكان قدومه إلى بغداد سنة خمس وتسعين للمرة الثانية وبعد موت محمد بن الحسن ـ رحمة الله تعالى عليه.

ويذكر الشيخ محمد أبو زهرة أن قدومه إلى بغداد في المرة الأولى كان عام ١٨٤ أى وهو في الرابعة والثلاثين من عمره (٣) ، ويبدو أنه نقل ذلك عن البيهقي (٤) .

تصنيف الكتب في بغداد:

ولم تكن ثمرة وجود الإمام ببغداد هي التعرف على ما عندهم من علم ، وإنما دفعه ذلك إلى تأليف أعمال علمية شكلت فقهه أولاً قبل قدومه مصر ، وهو ما عرف بالقديم.

قال الإمام: اجتمع على أصحاب الحديث فسألونى أن أضع على كتاب أبى حنيفة، فقلت: لا أعرف قولهم حتى أنظر فى كتبهم، فأمرت فكتب لى كتب محمد بن الحسن. فنظرت فيها سنة حتى حفظتها، ثم وضعت الكتاب البغدادى: ﴿ الْحُجَّةُ ﴾ (٥).

وقال : أنفقت على كتب محمد بن الحسن ستين دينارًا ، ثم تدبرتها فوضعت إلى جنب كل مسألة حديثًا _ يعنى ردًا عليه (٦) .

قال البيهقي : وكتابه الذي صنفه ببغداد حمله عنه الزعفراني.

وقال : وله كتب صنفها في القديم وحملها عنه الحسين بن على الكرابيسي (٧) .

⁽١) توالى التأسيس، ص (٧٢ ـ ٧٣) .

⁽٢) المصدر السابق ، ص (١٣٣).

⁽٣) الشافعي ، ص (٢٣) .

⁽٤) مناقب الشافعي (١/ ١٤١) .

⁽٥، ٦) توالى التأسيس ، ص (١٤٧) .

⁽٧) مناقب الشافعي للبيهقي (١/٢٥٦) .

كما ذكر البيهقى بعض هذه الكتب التي رواها الزعفراني (١) ، ويبدو أنها في داخل كتاب الحُجّة ، كما يضم الأم مثلها.

كما صنف الرسالة القديمة والتي سميت العراقية (Y). وهي التي كتبها لعبد الرحمن ابن مهدى كما يفهم من كلام البيهقي (Y)، وكما هو مشهور.

انتقال الإمام إلى مصر:

كان انتقال الشافعي إلى مصر عام ١٩٩ تقريبًا (٤) .

ورحل إليها من أجل العلم أيضًا ، وأن يوجه دفة العلم فيها إلى الصواب ، كما يرى ويجتهد ، بما يحمل من نصوص الكتاب والسنة ، وآلة الاجتهاد.

وكان على علم بالتيارات العلمية على أرض الكنانة.

يقول الربيع : لزمت الشافعي قبل أن يدخل مصر.

قال : وسألنى عن أهل مصر ، فقلت: هم فرقتان : فرقة مالت إلى قول مالك ، وفرقة مالت إلى قول أبى حنيفة ، وناضلت عليه.

فقال الإمام : أرجو أن أقدم مصر ـ إن شاء الله تعالى ـ فآتيهم بشيء أشغلهم به عن القولين جميعًا ـ أى فيما فيه خلاف بين هذه الأقوال .

قال الربيع: ففعل ذلك _ والله _ حين دخل مصر (٥) .

التصنيف في مصر:

وألف الإمام في مصر ما انتهى إليه علمه واجتهاده ، وكان ثمرة ذلك الأم؛ الذي نحن بصدد تقديم نشرة له في ثوب جديد ربما تقترب من الكمال ، بفضل الله تعالى والكمال لله وحده عز وجل.

يقول حرملة : قدم علينا الشافعي سنة تسع وتسعين ومائة ، ومات سنة أربع ومائتين عندنا بمصر^(٦).

⁽١) المصدر السابق (١ / ٢٥٥).

⁽۲) توالی التأسیس ، ص (۱۵۰) .

⁽٣) مناقب الشافعي للبيهقي (١ / ٢٣٠) .

⁽٤) وقال الزعفراني: سنة ثمان وتسعين (توالي التأسيس ، ص٥٩) .

⁽٥) مناقب الشافعي للبيهقي (٢٣٨/١) .

⁽٦) المصدر السابق (١/ ٢٣٧).

وهكذا ظل الشافعى فى مصر خمس سنوات تقريبًا إلى أن توفى عام أربع ومائتين ، عن عمر يناهز الأربع والخمسين سنة ، وهو عمر قصير إلى جانب ما وضع الإمام من كتب ونشر من علم .

ولكنه كما يقول بعض العلماء وسئل : كيف وضع الشافعي هذه الكتب وكان عمره يسيرًا ؟ فقال: جمع الله عقله لقلة عمره (١) .

واجتمع للإمام من الأدب والتواضع والفصاحة وغير ذلك ما يؤهله للإمامة والتصدر لتجديد دين الأمة في القرن الثاني الهجرى .

وهذه الجوانب يوجزها داود بن على الأصفهاني، فيقول :

اجتمع للشافعي من الفضائل ما لم يجتمع لغيره:

فأول ذلك: شرف نسبه ومنصبه، وأنه من رهط النبي ﷺ .

ومنها:صحة الدين ، وسلامة المعتقد من الأهواء والبدع.

ومنها: سخاوة النفس .

ومنها: معرفته بصحيح الحديث وسقيمه وبناسخ الحديث ومنسوخه .

ومنها: حفظه لكتاب الله تعالى ولأخبار رسول الله ﷺ ، ومعرفته بسير النبي ﷺ وسير خلفائه.

ومنها: كشفه لتمويه مخالفيه ، وتأليفه الكتب .

ومنها: ما اتفق له من الأصحاب مثل أبى عبد الله أحمد فى زهده وعلمه وإقامته على السنة ، ومثل سليمان بن داود الهاشمى ، والحميدى ،والكرابيسى ، وأبى ثور ، والزعفرانى ، والبويطى ، وأبى الوليد بن أبى الجارود ، وحرملة ، والربيع ، والحارث ابن سريج ، والقائم بمذهبه أبى إبراهيم المزنى ، ولم يتفق لأحد من العلماء والفقهاء ما اتفق له من ذلك (٢).

ويقول في الإمام أيضًا :

التَّقِيُّ في دينه ، النقى في حسبه ، الفاضل في نفسه ، المتمسك بكتاب ربه ، المقتدى قدوة رسوله، الماحى الآثار أهل البدع ، الذاهب بجمرتهم ، الطامس لسنتهم فأصبحوا (٣) كما قال تعالى : ﴿ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

⁽١) مناقب الشافعي للبيهقي (١/ ٢٥٩).

⁽۲ ، ۳) توالى التأسيس ، ص (۱۰۲) .

مقدمة التحقيق _______

مُقْتَدرًا (3 ﴾ [الكهف] .

وآية أدب الشافعي ما نجده في الأم من أدبه مع الأئمة قبله ، فما عاب أحدًا منهم وخاصة شيخه الإمام مالك ، وكذلك كان مع أبى حنيفة والأوزاعي ومحمد بن الحسن ، هؤلاء الذين تناول آراءهم بالمناقشة ، وخاصة فيما خالفهم فيه .

وما يروى غير ذلك يعارضه مسلك الإمام في الأم ، إضافة إلى عدم ثبوته.

أما ما هو خاص بالتأليف ، فقد فاق غيره بحسن التصنيف .

يقول البيهقى :

فإن حسن التصنيف يكون بثلاثة أشياء:

أحدها: حسن النظم والترتيب.

والثاني : ذكر الحجج في المسائل مع مراعاة الأصول .

والثالث: تحرى الإيجاز والاختصار فيما يؤلفه، وكان الشافعي خص بجميع ذلك^(١).

وكتاب الأم الذى بين أيدينا هو كما سُمّى عدة كتب ضمها كتاب واحد بعضها فى الأصول ، وبعضها فى الفروع ، وهى كما بينها البيهقى ـ وباستثناء ما ألفه فى العراق ويمثل المذهب القديم ـ كتب مستقلة وإن كانت جمعت بين دفتى الأم (٢).

وهناك كتب أخرى ذكرت ، ولكنها اختصار من كتب هذا السفر العظيم، وذلك كالمبسوط الذي هو مختصر كبير (٣) ـ كما ذكر من ترجموا له، وهو الذي حمله عنه المزني (٤).

ويبدو أنه المختصر الذي طبع مع الأم . والله عز وجل وتعالى أعلم.

ولم يزل العلماء يعرفون أن الأم من تأليف الشافعي، وأنه ضم كتبه حتى خرج علينا متسرع في أحكامه، وهو أن الأم ليس من تأليف الشافعي ، وإنما هو من تأليف الربيع (٥).

واستند إلى قول لأبي طالب المكي قال فيه: ﴿ وَأَخْمُلُ الْبُويْطِي نَفْسُهُ وَاعْتَزُلُ عَنْ

⁽١) مناقب الشافعي للبيهقي (١/ ٢٦٠).

⁽٢) المصدر السابق (١/ ٢٤٦ _ ٢٥٤).

⁽٣) المصدر السابق (١/ ٢٤٢).

⁽٤) توالى التأسيس ، ص (١٥٥).

⁽٥) هو الدكتور زكى مبارك الذى ألف كتاباً فى ذلك جعل عنوانه :إصلاح أشنع خطأ فى تاريخ التشريع الإسلامى :كتاب الأم لم يؤلفه الشافعى ، وإنما ألفه البويطى وتصرف فيه الربيع بن سليمان.

الناس بالبويطة من سواد مصر ، وصنف كتاب الأم الذى ينسب إلى الربيع بن سليمان ويعرف به ، وإنما هو جمع البويطى ، لم يذكر نفسه فيه وأخرجه إلى الربيع فزاد فيه ، وأظهره وسمعه منه » (١) .

وقد رجح هذا المدّعى أن الأم وضع بعد وفاة الشافعي ؛ لأنه ليس له مقدمة.

ولن نقف طويلاً أمام هذا الادعاء الزائف ؛ إذ لو قرأ صاحبه قليلاً في الأم لما جشم نفسه هذا القول الفج ، متحدياً بذلك ما استقر عند العلماء من أن الشافعي هو الذي صنف الأم بمعنى أنه كلامه وآراؤه ، وعلمه ولفظه.

فالربيع _ وهو الثقة _ نسب إلى الشافعي الكلام الذي للأم في كل فقرة من فقراته ، بل حدد ما لم يسمعه من الشافعي لأمر ما ، وإنما سمعه من غيره كالبويطي.

يقول الربيع : فاتنى من هذا الموضع من الكتاب ، وسمعته من البويطى ، وأعرفه من كلام الشافعي (٢/ ٢٥٢).

ثم قال بعد ثلاث صفحات : إلى ههنا انتهى سماعى من البويطى (٢/ ٢٥٥) ، وانظر أيضا (٢/ ٢١٦ ـ ٢١٨).

وقال في كتاب الأقضية _ الإقرار والمواهب :أنا أشك في سماعي من ههنا إلى آخر الإقرار ، ولكنى أعرفه من قول الشافعي (٧/ ٢٣٥).

ويقول في كتاب الزكاة : إنه سمع الكتاب كله (إلا أنني لم أعارض من ههنا إلى آخره) (١٥٨/٣).

فهذه استثناءات من سماع الربيع من الشافعي والتوثق من هذا السماع على امتداد الكتاب كله بالمعارضة، مما لايدع شكا في أن الأم كان رواية للربيع مما سمعه من الشافعي وَلِحَشِّكِ.

ومهما يكن من أمر فقد كفانا مئونة الرد على هذا الادعاء علماء أجلاء ، وهم : الشيخ السيد أحمد صقر عليه رحمة الله تعالى فى مقدمته لتحقيق كتاب مناقب الشافعى (ص ٣١ ــ ٤٢).

والشيخ حسين والى فى مجلة نور الإسلام (٤/ ٦٥٧ ـ ٦٨٨) ، والعلامة الشيخ أحمد شاكر فى مقدمة تحقيق الرسالة (٩ ـ ١٠).

والإمام الشيخ محمد أبو زهرة في كتابه « الشافعي»(ص:١٤٣ ـ ١٤٩).

والأستاذ الدكتور خليل إبراهيم ملا خاطر في مقدمة تحقيق كتاب « مناقب الإمام الشافعي » لابن كثير (٣٣ ـ ٤٨).

⁽١) قوت القلوب (٢/ ٤٣٩) طبعة دار صادر _ بيروت.

وقد انتهوا _ جزاهم الله خير الجزاء وأحسنه _ إلى أن الأم من تأليف الإمام الشافعي، وأوضحوا أن غير ذلك زعم باطل.

ولكنني لي رأى يصوب ما قاله أبو طالب المكي ومن تبعه (١).

وهو أن الشافعى ألف كتبا مستقلة لم يرتبها ترتيباً محدداً ولم يجمعها بين دفتى كتاب حتى جاء تلاميذه كالبويطى والربيع ، فرتبوها هذا الترتيب الذى بدا عليه الأم ، وهذا ما أراده أبو طالب، وخاصة فى قوله : ﴿ من جمع البويطى (٢)».

والدليل على هذا أمور:

ان الإمام الشافعي كثيراً ما ينبه إلى أنه كتب كتاباً قبل الكتاب الذي هو بصده ، ونرى أن هذا الكتاب الذي أشار إليه قبلاً هو متأخر، ففي البيوع مثلاً يقول: « كما وصفنا في جماع العلم » (١١٣/٣).

وكتاب جماع العلم وضع في نهاية الكتاب أو قرب نهايته تقريباً.

وقال الإمام في كتاب الرضاع:قد وصفنا في كتاب الاختلاف هذا وغيره. (٥/ ٦٩).

وكتاب الاختلاف ؛ سواء قصد به اختلاف الحديث ، أو اختلاف مالك ، أو غيرهما كلها متأخرة عن كتاب الرضاع وقرب نهاية الكتاب.

٢ ـ أن ترتيب المختصر غير ترتيب الأم ، أعنى مختصر المزنى الذى هو بين أيدينا ومطبوع مع الأم ، مما يعنى أن كلاً من تلاميذ الإمام رتب ترتيباً خاصاً به.

وقد يبدو أن ترتيب الأم فى صورته الحالية وترتيب المزنى متقارب ، ولكن فى الحقيقة أن الترتيب الذى عليه عند الربيع ، وإنما هو ترتيب الذى كان عليه عند الربيع ، وإنما هو ترتيب آخر وضعه سراج الدين البلقينى من أثمة الشافعية ،كما سنبين بعد قليل ، ويبدو أنه استهدى فى ترتيبه بترتيب المزنى .

وكذلك ترتيب البويطي في مختصره مختلف عن الأم وعن مختصر المزني (٣).

⁽١) تبعه في ذلك الغزالي في الإحياء (٢/ ١٧٣) طبعة دار القلم ـ بيروت.

⁽٢) كنت أظن أننى لم أسبق إلى هذه الفكرة ، ثم قرأت للشيخ محمد أبى زهرة فوجدته قد سبقنى إلى ذلك فقال : « ولكن قد يراد به أن البويطى هو الذى جمع ماكتب الشافعى ، وما أملاه ، ثم أعطاه الربيع فزاد فيه ونشره على أنه من روايته ، ويكون المراد من التصنيف هو هذا الجمع.

وإن كان الشيخ أبو زهرة قد رد هذا التفسير ». (الشافعي ص ١٤٧ ـ ١٤٨).

⁽٣) مختصر البويطي ــ المخطوط رقم ٣٠٨ ورقة ٢٤٨ فقه الشافعي ــ طلعت ــ ميكرو فيلم ٢٦٤.

وعلى ذكر لمختصر البويطي قد يكون المراد بكلام أبي طالب هو هذا المختصر ، ولكن أطلق عليه الأم.

فهذا المختصر رواه البويطي ، كما رواه الربيع أيضًا ، ورواه عن الربيع أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ، وهذه هي النسخة المخطوطة في دار الكتب المصرية (١).

٣ ـ والترتيب القديم للأم فيه كثير من الارتجالية ، فقد يتعرض للمسألة الواحدة في أكثر من موضع ، بل وفي مواضع متباعدة جداً ، وهذا ما حدا بالبلقيني أن يعيد ترتيبه.

وهذا يذكرنا بكتاب السنن المأثورة للشافعي فهو أيضاً غير مرتب ، وكأنه كان يملي كل ذلك كيفما اتفق له دون مراعاة لترتيبها (٢).

وهذا يعني أن الإمام كان يكتب الأبواب والكتب والمسائل أو يمليها، دون عناية بترتيبها.

٤ ـ وعندما يذكر البيهقي أو غيره مصنفات الشافعي ذكر كتبا كثيرة مما ضمه في معظمه كتاب الأم ، وهذا يوحي بأن الشافعي قد تركها مستقلة لا يضمها كتاب حتى جاء البويطي أو الربيع فجمعها (٣).

٥ ـ أن الأم يضم ما هو مبسوط ، وما هو مختصر على نحو لا يفسره إلا أن الربيع مثلا هو الذي اختار كل هذا وجمعه.

وقد يظهر أن هناك كتباً للشافعي لم يضمها الأم كالصوم الكبير ، فالموجود هو الصوم الصغير .

وأكبر الظن أن الربيع ليس عنده هذا الكتاب ، فلم يضمه إلى الأم.

فهذا كله مما يبين وجهاً للصواب في أن الذي رتب الأم ، أو جمعه على نحوِ ما هو الربيع أو البويطي كما أشار أبو طالب المكي ، وإن كان عبر عن ذلك بالتأليف أو التصنيف، ولكن عبارته تنص على أن ما فعله البويطي أو الربيع هو جمع فقال: ﴿ وإنما هو جمع البويطي ﴾ أي جمع الكتب والأبواب على نحو معين ـ لما سبق من الدلالات .

وعلى كل حال ، فالأم من كلام الشافعي ؛ كتاباته وإملاءاته، وليس هو من كلام الربيع ولا من وضع البويطي.

⁽١) انظر البيانات السابقة.

⁽٢) نشر كتاب السنن إكثر من نشرة ، لكن أفضل نسخة نشرت له هي نشرة الدكتور خليل إبراهيم ملا خاطر في مجلدين. دار القبلة للثقافة الإسلامية بجدة ، ومؤسسة علوم القرآن بدمشق ١٤٠٩ هـ ـ ١٩٨٩م.

⁽٣) مناقب الشافعي للبيهقي (١/ ٢٤٦ _ ٢٥٤).

مقدمة التحقيق __________ مقدمة التحقيق __________

يقول الشيخ أبو زهرة في ذلك:

والخلاصة أن الأخبار متضافرة والأسانيد متصلة مُثْبِتَة أن الشافعي وَلِيْتِكُ كان يدون كتب ، وأنه دون كتبا بالعراق ، ودون مثلها بمصر ، وكان يكتب ثم يقرئ ما كتب تلاميذه، ثم ينسخونه ، وأحيانا كان يملى ، وأن الربيع بن سليمان هو الذى روى كتب الشافعي التي انتهى إليها ، ودون آخر آرائه فيها ، وأن العلماء كانوا يشدون الرحال إليه لنقل كتب الشافعي ، وأن الربيع قد سمع جل هذه الكتب عن الشافعي ، وأن ما لم يسمع من أبواب الفقه قد ذكره هو في روايته ، وقد نصت عليه كتب التاريخ ، وهذا ياقوت يحصى ما لم يسمعه الربيع عن الشافعي من أبواب الفقه فيقول في معجمه: والذي لم يسمعه الربيع من الشافعي وأرضاه ؛ كتاب الوصايا الكبير ، وكتاب اختلاف أهل لم يسمعه الربيع من الشافعي وأرضاه ؛ كتاب الوصايا الكبير ، وكتاب الإقرار العراق عَلَى عَلِي وعبد الله ،وكتاب ديات الخطأ ، وكتاب قتال المشركين ، وكتاب الإقرار والحكم بالظاهر ،وكتاب الأحباس وكتاب اتباع أمر رسول الله ﷺ،وكتاب مسألة الجنين ، وكتاب وصية الشافعي ، وكتاب ذبائح بني إسرائيل ، وكتاب غسل الميت ، وكتاب ما وكتاب ما خالطه ، وكتاب الأمالي في الطلاق.

والربيع كان يحتاط كل الاحتياط ، فهو يذكر العبارات التى وجدها فى نسخة منقولة عن الشافعى وسمعها منه ، ولو كان فيها خطأ فى النقل ، فيثبته ثم يبين الخطأ ، وما لم يسمعه يقول: لم أسمع هذا الكتاب من الشافعى ، وإنما أقرؤه على المعرفة ، وفى كتاب إحياء الموات يقول: ولم أسمع هذا الكتاب ، وإنما أقرؤه على معرفة أنه من كلامه.

وقد كان أحيانا يعلق على المنقول ، فهو يذكر أحيانا بعض أقوال الشافعي ثم يبين أن له في المسألة قولا آخر يكون قد سمعه منه ، ولم يدونه ، وأحيانا يقول: رجع عن هذا القول بعد. . . وهكذا.

وقد نبهنا فيما نقلنا عن ابن حجر أن الشافعي قد كان يرجع عن بعض أقواله المدونة، ويبقى المدون كما هو ؟ لأن الرجوع كان بعد التدوين ، فيكتفى بالتنبيه بالرجوع، فكان الربيع يروى الكتاب كما سمعه مدونا ، ثم يبين أنه رجع عن هذا الرأى ، أو أن آخر أقواله هو كذا (١).

⁽١) الشافعي لأبي زهرة ص (١٤٨ ـ ١٤٩).

موضوع الأم:

والأم يضم بين دفتيه أنواعاً من الكتب:

- ١ ـ في الفروع ، وهو الغالب على الكتاب .
- ٢ ـ في الأصول كالرسالة ، واختلاف الحديث ، وجماع العلم. . . إلخ.
- ٣ ـ فى الفقه المقارن ، كاختلاف مالك والشافعى ، واختلاف أبى حنيفة وابن أبى
 ليلى . . . إلخ .
 - ٤ _ آيات الأحكام وتفسيرها ، وقد ساقها أدلة على الأحكام التي أثبتها.
 - ٥ _ أحاديث الأحكام وآثارها فقد ساقها مُسندة أدلة على الأحكام التي يثبتها.

منهج الإمام في الأم:

وهو يبدأ بالآيات الكريمة في الموضوع الذي يتكلم فيه ، ويبين وجه دلالتها على ما يريد من الأحكام ، ثم يثنى بالأحاديث أو الآثار إذا وجدت وقد يبين ثبوتها وقد يسكت لكنه يبين ما هو ضعيف منها ، وما سكت عنه فهو صالح عنده على حد تعبير أبى داود السجستاني في كتابه إلى أهل مكة وهو يبين شرطه في كتابه السنن .

ثم يتكلم عن فروع الباب ، وما يستنبط فيه من أحكام بناء على الأدلة وقواعد الأصول ، وقد يتخلل ذلك بعض هذه القواعد.

وإذا كانت المسألة التي يتكلم فيها خلافية فإنه يعرض كلام المخالفين وأدلتهم ويناقشهم ويثبت ما يراه صواباً.

وقد خصص كتبا للخلاف كاختلاف مالك ، وأبى حنيفة وابن أبى ليلى وسير الأوزاعي والرد على محمد بن الحسن ، واختلاف العراقيين.

والأم بهذا له أهمية كبرى تجعلنا نهتم ونُعنَى به عناية فائقة ، وهى أنه لا يمثل فقه الإمام الشافعى فقط ، وإنما يمثل آراء فقهاء عصره ، وربما لا نجد هذه الآراء إلا فى الأم ؛ كآراء ابن أبى ليلى وسير الأوزاعى ، حفظها لنا الإمام وقدمها من خلال بيان موقفه من مسائلها.

والأم بهذا يعتبر كتاباً ممتازاً في الفقه المقارن يضم آراء الإمام وآراء الآخرين ، بل وأدلته وأدلتهم. حقيقة إنه لا يقف أمام هذه المذاهب إلا عند الاختلاف والنقاش والمُحَاجَّة. ولكن هذا هو ما نحتاج إليه ، أما ما يتفق فيه مع الآخرين أو يتفقون معه فيه فقد قدمه لنا واضحاً بحججه التى هى حجج الآخرين كذلك .

ولا نبالغ على هذا إذا قلنا: إن الأم ضم فقه عصره كله والأمواج المتلاطمة فيه. ولم يكن ليستطيع هذا إلا رجل مثل الشافعي ، في سعة علمه واجتهاده في وقوفه على هذه الآراء واستيعابها .

أصول الإمام:

وأصول الشافعى التى سار عليها وأسس فقهه عليها قد أبناها فى كتاب لنا ناقش أحد المنحرفين فى تقديم صورة غير صحيحة عن الإمام الشافعى وآرائه فى الأصول. وهو «نقض كتاب نصر أبو زيد ودحض شبهاته » (١).

ولكننا نجتزئ نصوصاً تدل بإيجاز على معالم أصوله:

يقول في كتاب اختلافه مع مالك:

ا ما كان الكتاب أو السنة موجودين فالعذر على من سمعهما مقطوع إلا باتباعهما، فإذا لم يكن ذلك صرنا إلى أقاويل أصحاب رسول الله على ،أو واحد منهم ، ثم كان قول الائمة أبى بكر أو عمر أو عثمان والله الذا صرنا فيه إلى التقليد أحب إلينا. . . فإذا لم يوجد عن الائمة فأصحاب رسول الله على في الدين في موضع إمامة أخذنا بقولهم ، وكان اتباعهم أولى بنا من اتباع مَنْ بعدهم ».

اوالعلم طبقات شتى:

الأولى: الكتاب والسنة إذا ثبتت السنة.

ثم الثانية : الإجماع فيما ليس فيه كتاب ولا سنة.

والثالثة : أن يقول بعض أصحاب النبي ﷺ ،ولا نعلم له مخالفاً منهم.

والرابعة : اختلاف أصحاب النبي ﷺ في ذلك .

والخامسة: القياس على بعض هذه الطبقات.

ولا يصار إلى شيء غير الكتاب والسنة، وهما موجودان، وإنما يؤخذ العلم من أعلى (٢).

⁽١) نشرته مكتبة الخانجي عام ١٤١٧ هـ _ ١٩٩٦م.

⁽Y) IE, (A/714, 314).

وقال في الرسالة :

اما ما دلت عليه السنة فلا حجة في أحد خالف قوله السنة، ولكن أذكر من خلافهم
 ما ليس فيه نص سنة ما دل عليه القرآن نصاً واستنباطاً ،أو دل عليه القياس» (١).

وقيل للشافعى : ﴿ أَرَأَيْتَ أَقَاوِيلُ أَصِحَابِ رَسُولُ اللهِ إِذَا تَفْرَقُوا فِيهَا ؟ فَقَالَ :نصير منها إلى ما وافق الكتاب ، أو السنة ، أو الإجماع ، أو كان أصح في القياس، (٢).

فسئل : ﴿ أَفْرَأَيْتَ إِذَا قَالَ الوَاحِدُ مَنْهُمُ القُولُ لَا يَحْفُظُ عَنْ غَيْرُهُ مِنْهُمْ فَيهُ لَهُ مُوافَقَةُ وَلا خَلافَ أَفْتَجِدُ لَكَ حَجَّةُ بِاتِّبَاعِهُ فَى كَتَابِ أَوْ سَنَةً ، أَوْ أَمْرُ أَجْمِعُ النَّاسُ عَلَيْهُ ، فَيكُونُ مِنْ الْأَسْبَابِ التِّي قَلْتُ بِهَا خَبِراً ؟

قال : ما وجدنا في هذا كتاباً ولا سنة ثابتة ، ولقد وجدنا أهل العلم يأخذون بقول واحدهم مرة ، ويتركونه أخرى ، ويتفرقون في بعض ما أخذوا به منهم.

قيل له: فإلى أي شيء صرت من هذا ؟

قال : إلى اتباع قول واحدهم إذا لم أجد كتاباً ، ولا سنة ، ولا إجماعاً ، ولا شيئاً في معنى هذا يحكم له بحكمه ، أو وجد معه قياس » (٣).

وقال : « وأمر رسول الله ﷺ بلزوم جماعة المسلمين بما يحتج به في أن إجماع المسلمين ـ إن شاء الله ـ لازم » (٤).

وقال: « ومن قال بما تقول به جماعة المسلمين فقد لزم جماعتهم ، ومن خالف ما تقول به جماعة المسلمين فقد خالف جماعتهم التي أمر بلزومها » (٥).

هذا ما قاله الشافعي ـ رحمة الله عليه ـ في طبقات العلم ،وفي الإجماع،وفي أقوال الصحابة .

ونفهم منه جلياً ما يلى :

أولاً : أن الإجماع في مرتبة أقل من مرتبة السنة ، وليس مثلها ولا داخلاً فيها.

ثانياً: أن الإجماع هو قول العامة من أصحاب رسول الله على ومن بعدهم ، وهو الذي سماه الشافعي : ﴿ أَمْرُ أَجْمِعُ النَّاسُ عَلَيْهِ ﴾.

⁽١) الرسالة (٢٦٦/١).

⁽٢) المصدر السابق (١/ ٢٧٥).

⁽٣) المصدر السابق (١/ ٢٧٥).

⁽٤) المصدر السابق (١/ ١٨٥).

⁽٥) المصدر السابق (١/ ٢٢١).

مقدمة التحقيق ______

ثالثاً: رأينا أن السنة كلها في مرتبة واحدة وهي مقدمة على الإجماع. ويقول: «وجهة العلم الخبر في الكتاب ، أو السنة ، أو الإجماع ، أو القياس» (١).

ويقول في معنى القياس:

«والقياس ما طلب بالدلائل على موافقة الخبر المتقدم من الكتاب أو السنة ؛ لأنهما علم الحق ، المُفْتَرَض طلبه . . .

وموافقته تكون من وجهين :

أحدهما :أن يكون الله أو رسوله حرم الشيء منصوصاً ، أو أحله لمعنى ، فإذا وجدنا ما في مثل ذلك المعنى فيما لم ينص فيه بعينه كتاب ولاسنة أحللناه أو حرمناه ؟ لأنه في معنى الحلال والحرام .

ونجد الشيء يشبه الشيء منه والشيء من غيره ، لا نجد شيئاً أقرب به شبها من أحدهما: وناحقه بأولى الأشياء شبها به (٢).

دوافع تحقيق الأم :

طبع كتاب الأم فى بولاق عام ١٣٢١هـ أى منذ ما يزيد على مائة عام ثم تتالت طبعات مصورة عن هذه الطبعة ، أو مجموعة جمعاً جديداً عن هذه الطبعة أيضاً.

وقد دفعني إلى تحقيق هذا الكتاب وإخراجه في صورة جديدة الأمور التالية:

أولاً: وفرة المخطوطات الجيدة التي يمكن أن يحقق عليها نص الكتاب ، وتذلَّل الصعاب ، وتحل بعض المشكلات التي واجهت العلماء الذين قاموا على الطبعة الأولى.

ومن هذه المشكلات بعض الكلمات التي لم يستطيعوا قراءتها ، وبعض الخروم التي لم يستطيعوا رتقها.

ومن هذه النسخ المخطوطة ما هي على الترتيب الأصل للأم الذي رجحنا أن يكون ترتيب الربيع وهو يجمع كتب الكتاب ، ومن هذه النسخ التي حصلنا عليها _ أي على صورة كاملة للكتاب _ من مكتبة أحمد الثالث بتركيا، ونسخة كذلك من المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ، وسيأتي وصفهما قريباً .

ومن النسخ ما هي على الترتيب الذي قام به سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني

⁽١ ، ٢) الرسالة (١٦/١).

من أئمة الشافعية (١) (ت : ٨٠٥هـ / ١٤٠٢م).

وقد جمع ما تفرق من الأبواب المتجانسة على مدى الكتاب ـ في أمكنة واحدة . وقد رتب ثلث الكتاب تقريباً إلى نهاية المعاملات.

وترتيبه موافق لترتيب مختصر المزنى الذي طبع على هامش الأم ، والذي حمله المزنى عن الإمام الشافعي.

وهذا يجعلنا نرجح أنه استهدى بهذا الترتيب فيما قام به من ترتيب الأم .

ولدينا نسخة من ترتيب البلقيني هذا ، وهي عبارة عن ثلث الكتاب ، كما نرجح أن هذا هو ما قام به من ترتيب في الكتاب.

والذين قاموا بالطبعة الأولى للأم طبعوه على هذا الترتيب ، ونحن أيضاً طبعناه على هذا الترتيب؛ لما في ذلك من فوائد سنبينها في بيان عملنا في تحقيق الكتاب.

وقد فهم من كلام بعض الباحثين أن تهذيب البلقيني فيه حذف من الكتاب (۲)، وليس الأمر كذلك بل هو إعاده للترتيب فقط ، وقدم الكتاب بنصوصه كاملة ، ولكنه ضم

إلى أن بين أنه رتب الأم .

⁽١) له ترجمة ضافية في لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لابن فهد الهاشمي المكي. (ص ٢٠٦ ـ ٢٢٠).

وفيها: «مولده في ليلة الجمعة الثاني عشر من شعبان سنة أربع وعشرين وسبعمائة بغربي أرض مصر ببلقينة، فنشأ بها قال : وتفقه وبرع وتفنن في علوم ، ولم تر العيون أحفظ منه خصوصاً لأحاديث الأحكام والفقه.

رحل إليه الطلبة من الآفاق الشاسعة للقراءة عليه ، فانتفعوا به ، وتخرج به خلائق لا يحصون ، وخضع له الائمة من المفسرين والمحدثين ،والفقهاء والاصوليين والنحويين ،وتلمذوا له ؛ لما بدا لهم من كثرة محفوظه ، لاسيما لنصوص الشافعي ترفيح والمعرفة التامة بهذه العلوم.

واجتهد في آخر عمره ، واختار مسائل فانفرد بعلوم شتى ، ودارت عليه الفتوى ٣.

وقال مقللاً من شأن هذا : ﴿ وليس فيه كبير أمر لم يتعب عليه ﴾ هكذا قال ، ولكن الأمر ليس كذلك ، فنحن نرى أنه بذل في ذلك جهداً كبيراً ذلل الانتفاع لمن أراد أن ينتفع به ، فقد لمَّ شتاته ، وجمع متفرقه من طول الكتاب وعرضه.

قال: ﴿ وتوفى في ذي القعدة الحرام سنة خمس وثمانمائة بالقاهرة ولم يخلف بعده مثله ﴾.

⁽٢) فهم ذلك من كلام فؤاد سزكين في كتابه تاريخ التراث (١٦٩/٢ ـ ١٧٠).

قال: ومن المحتمل أن النص المطبوع غير كامل ، ولذا يجب تحقيق الكتاب من جديد وبمنهج علمي اعتماداً على المخطوطات التي اكتشفت حديثاً.

وهذا مانقوم به والحمد لله رب العالمين ، ولكننا ننبه إلى أن ما سماه فؤاد سزكَين بتهذيب البلقيني لم يكن سوى ترتيب للكتاب ، وأن الطبعة الأولى للكتاب كاملة باستثناء أسقاط ، كما سننبه ، ولكنها قليلة لا تعطى انطباعاً بأن النص غير كامل.

وإطلاقه على عمل البلقيني بأنه (تهذيب) ربما لم يكن دقيقاً والأدق أن نقول : إنه رتب بعض الكتاب.

الموضوعات المتجانسة إلى بعضها في مكان واحد .

والذى نريد أن ننبه عليه وحدا بنا إلى تحقيق الكتاب أن البلقيني وهو يرتب سقطت منه بعض الأبواب ، وبعض النصوص ، وإن كانت قليلة.

وهذا احتيج معه إلى تحقيق جديد يعيد ما سقط من هذا الكتاب.

ومما سقط: لا باب الموضع الذي يجوز أن تصلى فيه الجمعة وغيرها مع الإمام، [رقم: ١٠٠ من كتاب الصلاة ٢/ ٣٣٦ _ ٣٣٩].

وقام البلقينى بعمل آخر ، وهو ضم أجزاء من كتب فى نهاية الأم أو من الرسالة أومن اختلاف الحديث إلى الكتب التى فى أول الكتاب لأنها فى موضوعها ، فمثلاً يضم ما فى صلاة الحوف فى كتاب الصلاة ، وهكذا .

وأدخل هذا بين ثنيات الكتب في أول الكتاب _ وإن كان ينبه عليه.

وهذا ما فسر لنا أن الذين قاموا بالطبعة الأولى قاموا بالشيء نفسه وإن كان في الهامش.

وصنيع البلقيني هذا جعل أصحاب الطبعة الأولى قد يظنون أن بعض النصوص ليست من الأصل فيضعونه في الهامش ، كما في ص٧٥جـ٣ عندهم وعندنا ٣/ ١٧٧ كما سقطت بعض السطور من الأصل.

وفى نهاية الكتاب فى الثلث الأخير منه اعتمد القائمون على طبع البولاقية على نسخة سقيمة ، وفيها سقط مما أخل بتقديم نصوص الكتاب كاملة.

قالوا فى أول كتاب الحدود : 1 من أول كتاب الحدود انقطعت النسخة التى عرفناها بالصحة ، وكنا نثق بها ونعتمد عليها ، وليس عندنا من هذا الموضع إلا نسخة سقيمة لا يعول عليها ؛ لكثرة ما عهدنا من تحريفها ونقصها وزيادتها فليعلم ، (١).

وآية ذلك ما في كتاب مالك والشافعي من سقط في البولاقية مقدار ست صفحات في طبعتنا (٩ /٢١٣ ـ ٢١٩).

وفى أول جماع العلم هنا أسقاط ، ومنها سقط كبير فى أول الكتاب ، ولم تسلم منها كلها نسخة الشيخ أحمد شاكر؛ لأنه اعتمد على المخطوطة السقيمة التي اعتمد عليها

الأم ـ الطبعة البولاقية (٥/ ١١٥).

أصحاب البولاقية (١) . وهكذا .

فهذه الأسقاط كلها يحتاج الكتاب معها إلى إعادة تحقيقه.

ثانياً: ومن بعض المخطوطات التي أعددتها لتحقيق الكتاب تبين لي أن الرسالة جزء من الأم ، وليست كتاباً منفصلاً ، ومخطوطة أحمد الثالث بتركيا ، ومخطوطة المحمودية بالمدينة المنورة تؤكدان ذلك.

فهما يبتدئان بكتاب الرسالة ، ثم بما يلى ذلك من كتاب الطهارة دون فاصل كما سنبين في صورة المخطوطات التي اعتمدنا عليها.

وإذا كانت الطبعة البولاقية لايبتدئ كتاب الأم فيها بمقدمة ، فإن كتاب الرسالة يبتدئ بمقدمة هي مقدمة للكتاب كله.

وفي هذا رد على من زعموا أن كتاب الأم ليست له مقدمة ^(٢) .

ويبدو أن بعض نسخ أصحاب البولاقية كانت فيها الرسالة متصلةً بالطهارة فطبعوها مع الكتاب ، ولكنهم فصلوهما على نحو يوحى بأن الرسالة ليست من الأم.

على أننا نلحظ أمراً هامًا:أن الأم من غير الرسالة ليس فيها إسناد قبل الربيع بن سلمان.

وقال القائمون على الطبعة : « اتفقت جميع النسخ التى بيدنا على البداءة بهذه الجملة: « أخبرنا الربيع بن سليمان » ولعل راوى الأم عن الربيع هو راوى الرسالة عنه ، وهو أبو الحسن على بن حبيب بن عبد الملك ويمكن أن يكون غيره...

ولو أنهم تنبهوا أو نبهتهم النسخ التى بأيديهم أن الرسالة جزء من الأم يبتدئ بها الكتاب لما احتاجوا إلى هذا التنبيه ، ولما وقعوا فى « لعل »، فيقيناً هو على بن حبيب راوى الأم ابتداء من الرسالة.

ومن الأم أيضاً كتاب اختلاف الحديث ؛ إذ هو في المخطوطين المذكورين التركى والمديني جزء من الأم ، وهو قبل جماع العلم.

وقد احتاج الأمر إلى تحقيق يعيد هذين الكتابين إلى الأم بين شطآنه .

⁽١) المصدر السابق ـ الطبعة البولاقية (٧/ ٢٥٠).

وعلقوا بقولهم : لا كذا فى النسخة ، وفيه سقط وتحريف لم نهتد إليهما . فحرر ، وقد انفردت هنا نسخة سقيمة جداً لم نعثر على غيرها بعد البحث والتنقيب ، وتنتهى إلى كتاب القرعة. كتبه مصححه » . ومن العجيب أن الشيخ أحمد شاكر لم يلتفت إلى هذا ، وبرر اتصال الكلام (جماع العلم ، ص ١٦).

⁽٢) زكى مبارك فى دعواه المزعومة أن كتاب الأم ليس من تأليف الشافعي فمن أدلته: أن كتاب الأم لم يضع له الإمام الشافعي مقدمة.

ثالثاً: وكتاب الأم لا يكتسب أهميته فقط فى أنه جمع فأوعى مسائل الفقه وأبوابه ، وأصول الإمام الشافعى ، ولكن له أهمية عظمى يتفرد بها تقريباً بين كتب الفقه ، وهو أنه جمع الأدلة من السنة والآثار بأسانيدها ، وهى كثيرة زادت على الأربعة آلاف.

فهو بهذا كتاب فقه ، ورواية حديث وآثار معاً .

والطبعة الأولى وهي البولاقية ليس فيها تخريج لهذه الأحاديث وتلك الآثار.

ولهذا أحببت أن أبرز هذا الجانب المغمور فى الكتاب ، وأن أبرز الأم كتاب حديث وآثار ، كما هو كتاب فقه ، وأن أقدم أحاديثه وآثاره مخرجه كما هو الشأن فى العناية بكتب السنة والحديث.

أضف إلى ذلك أن تخريج هذه الأحاديث وتلك الآثار أضفى على الكتاب دقة فى التحقيق ؛ إذ كثيراً ما نكتشف أخطاء فى الرواة أو فى المتون أثناء التخريج ، حيث يستلزم التخريج المقارنة بين ما فى الأم والكتب التى خرجت الحديث ، ومن هنا تكتشف هذه الأخطاء على نحو مؤكد ومُطمئن.

والتخريج - فى حقيقة الأمر - أضاف مصادر أخرى للتحقيق غير مخطوطات الكتاب. ولكن هل يغض من شأن أحاديث أن الشافعى أخذ فى بعضها عن شيوخ له ضعفاء مثل إبراهيم بن أبى يحيى ، ومسلم بن خالد الزنجى وغيرهم ؟

والجواب :أن هذا لا يغض من شأن أحاديث الأم وآثاره للأمور التالية:

ان جل روايات الشافعى إنما كانت عن إمامين جليلين ، وهما : مالك ، ولا نبالغ
 أن نقول: إن الإمام الشافعى قد استوعب أحاديث وآثار الموطأ فى الأم.

والإمام الثانى: هو سفيان بن عيينة ، وقد استوعب أحاديث وآثار هذا الإمام أيضاً على نحو لا نجده إلا عند الإمام الشافعي في الآثار التي رواها ابن عيينة ، أما الأحاديث المرفوعة فيشركه فيها الحميدي تلميذ ابن عيينة فقد استوعب أحاديث ابن عيينة أيضاً في مسنده.

أما روايات إبراهيم بن أبي يحيى (١) وغيره ممن اعتبروا ضعفاء عند النقاد فهي

⁽۱) إبراهيم بن محمد بن أبى يحيى ، واسمه سمعان الأسلمى مولاهم ، أبو إسحاق المدنى ، وقد ينسب إلى جده لأبيه ، ونسبه ابن جريج وغيره إلى جده لأمه ، فقال فيه: إبراهيم بن محمد بن أبى عطاه . وروى عن محمد ابن المنكدر ، والزهرى ، وصالح مولى التوأمة ، وموسى بن وردان ، وخلق . وعنه الشافعى فأكثر ، وابن جريج، والثورى ؛ وهما أكبر منه ، والحسن بن عرفة ؛ وهو آخر أصحابه ، وخلق . رماه ابن المدينى ويحيى القطان وغيرهما بالكذب.

قليلة، وقد عزز أكثرها الإمام وأتى لها بشواهد ومتابعات.

٢ ـ أنه إذا اختبرت أحاديث ابن أبى يحيى وغيره فسنجدها صحيحة من طرق أخرى، بحيث يمكننا أن نحكم عليها بأنها صحيحة لغيرها أو حسنة لغيرها.

ويتجلى ذلك في تخريجنا لأحاديث مسند الشافعي الذي نقوم بتحقيقه وتخريجه الآن، وندعو الله تعالى أن يظهر هذا للقراء قريباً.

فقد وجدت أكثرها بالمتابعات والشواهد صحيحة.

٣ ـ وهذا هو الأهم أن الإمام الشافعي بخبرته ، وفطنته ، وذكائه وعلمه اختبر روايات هؤلاء وحكم من خلالها بأنهم ثقات ؛ قال في ابن أبي يحيى : لأن يخر من السماء خير له من أن يكذب ، ويقول :حدثني الثقة ابن أبي يحيى (١).

ويقول : حدثنى الثقة يحيى بن حسان (٢). . وهكذا فهم ثقات عنده ، وهو إمام تقى ورع لا يصدر هذا منه إلا عن يقين علمي.

٤ ـ ويبدو أن ابن أبى يحيى وغيره كانوا ثقات عند علماء عصرهم أيضًا ، فالشافعى عندما كان يُحاجُ مخالفيه ويستثهد بروايات ابن أبى يحيى لم يعترضوا عليه بأن رواياته ضعيفة ، كما اعترضوا على بعض روايات الإمام ، وهو يحتج عليهم بها.

والحق أن الإمام الشافعي كان متحرياً في الرواية أشد التحرى ، فلا يعقل أن يأخذ ما

وقال أحمد: كان قدريا معتزليًا جهميا ، كل بلاء فيه وقال ابن معين والنسائى: ليس بثقة وقال الربيع: سمعت الشافعى يقول: كان إبراهيم بن أبي يحيى قدريا . قيل للربيع : فما حمل الشافعى على أن يروى عنه ؟ قال : كان يقول : لأن يخر من بعد أحب إليه من أن يكذب . وكان ثقة في الحديث . وكان الشافعى يقول: حدثنى من لا أتهم عن سهيل وغيره - يعنى إبراهيم بن أبي يحيى . وقال ابن عدى : وقد نظرت أنا في حديثه الكثير فلم أجد فيه منكرا إلا عن شيوخ يُحتَّملُون ، وله كتاب الموطأ أضعاف موطأ مالك ، وهو في جملة من يكتب حديثه ، وقد وثقة الشافعي وابن الأصبهاني وغيرهما . مات سنة أربع وثمانين وماثة (التذكرة للحسيني ١/ ٣٤ - ٣٥ رقم ١١٢).

⁽١) انظر الحديث رقم [١٣٥١] قال : أخبرنا الثقة ابن أبي يحيى أو سفيان.

وروی عن إبراهيم بن أبی يحيی روايتين وقال فيهما: ﴿ ثابتان ﴾ (١٠٨/١ _ ١٠٩ رقم [١٠٠ ـ ٢٠٠]). (٢) الحديث رقم [١٥٨٠] ٣/ ٢٤١.

ويحيى بن حسان ثقة ، ولكن أتينا بهذا المثال لنبين أن الإمام يختبر روايات هؤلاء ويحكم عليهم ، فهو من أثمة الجرح والتعديل كذلك قال الحسيني في ثرجمته (١٨٦٧/٣ رقم ، ٧٠٠٧):

يحيى بن حسان بن حيان التنيسى البكرى ،البصرى :روى عن الحمادين ، ومالك ، والليث ، وطائفة . وروى عنه الشافعي ، وابنه محمد ، وخلق.وثقه الشافعي ، وأحمد ، والنسائي ، وغير واحد .وتوفى بمصر في رجب سنة ثمان وماتين.

هو ضعيف على أنه صواب وما يتناقض مع هذا التحرى.

يقول في تحريه في الرواية:

وكل حديث كتبته منقطعاً فقد سمعته متصلاً أو مشهورا عمن روى عنه بنقل عامة أهل العلم يعرفونه عن عامة ، ولكنى كرهت وضع حديث لا أتقنه حفظاً خوف طول الكتاب ، وغاب عنى بعض كتبى وتحققت لما يعرفه أهل العلم مما حفظت ، فاختصرته خوف طول الكتاب ، فأثبت بعض ما فيه الكفاية ، دون تقصى العلم في كل أمره »(١).

فهل يظن بهذا الإمام أن يروى عن ضعفاء ويقدم روايتهم على أنها صحيحة ؟

ويقول : ﴿ وقد روى حديث لا يثبت مثله : ﴿ إذا دخل أحدكم الحائط فليأكل ولا يتخذ خُبُنَّةً ﴾ وما لا يثبت لا يصلح حجة ﴾ (٢).

ولنقاد الحديث وجهة نظرهم فى ابن أبى يحيى ، ولكن هذا لا يتعارض مع ما اختاره الإمام من روايات قليلة له وثق بها وبصحتها . وكذلك يقال فى روايات غيره ممن ضعفوا.

وبعد قراءتى للأم تبين لى موقف الشافعى من الروايات التى يرويها ، ويتلخص ذلك فى أمور:

١ ـ أنه إذا سكت عن الرواية فمعنى ذلك أنها ثابتة عنده.

٢ ـ أنه يضعف ما يراه ضعيفاً .

٣ ـ أنه قد يورد الحديث معلقاً ، وصورته صورة الضعيف ، ولكنه ثابت عنده
 لشهرته عند أهل العلم ، كما يدل على ذلك كلامه السابق.

ونخلص من هذا أن روايات الإمام الشافعي في معظمها صحيحة ، والأم مستودع من مستودعات الأحاديث الثابتة _ إن صح هذا التعبير .

رابعاً: مضى على الطبعة الأولى للكتاب _ طبعة بولاق _ أكثر من مائة عام ، كما ذكرت ، وعلى الطبعة التى صورت منها ، وهى طبعة دار الشعب بمصر كذلك ثلاثون عاماً ونفدت هذه وتلك من الأسواق . ولأهمية الكتاب ، وللحاجة المتجددة إليه خرجت طبعات جمعت جمعاً جديداً ، ولكنها معتمدة على طبعة بولاق أو مصورتها ، ولهذا

⁽١) الرسالة (١/ ١٨٥).

⁽٢) حديث رِقم [١٤٠٣] في كتاب الأطعمة من طبعتنا .

والْخَبُّنَّة : ما تحمله في حضنك ، وخَبِنَ الطعام : غيبه ، وخبأه للشدة (القاموس) .

حملت معها مشكلات الطبعة الأولى ، وزادت عليها كثيراً من الأخطاء التى يصاحب بعضها الجمع الجديد ، كما تبين ذلك من الفروق بين طبعتنا وطبعة الدار العلمية ، فقد أثبت جانباً من هذه الفروق في الأجزاء الثلاثة (من ٢-٤).

وقد يكون هذا السقط فقرة كاملة ، كما في (١٨/٢).

على أنه واجب على للأمانة العلمية ، وللرحم العلمى الموصول بين العلماء أن أنوه بالجهد الكبير الذى بذله أصحاب الطبعة البولاقية؛ إذ كان لديهم نسخ مخطوطة للكتاب، وعانوا قراءتها ، وتصحيح طبعها ، مما جعل الأم يخرج فى صورة طيبة ينهل منها الدارسون مدى هذه الحقبة الطويلة من الزمن.

ولا بأس بطبعة الدار العلمية ، إذ جمعت جمعاً جديدا مزداناً بعلامات الترقيم ، وبالتخريجات التى فيها ، وإن كانت معتمدة اعتماداً شبه كامل على السنن الكبرى للبيهقى، فإذا قال البيهقى على الحديث: أخرجه البخارى قال صاحب هذه الطبعة: أخرجه البخارى ، وكأنه رجع إليه ، وهو أخذ ذلك من السنن الكبرى .

وهذا أوقعه فى أخطاء ؛ فمثلاً عندما يقول البيهقى: أخرجه أبو داود ، أو يكون فى السند أبو داود فإنه يقول: أخرجه أبو داود ، ولكن قد يقول البيهقى ذلك ويقصد أبا داود الطيالسى فى مسنده ، فيقول صاحب طبعة الدار العلمية : أخرجه أبو داود.

روى البيهقى فى كتاب الأشربة من طريق يونس بن حبيب ، عن أبى داود الطيالسى، عن شعبة ، عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت رجلاً من بنى مخزوم يحدث عن عمه أن معاوية أراد أن يأخذ الوَهُط (١) من عبد الله بن عمرو ، فأمر مواليه أن يتسلحوا ، فقيل له فى ذلك ، فقال : سمعت رسول الله على يقول : «من قتل دون ماله فهو شهيد» (٨/ ٣٣٥).

فقال صاحب طبعة الدار العلمية :رواه أبو داود عن شعبة . . الحديث (٦/٦).

والحديث ليس في سنن أبي داود من طريق شعبة ، وإنما هو في الطيالسي (٤/ ٥٠ - ٥٠ رقم ٢٤٠٨).

وكذلك روى البيهقى عن أبى داود الطيالسى عن شعبة عن عاصم بن عبيدالله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه أن رسول الله على قال لامرأة من فَزَارَة جىء بها إلى النبى على قد تزوجت على نعلين ، فقال لها رسول الله على قالت : نعم. فأجازه (السنن الكبرى).

⁽١) الوَهْط : البستان ، ومال كان لعمرو بن العاص بالطائف ، على بعد ثلاثة أميال من ﴿ وَجٌ ﴾ (القاموس) .

فقال صاحب طبعة الدار العلمية: رواه أبو داود عن شعبة. . . إلخ وبطبيعة الحال إطلاقه يدل على أنه يقصد السجستاني في السنن (٥/ ٩٢).

ولم يرو أبو داود هذا الحديث في سننه ، والحديث رواه الطيالسي عن شعبة (٢/ ٤٦١ رقم ١٢٣٩).

وأبو داود صاحب السنن لا يروى عن شعبة مباشرة.

وقد يقال : إنه يقصد الطيالسي ، وأقول :كان ينبغي عليه أن ينبه ، كما هي عادة كل المخرجين في مثل هذا .

وأوضح من هذا دلالة على ما نحن فيه أن البيهقى إذا قال فى إسناده: « عن مالك» فإن صاحب طبعة الدار العلمية يترجم ذلك فى تخريجه : « رواه مالك فى الموطأ » وتستقيم له الأمور فى غالب الأحيان.

ولكنها لاتستقيم إذا لم يكن حديث مالك هذا في الموطأ بالرواية المشهورة المتداولة بين أيدينا ، وهي رواية يحيى بن يحيى ، أو رواية محمد بن الحسن الشيباني ، وهي متداولة أيضا.

روى الشافعي عن مالك حديث: ﴿ لا يُصلِّ أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء ﴾.

وقال صاحب طبعة الدار العلمية :رواه مالك في الموطأ ، وقد يكون لأنه وجد في إسناد الإمام الشافعي مالكاً ، أو لأن البيهقي رواه من طريق مالك.

والحديث ليس في الموطأ ، ولو كان يرجع إلى الموطأ ما قال مثل ذلك (رقم[١٧٨]).

ومهما يكن من أمر فقد استفدنا من هذه الطبعة في تنسيقها ورصفها رصفاً جديداً على الرغم مما شابها من أخطاء مطبعية تراكمت على أخطاء الطبعة الأولى.

وهناك طبعة أخرى للكتاب ادعى صاحبها أنه حقق الأم على إحدى عشرة نسخة ، ولكنه لم يكن صادقاً في ذلك ، مما يتبين من النقد الذي كتبته لهذه الطبعة وأنه لا يعدو أن يكون الكتاب جمع جمعا جديداً للطبعة البولاقية أو لطبعة الدار العلمية.

وهذا النقد ملحق بهذه المقدمة ليبين طبيعة هذا الادعاء غير الصادق أولاً ،ويبين ثانية _ كنموذج _ مقدار ما في الطبعة الأولى من أخطاء ،كشفها _ والحمد لله رب العالمين _ تحقيقنا وتخريجنا للأحاديث والآثار.

٣ مقدمة التحقيق

مخطوطات الأم

يسر الله عز وجل بمخطوطات للأم كانت كافية إلى حد كبير فى ضبط النص وتحقيقه بالإضافة إلى النسخة البولاقية المطبوعة ، وهذه المخطوطات هى:

١ ـ نسخة أحمد الثالث بتركيا:

وهى أكمل النسخ ، وهى كاملة تشمل الأم بكل كتبه ، ومن هذه الكتب الرسالة كما تدل على ذلك صورها ، وكذلك تضم بين دفتيها اختلاف الحديث.

وهى بخط النسخى الجميل ، ومسطرتها ٢٩ سطراً ،٦ × ١٧ سم وهى متقنة إلى حد كبير ، مع جودة خطها.

وكتبت في القرن التاسع ، وفرغ من كتابتها في يوم السبت المبارك السادس والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام سنة إحدى وتسعين وثمانمائة.

وكتبها على بن محمد المنظراوى غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين وهي في ألف وأربع وتسعين ورقة تقريباً.

وكان اعتمادنا عليها ـ مع الله عز وجل أولا وأخيراً ـ في المقابلة وضبط النص ورمزنا لها بـ (ص).

وهي على الترتيب الأصل للأم ، كما تركه الربيع عليه رحمة الله تعالى .

٢ _ نسخة المحمودية بالمدينة المنورة:

وهى تلى نسخة أحمد الثالث فى كونها تبتدئ من أول الكتاب إلى آخره ، فهى كاملة كذلك تحدد إطار الكتاب العام ، وإن كانت فيها خروم فى وسطها.

وهى على الترتيب الأصل للأم ، وتبتدئ بالرسالة ، وفي ثنياها اختلاف الحديث وهي مقسمة إلى عشرة أجزاء.

وكتبت حديثا في القرن الثالث عشر ، وفرغ من كتابتها يوم الثلاثاء ،خامس شهر ربيع الأول ١٢٣٢ بعناية محمد عابد السندى الذي رتب المسند ، وكتبها أحمد بن عبدالرزاق الرزاقي.

وهي ـ كما هو مدون على الورقة الأولى ـ في (٨٦٨) ورقة .

ومسطرتها (٤٥) سطراً ، ٢٣ × ١٢ سم.

مقدمة التحقيق ______مهدمة التحقيق

ويخط نسخى تقريباً.

وهى غير متقنة ، ولكن لا بأس فى كونها ترجح مع النسخ الأخرى وتحدد إطار الكتاب وتبين الأصل فى ترتيب الكتاب.

ورمزنا لها بـ (م).

٣ ـ نسخة تشستربيتي بإيرلندا:

وهى مكونة من جزأين ، ورقم هذين الجزأين في هذه المكتبة (٣٤٣٥ ـ ٣٤٣٥) : الجزء الأول : من أول الطهارة ـ إلى جزء من كتاب الحج.

والجزء الثانى: يبتدئ من البيوع وينتهى بالجهاد .وهذان الجزآن يمثلان ثلث الكتاب تقريباً وهما فى ٤٩٠ ورقة تقريباً بترقيمى.

وهما بخط نسخى .

ومسطرتهما ۲۹ سطراً في ۱٤ × ٨,٥ سم.

وهي متقنة ، وإن كانت غير منقوطة في كثير من كلماتها.

وتأتى أهمية هذين الجزأين فى أنهما على ترتيب سراج البلقينى، كما ذكرنا من قبل ، وطبع الكتاب فى البولاقية فى ثلثه الأول تقريباً على هذا الترتيب ، وسرنا على هذا الترتيب أيضاً فى تحقيقنا هذا ؛ لأنه جمع المتفرق فى الموضوع الواحد فى مكان واحد من طول الكتاب وعرضه ، فمثلاً مسألة المنى ذكرت قرب نهاية الكتاب ، فأتى بها إلى كتاب الطهارة. وهكذا، وفى الكتاب الواحد تتناول المسألة الواحدة فى أكثر من موضع ، فيضمها فى موضع واحد.

وخيراً فعل ،وإن كان قد سقط منه شيء أثناء هذا الترتيب فقد أعدناه من النسخ الأخرى ، والحمد الله رب العالمين.

ويشير إلى الترتيب الأصل أرقام اللوحات التي نثبتها في الهامش من (ص) و(م)وغيرهما.

ولكن البلقيني صنع شيئاً آخر يتماشى مع أهدافه في جمع ما تفرق في الكتاب، وهو أنه جمع الموضوعات في كتب من آخر الكتاب كاختلاف مالك والشافعي واختلاف الحديث ، وغير هذين _ جمعها مع مايشابهها من الموضوعات في الأجزاء الأولى من الكتاب، كما تمثله صورة ورقة من هذا الترتيب.

وهذا ما حدا بالقائمين على الطبعة البولاقية أن يقتفوا أثر البلقيني في ذلك فأثبتوا هذه الموضوعات في هامش الكتاب.

وقد حذفنا هذه الهوامش تجنباً للتكرار في الكتاب ، ولأنها مذكورة في آخر الكتاب. أو في أوله كالرسالة .

واكتفينا بفهرس يدل على مواضع الموضوع الواحد ؛ ليستفيد بجميع أجزائه من أراد. ورمزنا لها بـ (ت) وهي مقابلة على أصل البلقيني.

وترتيب البلقيني هذا جعل أصحاب الطبعة البولاقية كذلك يفهمون أن الرسالة ليست من الأم ؛ لأنه بدأ بما يحتاج إلى الترتيب وهو كتاب الطهارة ، وترك الرسالة ؛ لأنها لا تحتاج إلى ترتيب ، فَبَدْوُه بالطهارة جعلهم يفهمون أن الرسالة ليست من الأم ، وليس الأم كذلك كما شرحنا قبل.

ورمزنا لهذه النسخة بـ (ت) .

٤ _ نسخة تشستربيتي الثانية:

وهى عبارة عن الجزء الثالث من الكتاب ، وتشتمل على جزء من المناسك ، والأطعمة ، والزواج ، والطلاق ، وبعض أبواب البيوع والسلم .

وهي نسخة متقنة أفادت في مجالها .

وهي على الترتيب الأصل للكتاب.

وبخط نسخى .

ومسطرتها ۲۷ سطراً ، ۱۲٫۵ × ۱۷٫۵ سنم.

ورمزنا لھا بـ ﴿ جـ ﴾ .

٥ _ مجموعة الظاهرية بدمشق:

هناك خمسة أجزاء للأم في المكتبة الظاهرية بدمشق،أو ما تسمى الآن بمكتبة الأسد، وقد وفق الله عز وجل في الحصول على صور من هذه الأجزاء، وهي:

أ_المجلدة الثالثة:

وتحت هذا العنوان :

« وفيه كتاب الحج وكتاب البيوع ».

« الجزء الرابع والخامس من الأصل » .

وهي على الترتيب الأصل للكتاب.

بخط نسخی ، ومسطرتها ۲۳ سطراً، ۱۵ × ۱۱ سم .

وفي ٢٣١ ورقة . وآخرها كتاب الرهن .

ب- الجزء الخامس:

وتحت هذا العنوان : كتاب الإيلاء من الأم.

ولكنه يضم مع هذا الكتاب :الظهار ، واللعان ، والخلع ، والنشوز ،والعُدُد ، وعشرة النساء ، ووصية الشافعي ، وصدقة الشافعي ، والتدبير ، وجراح العمد ، وديات الخطأ ، ووليمة العرس.

وهو في مائة وخمسين ورقة.

وكل كتاب من هذه النسخة كأنه مستقل يبدأ بداية مستقلة وينتهى نهاية مستقلة كما يتضح ذلك من المصورات .

وخطها مثل المجلدة السابقة وكذلك مسطرتها.

جــ الجزء السادس:

وتحت هذا العنوان : الدعوى والبينات.

ولكنه يضم كذلك الشهادات ، والحدود ، والبينة على المدعى ، والصيد والذبائح ، ومسألة الأجراء ، واصطدام الفارسين ، والجهاد والجزية ، وسير الأوزاعى ، وسير الواقدى.

وهذا الجزء في (١٦٠) ورقة.

وخطها مثل خط سابقتيها ، وكذلك مسطرتها .

د- الجزء الرابع عشر:

ويشمل: عشرة النساء ، والإجارة وكرى الأرض ، والمساقاة ، وإحياء الموات ، وإقطاع الوالى ، والمزارعة ، والقراض ، ومسألة البضاعة ، والشهادة فى الدين ، واليمين مع الشاهد ، والخلاف فى إجازة أقل من شهادة أربع من النساء... وشهادة القاذف.

وهو في (٢٤٧) صفحة.

وهو بخط الثلث ، ومسطرته ۱۹ سطراً فی ۱۵ × ٦سم.

هـ - الجزء الخامس عشر:

ويشمل على كتب : اختلاف العراقيِّين ، واختلاف على وعبد الله ، وسير الواقدى.

_____ مقدمة التحقيق

45

ومسطرته كسابقه.

وهو في (۲۵۲) ورقة.

وقد رمز لجميع هذه الأجزاء بـ (ظ) مضافاً إليه رقم الجزء المشار إليه ، مثل (ظ/٣) وهكذا.

٦ نسخة مكتبة الحرم المكى الشريف:

وعدد أوراقها ٢٥٥ ورُقة.

ومسطرتها ۱۵ سطراً في ۱۱ × ۱۷٫۵سم.

وهذا الجزء يحتوى على : جزء من أحكام القصاص ، والتقاء الفارسين ، واصطدام السفينتين ، والقسامة ، وعتق أمهات الأولاد ، والجناية عليهن ، ومسألة الجنين ، والعمرى ، والجناية على العبد ، وديات الخطأ ، والحدود وصفة النفى ، وحد السرقة ، ومسألة الرجل يكترى الدابة فيضربها فتموت ، وخطأ الطبيب ، والإمام يؤدب أحد الرعية فيموت، الجمل الصئول ، كتاب اللقطة الصغير والكبير ، القرعة والمكاتب ، الإقرار والاجتهاد ، والحكم بالظاهر ، والإقرار ، والنفقة على الأقارب ، والحمالة والكفالة والشركة .

ورمزت لهذه النسخة بـ ١ ح ، .

عملي في خدمة الأم

لعل القارئ الكريم قد استشف مما سبق ما أنا عازم القيام به من أجل تحقيق هذا الكتاب وخدمته .

وأجمله فيما يلى :

ا ـ قمت بمقابلة النسخ المخطوطة بعضها ببعض ، واتخذت الطبعة البولاقية محورًا تدور حوله النسخ الأخرى ، وأثبت الفروق فى الهامش بعد أن أثبت ما أرى أنه صواب من أَى من النسخ المخطوطة ، أو مطبوعة بولاق (ورمزت للبولاقية بـ (ب)) .

وبطبيعة الحال نسخ الكتاب الواحد لا تختلف إلا في القليل ، ولقد حرصت أن أضع هذه الفروق بين يدى القارئ ، وكأن نسخ الكتاب كلها بين يديه .

وسلكت طريقة الانتخاب في إثبات النص ؛ إذ لا يصلح للأم إلا هذا ؛ فقد تجمع بعض المخطوطات على شيء خطأ ، وتنفرد مخطوطة بالصواب الذي هو في الكتب الأخرى، وتتبادل المخطوطات هذا ، فلا ينبغى عندئذ الثبات على نسخة واحدة .

ولكننى قد اجتهدت فى إثبات ما أراه صوابًا ، وقد يرى بعض الباحثين أن الصواب فى غيره ، ولذلك أثبت الفروق كما ذكرت ، وقصدت بالإضافة إلى ذلك أنه ربما يرى القارئ أن ما هو صواب خلاف ما أثبته، وهو فى المخطوطات الأخرى ، فأتبح للباحث ما يمكنه به أن يرجح ، ويجتهد بإثبات هذه الفروق .

وعلى كل حال فالمستفيدون من الأم أغلبهم من المتخصصين فى الفقه الإسلامى ، وربما كانوا أقدر منى بكثير على الوقوف على ما هو ملائم للنص سواء ما هو فى الصلب الذى أثبته أو فى الهامش إثباتًا للفروق .

ولم أقف طويلاً عند خطأ بعض النسخ ، أو خطأ المطبوع ، وكيف توصلت إلى ما أراه صوابًا بما فيه من جهد وعناء ، فهذا في رأيي عمل لا حاجة لي به ، ولا حاجة للقارئ أيضًا ، مع ما يستلزم من جهد ووقت ، وأنا في حاجة إليهما لغير ذلك من خدمة الكتاب ، فكان العبء ثقيلاً ، والكتاب في حاجة إلى ما هو أهم من تصيد الأخطاء والوقوف عندها .

٢ ـ اتبعت فى الترتيب ما جرى عليه السراج البلقينى فى الأجزاء الأولى للكتاب ، وأكبر الظن أنه لم يكمل الكتاب ؛ لأن الأجزاء الأخيرة ليس فيها هذا الترتيب الذى نلحظه فى الأجزاء الأولى ، وإنما تتوافق مع الترتيب الأصل باستثناء الموضوعات التى نقلها البلقينى إلى الأجزاء الأولى .

والكتاب في صورته الترتيبية الأولى كان يحتاج إلى ما قام به السراج عمر البلقيني - رحمة الله عليه _ لأنه كما قلنا: فيه موضوعات متشابهة وموزعة على طول الكتاب وعرضه، وكان الأمر يحتاج إلى ضمها .

ولهذا نقول : إن خيرًا فعل، واستفدنا من ترتيبه هذا .

ولم يصنع الرجل أكثر من الترتيب ؛ إذ ظن بعض الباحثين ـ كما ذكرنا من قبلُ ـ أنه تصرف في النص ، وهذبه وهذا لم يحدث ، بدلالة ما لدينا من مخطوط على ترتيبه .

وأثبتنا أرقام صفحات المخطوطات الأخرى في الهامش ليدل ذلك على الترتيب الأصل ، وعلى المواضع التي نقل منها البلقيني ، ولنربط المطبوع بمخطوطات الكتاب

وكما قلنا سابقًا: حذفنا الهوامش التي أثبتها البلقيني من كتب الأم الأخرى والتي تتشابه موضوعاتها مع موضوعات ما ضمت إليه ، فهذا تكرار يضخم الكتاب أكثر من ضخامته ، واكتفينا بدلالة الفهرس الموضوعي الذي يضم هذه الموضوعات جنبا إلى جنب وإلى أماكنها لييسر للباحثين الاستفادة منها .

٣ ـ رقمت الأحاديث والآثار ، واعتبرتها وحدات قائمة بذاتها بالإضافة إلى أنها أدلة للأحكام في الكتاب ، وذلك حتى أبرز كما قلت الطبيعة الحقيقية للكتاب ، وهو أنه كتاب فقه وكتاب حديث وآثار ، تستمد منه الأحاديث والآثار كما يستمد منه الفقه .

وقد خرجت الأحاديث والآثار بما يتلاءم و استدلال الإمام الشافعي في الكتاب.

فهو يستدل على أحكامه بالأحاديث والآثار الصحيحة عنده ، وكثيرًا ما يسكت عنها دلالة على أنها صحيحة ؛ إذ الأحاديث غير الصحيحة وكذلك الآثار ليست عنده بحجة ـ كما سبق أن ذكرنا قوله في ذلك .

وإذا ذكر حديثًا ضعيفًا أو أثرًا غير ثابت عن صاحبه فإنه ينبه ولا يسكت .

وكما قلنا: إن ما اعتبرهم النقاد ضعفاء من شيوخه هو بخبرته وحنكته اعتبرهم ثقات، كما اعتبرهم مخالفوه كذلك عندما كان يُحَاجُّهم ويستدل بهذه الروايات. ولذلك رأيت ألا أقف كثيرًا عند هذه الروايات التي اعتبرها بعض النقاد ضعيفة حتى لا أفسد على الإمام استدلالاته وفقهه .

ولكننى أطمئن الباحثين إلى أن الكثير من استدلالات الشافعي هي روايات عن مالك في موطئه وسفيان بن عيينة ، وهي صحيحة ، وأغلبها في الكتب الصحاح .

على أننى أقوم الآن بتحقيق مسند الشافعى الذى يضم رواياته المسندة والذى جمعه أبو العباس الأصم ، وأبين بالتفصيل صحة روايات الإمام، وكثيراً ما أجد أن روايات ابن أبى يحيى وغيره عنده صحيحة بالمتابعات والشواهد. نسأل الله تعالى أن يعين على إتمامه وإخراجه قريبا .

٤ ـ اعتمدت على نسخة الأستاذ أحمد شاكر ـ رحمة الله تعالى عليه ـ للرسالة واعتمدت على مقابلاته ، وبعض فوائده التي بثها في هوامشه ، ونسبتها إليه برمز (ش) وأضفت إلى ذلك المقابلة بمخطوطي (ص، م) اللذين لَدَيَّ .

ولكننى لم أوافقه فى كثير من الأحيان فى إثبات ما يخالف المخطوطات الأخرى جميعها ، وإثبات ما فى أصل الربيع على مدى الطريق ؛ ذلك لأن أصل الربيع كتب فى حقبة تطور الخط بعدها كثيراً ، وتطورت قواعده على مدى العصور ، وآية ذلك خط المصحف الشريف، فقد كتب فى عهد عثمان فطيقية . وتطورت الخطوط ، واختلف كثيرا عنها على مدى العصور بعده .

بالإضافة إلى ذلك أن نسخة الربيع ليست معصومة من الخطأ الذى استدركه العلماء ، بعد ذلك وأثبتوا ما رأوه صوابًا ، خاصة أن نسخ الرسالة كسانت بين أيدى العلماء ، كابن جماعة الذى كانت نسخته بين يدى الأستاذ أحمد شاكر .

ومن المتوقع أن يصلح الربيع نفسه في نسخته .

فالأستاذ أحمد شاكر يتمسك بأصل الربيع حتى لو كان فيه وجه يوافق جميع النسخ، فيثبت ما يخالف النسخ .

فى ص (٥٥٧) عبارة : « ولو شئت حبسته بعيبه فكذلك الخراج » علق الشيخ أحمد شاكر بقوله : « فى سائر النسخ « فلو » والذى فى الأصل يحتمل الواو والفاء ، ولكنه أقرب إلى القراءة بالواو ».

فماذا عليه لو وافق النسخ ما دام الأصل يحتملها ؟!

وفي ص: ٥٦٥ : أثبت هذه العبارة : « كما يكون الهلال الثلاثون والعشرون حماعًا » .

وعلق الشيخ أحمد شاكر بقوله: « كذا في الأصل ، ولم أفهم مراده ولا وجهه، ويظهر أنه أشكل أيضًا على قارئيه فزاد بعضهم بين السطور « والعشرون » ثم غيرها بعضهم وجعلها « والعشرة ، وبذلك ثبتت الجملة في ابن جماعة ، وس ، وج : هكذا : كما يكون الهلال الثلاثون ، والعشرة والعشرون جماعًا » .

ثم قال : (وأما في (ب) فحذفت كلمة الهلال ، فصارت : (كما يكون الثلاثون والعشرة والعشرون جماعًا ».

قال : « والذى أظنه ، ولا أدرى أهو صواب أم خطأ أن كلمة الهلال سبق بها قلم الربيع، وأن أصل الكلام : « كما يكون الثلاثون والعشرون جماعا يستأنف بعده العدد ».

وهكذا شك الشيخ في النسخ ، بل شك في دقة الربيع ، وأنه قد يزيد قلمه في نسخته ما ليس منها .

وماذا عليه لو أثبت في الأصل ما أجمعت عليه النسخ ، مما هو موجود على نحو ما في نسخة الربيع ، ويثبت الفروق في الهامش دون تشكيك في النسخ ، ولا في دقة الربيع ، خاصة وأن ما في نسخة الربيع أولا لم يفهم مراده وأصله ؟

وفي هذه الصفحة نفسها : جاءت العبارة هكذا .

« كما يكون الهلال الثلاثون والعشرون جماعًا يستأنف بعده العدد ، ليس له معنى هنا » .

علق على الجملة الأحيرة « ليس له معنى هنا » بقوله : هكذا أيضًا في الأصل ، ثم غير بعضهم كلمة هنا ليجعلها هذا ، وكتب بين السطور كلمة غير ، وبذلك ثبتت الجملة في سائر النسخ هكذا : « ليس له معنى غير هذا » .

ثم قال : ﴿ وهي ظاهرة المعنى ، وما في الأصل غير مفهوم » .

أقول: ماذا على الشيخ أن يفهم أن هنا سقطًا فى أصل الربيع (كلمة غير) وأنه قد استدرك هذا فى النسخة نفسها ، وأثبت ما يستقيم به المعنى ، ويكون هذا من نسخة الربيع أيضًا ؟!

وهذه الصفحة نفسها كلها بها تعليقات من الأستاذ أحمد شاكر تبين أن هناك عبثاً

بالأصول، والتغيير فيها بما يشبه هذا العبث ، دون أن يفهم أن هذا من إصلاح النسخ بالقراءة على الربيع نفسه أو المقابلة بأصل آخر من أصول الربيع .

ولقد أولع الشيخ أحمد شاكر أن يتهم النسخ بالخطأ حتى في حالة موافقتها لما في الأصل لمجرد أنها خالفت نسخة أخرى هو مثبت في هامشها .

وذلك كما فى صفحة (٥٠٣) أثبت عنوانًا « باب الاستحسان » ثم بين أنه ليس فى الأصل ، وليس فى النسخ الأخرى غير نسخة ابن جماعة الذى أثبتته فى هامشها ثم رمى النسخ كلها بالخطأ الظاهر ، مع أنها وافقت أصله (هامش ٤) .

والحق أن ما يُكتب من الإصلاحات في أصل الربيع ليس عبثًا بالمخطوطات ، وإنما هو إصلاح لأخطاء .

ويعترف الشيخ بذلك ويثبت ما أصلح :

ففي ص (٤٩٨) جاءت العبارة : « وفلان أخطأ قصد ما طلب » .

وعلق الشيخ بقوله: « في الأصل: « أصاب » وكتب فوقها بين السطور « أخطأ » وسياق الكلام يدل على أن ما في الأصل سهو من الربيع (هامش ١) .

وفى الصفحة نفسها زيادة كتبت على هامش نسخة الربيع ، وجاءت فى النسخ كلها ، لماذا لم يعتبر أيضًا أن هذا سقط من هذه النسخة ، وألحق بالهامش ، كما يحدث من كثير من الكاتبين ؟

وهكذا فى طول الكتاب وعرضة ؛ إظهار بأن هناك عبثاً بأصل الربيع، وكان الأولى به والحال هكذا ألا يعتد بهذا الأصل ما دام قد عبث به هذا العبث ، وإن كنا لا نرى مانرى ونرى أن هناك أصولاً أخرى صحح عليها أصل الربيع الذى اعتمد عليه الشيخ .

والدليل على ذلك بعض الأمثلة عند الشيخ :

ففى ص (٣٠٩) جاءت هذه العبارة « فيكون فسادًا عليها وعلى خاطبها الذى أذنت فى إنكاحه » .

علق على هذا بقوله: « هكذا الأصل ، ثم زاد بعضهم كلمة « له » بعد « أذنت » لأنها في آخر السطر ، ثم ضرب على حرفى « حه » وكتب فوقها « حها » لتقرأ الكلمة : « إنكاحها » وبهذا التغيير طبعت في (س) ، (ج) ، وفي (ب) كالأصل ، ولكن بزيادة « له » وكذلك في نسخة ابن جماعة ، وكتب في حاشيتها : « إنكاحها » وعليها

علامة نسخة ١ .

قوله: (وعليها علامة نسخة) دلالة على أنه من الأرجح أن هناك في زمن الربيع أو ما تلاه من الأزمان غير زمن ابن جماعة أصلحت عليها نسخة الربيع والنسخ التي تلت ذلك .

ومما يدل على أن هناك أصولاً أخرى أن الشيخ ذكر أن هناك عبثاً بنسخة الربيع ، ولكننا لا نجد أثرًا لهذا العبث في نسخة (ص) التي حققنا عليها الكتاب كله (انظر ص ٤١٥ ، فقرة ١١٣٧ هامش ٤) .

وفي (ص ٤٢٥ هامش ٤) ، وكذلك ص (٤٢٦ هامش١)، مقارنا بما أثبتناه .

وقد نتغاضى عن كل ذلك ، ولكن الذى لا نتغاضى عنه ما نتج عن هذا المنهج من نصب اسم كان (انظر الفهرس، ص ٦٦١ رقم ٣٧ والصفحات المبينة به) ونصب معمولى (أن) (ص ٦٦١ رقم ٣٩ من الفهرس وما بينه من الصفحات) ، وحذف النون فى الأفعال الخمسة من غير ناصب ولا جازم (رقم ١٥ ص ٦٦٠ من الفهرس والصفحات المبينة به) وذكر الفعل المجزوم على صورة المرفوع (ص ٦٦١ رقم ١١ والصفحات المبينة بالفهرس).

وزعم أن ذلك كله من لغة الشافعي الفصيحة ، بينما تخالف لغة القرآن الكريم.

ويمكننا أن نقول ذلك إذا كانت النسخ تجمع عليه ، أما إذا كانت نسخ كثيرة تُبدي لغة الشافعي متوافقة مع لغة القرآن ، فلا نسلم بأن هذا الشذوذ في القواعد ومخالفة لغة القرآن هي لغة الإمام ، بل نتهم ما شذ من النسخ ، ونعزوه إلى أخطاء الكاتبين .

من أجل هذا لم نسر في تحقيق الرسالة على ما سار عليه الشيخ أحمد شاكر ، وإنما نثبت ما أجمع جمهور النسخ عليه مما يخدم النص ويُقيِمه على لغة الشافعي الفصحي التي لا تشذ عن لغة القرآن .

ولكننا مع هذا قد اعتمدنا على ضبطه للنص ، وتفقيره إلى فقرات ، ولكننا حذفنا ترقيمه للفقرات ؛ لأن ذلك كأنه تقطيع للنص لكثرته .

وهناك ظاهرة عند الشيخ أحمد شاكر فى تحقيق الكتب وهى أنه كان يستحسن بعض الكلمات التى ليست من النص ويثبتها ويفضلها على ما فى النص ، وقد لحظ ذلك الدكتور بشار عواد عليه فى تحقيقه للجزء الذى حققه من الترمذى ، قال :

فقد كان يضيف إلى المتن كل ما كان يجد فيه نفعًا أو يعتقد صحته من غير التفات
 إلى كون هذا مما دونه أو أملاه الترمذي أم لا) (مقدمة تحقيق الترمذي ص ١٠) .

ولم ألحظ هذا في الرسالة ، ولكنه واضح في تحقيقه لكتاب جماع العلم ، بالإضافة إلى أنه اعتمد على ما اعتمد عليه القائمون على الطبعة البولاقية من نسخة سقيمة ، وفيها كثير من السقط ظهر ذلك في نصه .

ففي (ص ١٦ فقرة ١٤) عبارة : (فقد رددتها إذ كنت تدين بما تقول) .

ثم علق الشيخ شاكر بقوله : ﴿ فَي ط : ﴿ إِنْ كَنْتَ ﴾ وما أثبتنا أصح وأجود ﴾ وفي ص (١٧) فقرة رقم (١٥) أثبت : ﴿ رجع من قوله لقولك ﴾ .

ثم علق بقوله : "في ط : " رجع عن قوله " ، وما أثبتنا جيد صحيح " .

ومثل هذا من كيس الشيخ شاكر بدليل أن ما لدينا من مخطوط يوافق ما أثبته أصحاب الطبعة البولاقية .

وهذا كثير في الكتاب هذا الذي نشر له طبعة محققة .

إضافة إلى ما قلنا ما فيه من أسقاط لم يلتفت إليها، بل برر اتصال الكلام ، كما فى ص : (١٦) رقم (١٢) . وقد نبهنا عليه فى أوائل جماع العلم وأثبتنا هذا السقط الذى برر الشيخ الاتصال بدونه .

٥ - ضبط ما يحتاج إلى ضبط ، ولم أثقل النص بالضبط الكامل الذى لا يُحتاج إليه في كثير من الأحيان ، ولأن هذا قد يكون مدعاة لكثير من الأخطاء التى تفلت من التصحيح .

وهذا باستثناء الرسالة التي استفدنا فيها من الضبط الكامل بالشكل في نسخة الشيخ أحمد شاكر .

٦ _ كما شرحت الكثير من غريب الألفاظ .

ولما كانت الألفاظ الغريبة تتكرر كثيرا فقد اكتفينا بتفسيرها مرة واحدة ، وتركنا المواضع الأخرى ، ليدل عليها الفهرس الذى وضعناه فى آخر الكتاب لشرح الغريب . وقد استخرجنا ما شرح من غريب فأودعناه هذه الفهرس كمعجم لغريب الأم .

٧ - ثم لا بد من الفهارس التي تعين على الاستفادة من الكتاب ، والتي يستلزمها أي تحقيق ، فهي لا تقل أهمية عن ضبط النص ، وترسى أسسًا من أسس خدمته ، وهي متنوعة بما تخدم أهدافها ـ إن شاء الله عز وجل وتعالى .

وبعد:

فقد بذلت ما وسعنى من الجهد في تحقيق هذا السفر الجليل ، والكمال لله وحده ، والتوفيق من الله عز وجل ، فله الحمد وله الشكر ، وله سبحانه وتعالى الثناء الحسن الجميل .

وما كان من تقصير فأدعوه سبحانه وتعالى أن يغفره ، وأن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم .

ولا يفوتنى أن أدعو الله عز وجل بالجزاء الأوفى لإخوان كرام قدموا لى مساعدات لتيسير العمل فى الكتاب ، سواء أكان ذلك فى توفير مخطوطاته من أماكنها المختلفة أو غير ذلك من المساعدات ، وأخص بالذكر الإخوة الكرام :

الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد دمفو رئيس قسم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة .

والأستاذ الدكتور محمد عبد الرحيم سلطان من العلماء بالإمارات العربية المتحدة .

والإخوة في دار الوفاء الذين وعدوا بنشر الكتاب فَوَقُوا ، وكان لهم من اسم دارهم نصيب وفير، كما ساعدوا في مقابلات بعض أجزاء الكتاب بمخطوطاته ، وإعداد فهارسه ، وتصحيح تجارب طبعه .

وغير هؤلاء كرام كثيرون ساعدوا بالتشجيع والأمنيات الطيبة بإنجاز هذا العمل . جزى الله الجميع خير الجزاء وأحسنه .

والحمد لله رب العالمين الذي أوقف هؤلاء على درب جهادى في خدمة هذا السفر العظيم .

وصلى الله تعالى وسلم وبارك على سيدنا محمد ، وعلى آله ، وأصحابه ، والذين اتبعوهم بإحسان إلى يوم الدين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات .

القاهرة _ دار القرآن والحديث

في : ٩ من ربيع الثاني ١٤٢٢ هـ

۳۰ من یونیو ۲۰۰۱ م

رفعت فوزى عبد المطلب

سندى إلى الإمام الشافعي

أروى ما للشافعى عن شيخى العارف بالله محمد الحافظ بن سالم بن عبد اللطيف إجازة ، عن السيد عبد الحى الكتانى ، عن الشيخ أحمد رضا على خان ، عن آل الرسول الأحمدى ، عن عبد العزيز الدهلوى ، عن أبيه ولى الله ، عن محمد وفد الله ابن الشيخ محمد بن سليمان الرودانى وأبى طاهر الكورانى ،كلاهما عن والد الأول (ح).

قال الكتانى: ونروى عن أبى اليسر المهنوى المدنى ، عن الاستاذ ابن السنوسى عن ابن عبد السلام الناصرى، عن أبى العلاء العراقى، عن أبى الحسن الحريشى عن الرودانى . (فهرس الفهارس (١ / ٤٢٧) .

وقال محمد بن سليمان الروداني : أخذته إذنًا عن الشهاب البارع أبي العباس أحمد ابن العجمى الشافعي القاهري ، وكتب لى سلسلته حاصلها : أخذت الفقه عن الشمس محمد بن أحمد الشُّوبري ، وهو أخذه عن النور الزيادي ، والشمس الرملي ولزم دروسه أزيد من عشر سنين ، وأجازه سنة ألف ، وهما أخذاه عن الشهاب أحمد الرملي ، زاد النور: عن الشهاب ابن حجر الهيتمي ، والشهاب البلقيني ، والشهاب عميرة البرلسي ، كلهم والشمس الرملي أيضاً _ وهو أعلى ـ أخذوه عن شيخ الإسلام زكريا ، وهو أخذه عن الحافظ ابن حجر والجلال البلقيني والجلال المحلى ، ثلاثتهم عن الزَّيْن العراقي عبد الرحيم بن الحسين عن العلاء بن العطار ، عن الإمام المحيوى يحيى بن شرف النووى ، عن الكمال سلار بن الحسن الأربلي ، عن الشيخ محمد بن محمد صاحب الشامل الصغير ، عن عبد الغفار القزويني صاحب الحاوى ، عن أبي القاسم الرافعي ، عن الإمام محمد بن الفضل، عن محمد بن يحيى النيسابوري ، عن حجة الإسلام محمد بن محمد الغزالي ، عن إمام الحرمين أبي المعالى عبد الملك بن أبي محمد عبدالله بن يوسف الجُويني عن والده ، عن أبي بكر عبد الله بن أحمد القفال الصغير إمام طريق الخراسانيين عن الإمام أبي زيد محمد بن أحمد المروزي ،عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد المروزي ، عن الإمام الباز الأشهب أبي العباس أحمد بن سريج ، عن أبي القاسم عثمان بن سعيد الأنماطي، عن أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزنى ، عن الإمام الجليل أبي عبد الله محمد ابن إدريس الشافعي رُطِّيُّنِكِ . [صلة الخلف بموصول السلف . ص : ٤٥٨ _ ٤٥٩] . كما أروى فقه الشافعى عامة عن الشيخ عبد الله بن محمد الصديق الغمارى إجازة، عن الشيخ محمد دويدار الكفراوى التلاوى بمنزله فى « تلا » مشافهة، ومناولة ، وإجازة ، عن الشيخ إبراهيم الباجورى شيخ الأزهر ، عن الشيخ محمد الأمير صاحب الثبت المشهور ، عن الشيخ عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوى الشافعى ، عن الشيخ الشهاب أحمد الخُلَيْفى الشافعى ، عن شمس العنانى والجمال منصور الطوخى ، والشهاب أحمد البشبيشى .

أما العناني فعن النور أحمد على الحلبي ، عن الشمس الرملي ، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري ؛ وأما الطوخي فعن الشمس محمد الشوبري ، عن الشمس الرملي ، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري؛ وأما البشبيشي فعن الشيخ سلطان بن أحمد المزاجي ، عن شيخ عن النور على بن يحيى الزيادي ، عن الشهاب أحمد بن حمزة الرملي ، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري .

وقد أخذ شيخ الإسلام زكريا الأنصارى عن الحافظ أحمد بن حجر ، والمحقق الجلال المحلى، والشيخ جلال الدين البلقينى، وأخذ الثلاثة عن الحافظ أبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى ، عن الإمام علاء الدين ابن العطار ، عن محرر المذهب الشيخ محيى الدين النواوى ، عن الكمال سلار الأردبيلى (١) ، عن الشيخ محمد بن محمد صاحب الشامل الصغير ، عن الشيخ عبد الرحمن القزوينى (٢) ، صاحب الحاوى ، عن أبى القاسم عبد الكريم الرافعى شيخ المذهب ، عن الشيخ أبى الفضل ، عن الشيخ محمد بن يحيى عن حجة الإسلام الغزالى ، عن إمام الحرمين أبى المعالى عبد الملك بن عبد الله ، عن والده أبى محمد عبد الله الجوينى ، عن أبى بكر القفال ، المروزى الصغير إمام طريق الخراسانيين، عن أبى زيد المروزى ، عن أبى إسحاق المروزى عن أبى العباس ابن سريج ، عن أبى سعيد الأنماطى ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى المزنى ، عن الإمام المجتهد عبد الله محمد بن إدريس الشافعى في المساعيل بن يحيى المزنى ، عن الإمام المجتهد أبى عبد الله محمد بن إدريس الشافعى في المساعيل بن يحيى المزنى ، عن الإمام المجتهد أبى عبد الله محمد بن إدريس الشافعى في المساعيل بن يحيى المزنى ، عن الإمام المجتهد أبى عبد الله محمد بن إدريس الشافعى في المساعيل بن يحيى المزنى ، عن الإمام المجتهد أبى عبد الله محمد بن إدريس الشافعى في المساعيل بن يحيى المزنى ، عن الإمام المجتهد أبى عبد الله محمد بن إدريس الشافعى في المساعيل بن يحيى المزنى ، عن الإمام المجتهد أبى عبد الله محمد بن إدريس الشافعى في المساعيل بن يحيى المؤين

قلت _ أى الشبراوى : وقد أخذت الفقه أيضًا من طريق أخرى : عن شيخنا الخليفي المذكور ، عن الطوخي ، عن الشوبرى ، عن الرملى ، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى، عن الحافظ ابن حجر ، عن البرهان إبراهيم بن موسى الأنباسى ، وعن العلامة سراج الدين عمر بن على بن أحمد ابن الملقن ، كلاهما : عن العلامة عبد الرحيم بن

⁽١) كذا في ثبت العلامة عبد الله الشبراوي ، وقد سبقت نسبته في صلة الخلف بالإربلي .

⁽٢) كذا في ثبت العلامة عبد الله الشبراوي ، وقد سبقت تسميته في صلة الخلف « عبد الغفار القزويني » .

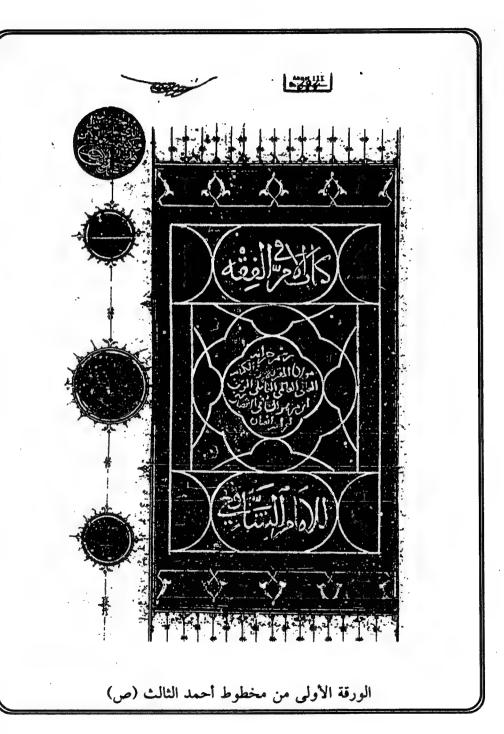
على الأسنوى القرشى صاحب المهمات ، عن تقى الدين على السبكى بن عبد الكافى السبكى ، والنجم أحمد بن محمد بن على الأنصارى النجارى بالجيم المصرى الشهير بابن الرفعة ، كلاهما عن الشيخ جعفر بن يحيى الرمنتى ، وأخذ ابن الرفعة أيضًا عن القاضى تقى الدين محمد بن على بن دقيق العيد ، عن سلطان العلماء عز الدين بن عبد السلام الدمشقى ثم المصرى ، عن فخر الدين عبد الرحمن بن محمد بن عساكر ، عن أبى المعالى مسعود بن محمد النيسابورى ، عن عمر بن إسماعيل الأمغانى ، عن محمد بن محمد الغزالى ،عن إمام الحرمين عبد الملك ابن عبد الله ، عن أبي بكر عبد الله بن أحمد النقال الصغير المروزى ، شيخ طائفة الخراسانيين ، وهو الذى كان أول عمره يعمل الأقفال حتى برع فيها جداً ، وضربت صنعته الأمثال ، فلما أتت عليه ثلاثون سنة اشتغل الموزى ، عن أبى العباس أحمد بن عمر بن سريج عن أبى القاسم عثمان بن سعيد بن المروزى ، عن أبى العباس أحمد بن عمر بن سريج عن أبى القاسم عثمان بن سعيد بن بشار الأحول الأنماطى ، عن إسماعيل بن يحيى المزنى ، عن أبى عبد الله محمد بن إدريس الشافعى (ثبت العلامة عبد الله الشبراوى ص : ٢٦ ـ ٢٧) .

كما أرويه عن الشيخ عبد السبحان نور الدين البُرْمَاوِي عن السيد علوى بن عباس المالكي الحَسني عن عمر باجنيد المكي ، ومحمد عابد السندى ، وأبي بكر الملا الأحسائي الحنفي ، كلهم عن السيد أحمد دَحلان ، عن عثمان الدمياطي عن الأمير الكبير ، عن نور الدين أبي الحسن على بن أحمد الصعيدي [١٠١٢ هـ ـ ١١٨٩ هـ] عن ابن عقيلة ، عن حسن العُجيْمي ، عن العارف القشاشي ، عن الشمس محمد الرملي ، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري ، عن الحافظ بن حجر ، عن الصلاح بن عمر عن الفخر ابن البخاري ، عن القاضي أبي المكارم أحمد بن محمد اللبان ، وأبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني ، عن أبي على الحسن بن أحمد الحداد ، عن الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم ، عن الربيع بن سليمان عبد الله الأصبهاني ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم ، عن الربيع بن سليمان المرادي ، عن الشافعي والحديث المدادي والمرجان ص ١٤٤] .



نماذج من الخطوطات التي حقق عليها الكتاب





V 11 الماعد يكل فوالفاقي واستصفادكا فلف عليه وقديو واكالفائف مفيرفكية ۇ التئاس قالىت اولايت اولقال لولىدىنىمالقۇلىلا ئىقلىلىغىلىن مىلمۇنىدلىرىنىڭ دۇلغىڭ تاخلان ئاخىلللانىجى ئاجامدۇقىي اوسىيەللان ياجاجىيالىن ئىكاسىلىدىكىدەن كىلىلىك ادىقلات يىلىدا قىلت لەسلاميەن ئافقىكلانگا يادىل ئىدىم ئايىتە ئۇللىرىيىدى ئاجىللىكى اليطايع ليكادع عليه كالدع اعاقراره فالطاعط وفريؤة ينيث عليه بشاخرين وقا بنطان وممان قطى فازارها توكحته بزيامدن وافعوطيه مشاعدة وين وم اضعف بزيشا حكون غراض طليه بتكوله خزالهين كهين صليمه ويواضعط يترطا جديوان فالمتهدمتاركاب اوشدة فعلد الكارط ومكدماكا احكرفا فكاب والشيفاقس بمقرة الطاع لا ندفة مكرا أهدو يس دكالمديث وعكم واجماع موالقياس وعاضفه المقراف والمتباسرة والمقاسرة والمتباسرة والمقاسرة والمتباسرة و الاخوار وكذلك كونهاجداك متحية اقااعز يبزلك مة وعدوصفت الجنة فالشياس كالمرحينا فاجواع بسسبع القيال مزال حيوالطنشا كأده المشبته كالهيبيع بزائم の行うしてきるからのなっているよういないといいできるというと ن لىلشابغى يرمدًا للدهب مقال تدرّىست تولك ئوج جماح واهشاس جهد قوال ئوجكر كاما للدو ئىدئة يسجله شهل العمليدوس المايشة قادوا جماع بهترس العديمكرالله عليه باخارول عنول واجدهرمة ويتركونه اخرى ويتغريون يجبزها اخذوا بوسندكال كالكية سوئات! مكل ايمكده او دجانعدتهاس وظها أيدجوزية لألواجودنهم بخالف غيوه بهيئاز كالبائغال فريكار بالكا بهولال يدكون سكن الإجهاجون عمل بالقياء كالكريد يداما مندي فالالعوران يحورا موليد فرمة الاسباب كرفيا مكاواه قلت الديكر بالكابة المستة الجبع عيهما الذوح المتلاف جوا فخوا لمذاحركنا بلزياالكام والبابل ومكابسنة لايتام طرقاع خلولا بمتع النارطية فقولهك فيدالة والمعرضداة عواديالله والمونطبان الافيعدلله الناكونطبان في كفيره تبري تناال للنابي يجداه عليد فقال المجيئ شيايش بدرة طلت حراضوج といることとことにしているといるといるというというといろいろいろ اول بكراء برائد من لذى بديل مل حكابت التحقيق للاج المراحد "اسروس وللعربيات قال فاستل بزخ ذاالنول ملت كما لحتلفين جمعون جلن لهد ميهم شلدا واكث ارماذهب المدفول الاكرم اعزافته الملدان تديا وحديا ديع ازيدرك الانتو وتهواذا تعرقواجها فتلت معسوبها البعاقاض اككاب اوالسسنة اوالاحلج اوكات ا غيصرنهبز عتنا تلث الإبتاع توله كالعدع الاالم لكاما كاشستة وكالعامالاخياق あいているしていていているからいがかられているいないかいいいというないかいかい مهاقال بعرفلت فاجكرالا بالليت وتزك ابندا بالأكيف ميكاثمكامندقال بزالاب لكازالاخ بزلاب الذى يدليلاخ بترايعه وللدا يواوين الاب الذى يدلقان كاوصفت كبعد جبيئا الانو بالجد قلاكا وإحديما يؤون تحكرا بالاخواسعا ازيجها ليو بالمؤالا

اخااعطها لياء زواقلت وماسن يردااش اسصنته وكان ليك نضعه كجبث المعاكم توليكن حبدات كداغلها بالدعم نقلف ميرا فاتفال خان فلتمه قلف المأليكون حدائا الله على وخراعه لموقال فالحكوالة ليرعل لل فقلت واولواغ وعاميعهم لول فالإنتزاد والإجتباع فارت الشابيرة جعاعد فقال فافيلستاعطيها للصعفا لباقعيه غبها ورنسا المدعر وعلا قال المافيل للداد للالقول الدنبارك وتعال واولوا الارتا بصلار ثرواديوا بلاشلام والحيق فكالبلجاج يمرفنا لهبع وكارزجه مناه دشهة شيئت فارشيت ازيعطيه جيراند أوبييترآ لغسيدمنه ايكون ذلك لك قال ايترة الإ للضهما والمعضولة كالباعد قالت فقلت لدواوله معام نزلت بازالناش يوارثو يكزيها لجوا وبعا قزئب اليدمن ورثه فنزلت واولوا الإرجار مبضهم احل يعيفن كالبر المؤيد بزاروح الذيحة تحمد وفاكانت الايقكادمفك كدن قدخا لنها فيااقرا يدوكاه وكارولا مزوش لمروكا بالسدوس ينطيع كاياب فكاك الشاجي يهجموا الصطيد والمتلاوا فالجد نقال زجد بزلابت ودوى والجوقوطان ة على قاز جسعونة مورجسع المهنوق وعال ايوكوا لصديق قانوعياس يدأو كالمراكات للمستعدة قابزالجنهي وعبدالله نوعيدة الجوجيلة وناحقلو الإطفاء معرفال الكيف ميترة الازجير ميراث الاحق مواجدا البلالة بزكارا لعداويت بم تعت اماس ميريانا كآبات اورك تآولاا حارقال فلاخبار شكاف تعيدة الدلايل بالفياس عيزمن يجكعاب ديجيت بدالمنون فلت وابرتاله يوقال وجدت سهم بوة طرسه وعيدتم جينع ريج ازنجيوا به بوئام ووجه كم لا منطق بدبوئياسد ب وذهل كلده كم مح من اب فعلت لبكيرة فال غايز قالمته قديكون وونداب فماسها لاجوة يؤرئه تأيلز والدوان كالرجوة لألجداب الابوة فقط برك ورث وهذ العلاك ولمانجتها بم فللرناما جيها عرب جدالاناء فللربابته ابزاين سننفله واساا ذالانقط مبزالس ومرشينا طسننا بقعوا كبؤة جن السدس والماصداك وإساما المكرلان والاان مكرالاب ويتموي اشارا الابزا لمستغلة لمواخت كه فاناغجبها جللادة مكالبين موافقله بانام تنقيهامن المندس كالت فاجتكم فيزك قولناعب المداهمة ومامت بعدفواكم مزاهتياب گالیانا کارتراه ۱۲ انتیار میتسدهٔ فلاسه ایات ایجاق والم تا امل که املایات ایجازی فسسه ارجه ترابخهٔ خوج گالی قرا شونهاسته الصوف این که که انا ایوایی لمیت فانتزل اخده ويوايده وماليه اقري فتعواضه النصف وموايده ليعبف كليه لاسوالا يوة فقط موريد كالد وكيف د للفظيف تداخذ المهاري وه طزم وهوا يرف رائد وارالاوج بكوراكار مدوانا مراكلتو ذوكالارعل ميرانا وائك لالكدائرا تؤرث الرحري سادح كابدة مزالاب كرجهاب وكان وووالارحام يرثونها والأوا ليون ويمون بملوكا وكا وزاوناتها للأمرك واستهز يوة فيعذ اكلفاز ويستلوكان باسع كالبعن ولوكان يحرابل اذاكانن جكاساب فابغوالمشاؤكان يشانه فركل لمشاق كانشاب ويتوالهم اماري والبيد كالدج كالمائد كلاهاب لديوهما بريلاكاب المد فيكا فرض العدلم يع يركا زعز * وكالم حكام من يرب وملهم تمنا

آخر الرسالة وأول الطهارة (ص)

فالسائعين السابي وعماسمال فالالسور كيول دافته الاصلوة فاغبط

فيا مُكاب المِهِيم إنهمان صديقا بيديا : قالسا بيدياليت إنه إدرام بديران ميم وي: ولا جوعات بينه وقال آذار يليهم بنااء ميم إذ قاليا بيد وقد هما شبك إعاد أحبار استام فتط لكياءالكس قال حرابه موجاة تذعون اونيتويي بغمون وفال ويماغتم بزكرهميز ليد فخيره هنلاللموماسة ويبنغ غائة ودمها نعمار ادا با مهزود راعد والمسيط ايزيوريم ي آما الروالغ ليدسودا الحالط المساوح البالاحر شيحا نعما ايشرون وكالدب المائية وكما لأرزال الذين وتنا حسيبه امهزال كاب يومينون بعوق تشهوابا يزيهم جنان وخشبا ومؤرآ استعت نوها ونيزوا اشا اقتعاوها ويثميا فأولبك الدباب ويسلكنها يعذموا العرسيلم فيعذا وفيعبادة مااست آفکال تیادل توالد التحالت الیه و حزیو ایک هدوکالت آلفتهار کالمسیط ایران فالک آخکها گواهم جشاحول قول الذین کاروا برتیب تکاکه کم احداد پویکوی تغیروالعبادم مناسز عندالعد فيشتروا بدغنا فليلا فديلطم ماكتب ايديهم وويرغمم الكسيون بواب يعبش بن جيزعه بي جن جي ذا العدف في عواه الازب وهريسلون و بخالب عزدك يويولازين يكتبول لمكاب باليويهم إعوا فلاشبلغ الواصنون كنةعظيته الذي حوكا دخت ننستدة فيق مايعمقه بسه خلأه ماحده حداك ثيوا كاينبني لكهرويصه وحزجلا لدي استعيده استقايته الاعواساله قلا توقالا به مواسيته يتبراء الذي كالإيشار مزابع به حليه وايتنفا لاادافيت قاخرت استغفاد مزيفراميوديته وجهرا بعلا بغفر ذيدة والجهدا الاموه واشهدان لاالدالاالدوه وعلاشر فيلده والعيده ورشوله بعيك والناس سنفان احكدهما احل كاب كيرا واجزاحكامه وكمروا فالعد فافتعلوا كدار المتذعزوها فاذأاستخشنوا غيرماعب وأشها المتؤه ونصيؤ لجابلوبهم غيره جبئه でしたのうないというないないといいといいていているというできないとい صاغوه باليستهدي لخلطيه بقرا لعدائذى أتؤلا يدسع مذكخ ياتك وتعال للبيت يت اقطابه وغيرة تادوخيق خذكرا فاعزوج للبب مشكرا فعمليه وسيزجوا بإمن المتكروانا علاالارع مقتدون وتحكيبارك وتعالعهم المرقالوالايتروالعك ابن شانع بن المدايد برعد بريد برجائه وبالطيب برعد مان أوجل السرائل المرابعة بعنة بسنة توجب على يودى ماص اجد بادامها ميد عاديد بهب عليه عكراية سلجاحه قلبيك وسلم متكاندهم فغال وانتهتع للزيقا يؤون المستشهم بالمكآب لتخسية عددا الزفرونهال المدسالاي جازال مراث والارض وجعلوا فلدائ والد بتسكاللاغوت ويتؤور للذين كمزواج لااحدى مزالذ فإمنواسببلا ادليافا للاز حابله ومن ييسوا للدفلن يجذكه نعبرا وؤصناس كلاوا بالله فابتدعوا ماله بإذوانه لككاب وتساحونوا لمكاب ويؤلون مؤيوع زواعدة ماجوم جدناهد وجؤلون الدل دواقة بواغا ودجون وندار وماما والمترا وعليها واداد سبرتا الوعلى المسسن بزعييا بزعبها للك بومنق سندمهم وكالمهم وكلائع وفلمثار سانفيز فالرئيبع بيستيس كالتداعيرنا الإسام يحد بزادديس بزناهياس فطان راخؤا لأثميزا لكصبع وتصواحتها علاشا علاقالع ومجيبه وما كم جائتان عنه تولم اناومرنالها າ أصطفاه جداستعلامعصیت انتظارین خانج ایواب سماقا تو پیشتدگا دیزگ جی کافیتا بی کاد عندنز ولیعتاک فخاطروی تکتالیدختان طبیع بیایک و شایل الرجل يقالعن الدب خيقال مزائلاهر بدخيقال مزكريش فالسائلهم كغواليقة ۇماغال جامايىر مەزابىن بۇللايە سىكىتى يالتىزىلىلەردىلىيىسىدىغىن الىسىمائىلەن ئۆكمەيىمىيىرىكىللارىي بۇلىنلارىت ھۆلەنلاق مايىم ئۇنىغ بەنقال ئەكرىتىللى ئېكلىمىلىدە سىلىنىرىمى بۇلىنلارىت ھۆلەنلىق بادىمىيەن كىلىنىدىنىي ئىلىللارىيى كزع بعض حل لعلم بالقران إزك فول الصامك الصاحيده وسير كالساباج عبودناف الأ لعمكنا اختراكا جزكار كالاعزابه لاليدفا تعالمنكها بدمزا لملكة فبعلنا فإجو تزلدوعالدم والمقذاب فلك بفالكاب يعلد فيؤمنا اصبطها ويدافئ ليكردلنك ارالعائد وجهي جيدة بنو يحتدون يونديكورادرار بركابارد لزوج دكوسيد فولالماء كالعاقباليث ولايل اعتراقات اشت عدينان لارمدر كالاقدين والقرعدن للازون قال المتافع اجترنان نلاالاالاالمدوائيدان وراهد كالسالفانع تعفاصعندون والمااطرة ليداخذ لتاذكا متدامي استديقكلا تدعله والتلامطه دورجمة العاويهانه وجزاء الدامدمتهما الادعيرمكو اللدمليدون لذابعكزا لملكة ومواروالمتتودة فلافلا للنده المنيدلاسبا ولبشاعم يكعم اعظوالامورا لكظوافه قابتهام كالرون بداعه خاوا لسعك علدوسا فادح وكر وعوفنا فغطيه فيمالكلف والمناسة والتفوق الدرفالدياب نقارات لتدجاكم وسوارمنا تتسكم عروزهليد ماجنتهم ييرعلي الموين متدوري لادين وقالت فأعدنك للد وللوطل ومون تساون فالساسان فا يبدر عزابراي يجير عزيها مدع فالدفر فعنا للدفرك فالحافز الافكران موائيه شكالاميان بالمدكالاذان وعِمَالِيَاكُن عبركلا ودالكاب وعبدالحليالطامة والولوذ وكند حالعبا عاملا فابلا استطاله فرجا حامز بعمونه ومزيلان فكا ومعند اجعه كالطري فيده فاعتدها وجوعها بافكاله عوام باعترسه مواله يدفى لاولين والاخرين اخشار فاكره وكذك بالسكي فيلايتديز خلشه وذكا ياقا بالجواشا عين برعييده عن براى يجيع عزياهم ويقلدوا بعلاكه يك وتنويل كالديقاك للعجبتة خشىل ألله حليبينا يحهرهما اذكره الذاكرون وغنداع زفكن المنافلون ومسلمك يتجت المنتاس جائيين بدينه الذفاليقغوعا صفاغ يدمليككنه ويواضه بوعليعالم بقش بتائع كالمرافط ولايطفاء للتابية يلافيه ي دونوا ده جي منامكروه ورم بواون علوالبدوالاالدعين سبطاندة هك ودلهل شي وظالفه مزيخ سبع فكا المستندارالاى ورجوا والزعكة ونها ولده وقال والارمد بال اذكروا ممة استكل ولسكانا لنامرامة واحن فبعث اعدالليين ببزغرين قعنفدهن بكاذبيرته المسعة سالتاني فكانوافه لاماده اباج يمهدك للدمليد وسواهل فيديرة العاشفا حدرة مزافئار فالغلدكم حبلتا كددلك يهين للداكم إوالمد بعلكم تبشئرة يركيها الكابرال فيرهما الماد كالليانة اسالويورالملك

الورقة الثانية من مخطوط أحمد الثالث

كان يكرن بالمرهرة البواح ماديد بركم إسكالهذ بكاردان يكرن والدالا موي نياسداور ين زميد بايديون ين العليد وليك فديد في اوافقك مليد ولا ماليافلا ديد ماليدين بانجتاز طريق الماليك مي ديد يعلون بازارون ٮ؞ٙۼڵٵؽۼۅڵؠڰڗۿٳ؞ڡٲڕڰٳڎڲڕڿ؞ۼ۩؞ڮٵ؞ڵڡۄڮڒ؞ٷڎۮڮٳ؞ڞ؞ڶۦٵڶ ڮٵڹڔڔۄڮٵڹڔڮ؞ڝۿۿڴڵۺڷ؊ڰ؞ڮ؈ڸؠڮڔڮڮ؈ڿڽڿڽڮ ڂؿۼؠؿٵڬ؞ۼڒؠۿ؞ڲڿڹڐڣڵۻڰڸڽٳۼڵۮۼڰڔٵڴ؞ۼۺۼڿۼڹڂڰڵ؞ڡۼ؞ ٵڹڡڐڔ؈ٵڛٲٮڝڣڝٳؠڟڔڛڟۜڡڐؠۿڟ؈ڹڣڡڮۻٳڡۼڹڡۮٳڰٷ ڛڣڹڟۺڐڛڟڽڷ؞ۅڽؿ؆ڽۼؽڟڽۼؿۼۿۼؿڰڹڵۼڹڣۼڔڝٲڝٷڮڛڰڰٳؿؖ؋ ڛڣڹڟۺڐڛڟڽڷ؞ۅڽؿ؆ڽۼؽڟڽۼڽڟؠڰڹؽڵۼڹڔڝٲڝؿڮڹۅڽڰڰٳؿ؋ ASSESSED ASSESSEDANCE ASSESSED ذكرت مرتاسيك جتبول اخباديم دما يجتكون يعوليس كزيعا نقالته افبلصن غيما إذ اجزئست داوع وكان بتومش يتناموا حاطئه عليس بلأ تغليثاه مرعط آبلسان الذك تزاريهكاب الله واشكا والله جلدعل بهما على يجل اجتاؤا ليعتا حقيونع ويسولانه التوروبيات واهل دينه كانالعدوهك فيوجيران بالمقاعل ماليًّا درفرمه عام إفظامه ورمباها هيعوفكوشها يعتبدناك فللفولافكرافية وماومني وجوارا المدلوك التاميل الماجية المالية والمالية المادية المارة المرادة المارة كالترابق التاوجندوات عاصد بوتعالم بهوما يهار مال عطامة لكتطأف وتعاليم وما العليا المساوع فاحراء وتوتيا فافواك فالمالة مملول المحلوة والوكن الم مكرا معاصوب موسط والقرف بينها دار دسول آلفاهه ملحاصه ولبده ونط جواوان ل يزئب مراد كاموللده وملوط بالك مكان دسول المهيه جوالعمد عالي و وسط لموزكاب 日本のでは、「ころの大大大小の事の日本の大きのでは、大きないるというできる のころいてかいかかけなりますることのないからからないないないないないないできない ود رامار 12 JIGUST.

ۇمىغانىغادابلوملىل بىملىدە – يا ئەتقادا دار كې مزارىد چەدەردۇدا دۇناي ئىللاچكىدىكا ئادىلام قالبانلاشتار يۇنيادىسى بىرۋاي دالىرە باشد دىرۇر ئىغامىدىدىدىنىنى ئېلادلىلامىنى خايقلارقىغا دايدىكى جانقام مەندى

الزاري والعداد والماع ومراه والمعامل المعامل المعامل المسار مكروا زالفة خبا المفاطيط وازماسواهما البطيعا حلفاتها فالماطيناج طهرزيدر فاوكبك

مدها جرب مراي العيدي العروا الكيمين الموان الدادية あんだろいかあいいというというというといいいというというというというと نياد مل عمل المديعة خلاات مد ما نمكل الرقول الإيكار الاركاب الداء سنعدس وقيرل تتريئ محلاله يسمالهم حليه ويبطي لمحوط ينتلف ضداننا لذمن وواجب

اسا مهمدار تد الطايد در التقديد والمعرودة المايدة ولا سنجال المدرات في المسائلة للمايدة ولا سنجال المدرات في المراسة والمراسة المدرات في المراسة والمراسة المدرات في المراسة والمراسة المدرات في المراسة والمراسة المراسة والمراسة تول الغزور سول السبول السعيكونية كاسابه لادفيق سويد توغا الشاء الشاء الشارع لادفيق سويد توغا الشارع الشارع الش 16 كسب مهردانه دانس موتزوا حاجا يكلارونية مصالة برون سويال البرحوالية والمعاركة البرون سويال البرحوالية المتاريخ المتارخ المتاريخ المتارخ المتاريخ المتارخ كالسا كالراشيب الالعلامة مبرام ليدائت موروعا الإرديال بلسانس الناستيرولناساء والهنهما أجي مدوايية إما ما في وطاعا كيليانية المدراية. عليما الذي يجود كها استهديدها وتأكيدهالا تناقيته وتدنيا المابيد وعالا المقرق بهيا عا كليش الكيف المؤلفة الله صديعة سلك ا تا مودوش فيهدو ميلده ال はいているはれているとうにはまるはなるはのはないといるようないのかられてい نيه دلالة والماشاذ فالماكمة والكرامافة للعنده مرعدا وتلويزاك مرعيهاة عن والعرائوي الدومية التاميل لالمعنى يهله بماها المسعول المعادية وسلم مقار ويتويكان وسائهم يوزي تويوزي المالان يؤويه فالديموه في しれたいのかはいまいまといるというないないようななないというから دجن كريد موالديد ما معدم المقالعات أن المقال الماري مداركا دوجها يمو يتولز وكفاله لحافظ بديد المعلية يابعد متهزز عوا يعادرة لدين ڡڬٳڔ؞ڡڵٵڛڡڟڸۺۼڸڛڣڵڟٵڹٵڹڬڷٵۼٳ؈ڽڡۮڮڔؽڬ؞ؙڹۼٳ؈ٚڮؠڎػ ڔڔ؞ڹؾڣۺۄ؞ؠٳۼڽڔڛڡڵٳؠػۅٚڸٷ؞ڽڛؿٵڣۺڵٳۼڽٷڮڣۄڣؠؿڹؿؿؿ درن مه دول رود و لسند ولجلامها لمهن وطب مباحدة ولا قرارا فوكين. د لهبته وأهبيا الوي واليند ولجلوبي والمهري والمعبداتها عطاء سزا بكار الذان فلعرا واحدمه المتريعة يرعيدوه وكادمة فرده والمورا والطفلها بماكلا فيلدجا المبسمة بعص اقالب معدور اذاقالتها عجاك والعدا واستابه يجلافا فالتاب كاذا فحرمل ولاتباروا اخباره ويجاسا

نموذج من السقط في المطبوع كما في المخطوط (ص)

ٷۿۅڟڿڎڔۼڵؠڣۅ؈ڝۼ؞ؙڞۿڗٵۻٷڴٷۿٵڿۺۼڟۼٵٷۿ؞ڵڰڎڰۄؿؿ ٷٵؿٵؿٵڔۺڎٷ؞ڔ؈ڝڡ؞ؿڟڣڟڟڟڟڮۺڿڹ؈ۻڰڹ؞؞؞ٳٳڵڡ؞؞ ٷۿٷڝڹٮڬڐ؞ڿڟڽٵٵؽڶڞۻۅٷڰڮۼۄڽۼ؞ڝڟؽڵ؞ڞڬڶڶۼ؞ ڬٷۿٷڝڹ؞ۼڐ؞ڿڟڽٵڲڶۺۻۅٷڰڮۼۄڽۼ؞ڽڟؿڵڿ؈ڮڶڹۼڔڰڹڵڶۼ؞ ٮێؿڐؠڵڔڮ؞ۿٵڹ؞ۼڟۼڡڿڹڎڰڔڹڿۄڸۄۺڷۅؿٳ؞؈ۅڸڬڰڶڹٵؙڒڹۼ۠ڎڒ

الدغون المائح ودوستعزيل ممالول ومريقهن السطيخ توخيله يلغق عليز لابريع لا يفتر القرعوا حداظ معروا حدا حد تقلت توافع سيديدها في سرود الت الجواحوا للدعيد و دوب عزارجل يدمه مالا تا تدكي عليهما للنطال للهجد وأولد الاحداض ولالائتلات وخالفت مفلت لاعتس ومواحلولك فيواحد مين عدرزجة الإازائيق تشكوا للدعلسه وسأجال لإيشتل يوسرنطا فرجعا وصفنا حابظ عليروارجدين محابة لوغلص المان تنزك عليد لراعفسك وكاعوذاذاكانت تمكأن لهتركب فليعامعا قالعا وكالعلوللاججة وجذا الؤيروا زاليقصوا للكلب وسلم قال فحالسن خسس وانا لفرير فكرايبي سننائم عرت المارزويت اناليق حوالعد عليه وسط اسرامراة تج عزكيها وخنذانو لسعل بالعطالب وازعياس وإبزللسيب ويثا وكزير عرضب قوله مزكا إجار طراعيه إصحابك لاإعلام عشلفة لمفيده فتركت لينياس إز السناءجيه علايوليش فالدحمكها لا والغهاا كالتكون كذلك اجلادكا بوذهباذ لتولا لحتلط ابتشائض ودويت عناج والعثري جل كعزاجا لمسيب فالعتري

الناعر موم المتر مذاب ب ماها ويل كالفهام وجور ماله أو ي من إبن تعاليه وليدي وركبان وسع متوعوالتاجين متوي بعديج مقداوسعسا للأونا كالبئة والباقبة خلاقا ووصعت

عزعالد مزاي هجاب انءمسال مسالوم وعبواهد والفاسم بسيجه وسلمهن بوليساوم غرب فيباحث معيه نوجدكك كالغهد ولستدا درك سؤلشعة اذاكنت تزوى وغيرك عزالبن يسلوالعاعليه

كهو بحرم لنول ابن عمر وما دو كاعزا بريج وجيئا وصغنا وغيره بغول نفسيك وشنلا فلا امیراهداد قاای عراق وکا اعلاق تعدی کا یش تحلیات دید اختاییت تا خارم برده. شیت و تهزاز شاشیت وژوست حزاجی صوالی علیه وسیفران تحریج که و وقعیسه دئسيان بتابيئا دونفي بهاظارت بالمديئة ومناعلاكومناهل لبلدائه اعلمتهم كالنا يرتزك مون تلاسك يوالعاسم عزالعرى متال وماعنول لناس فها فقالك تنااد دكت الناش للاعل شروطهم وليوالع ونعسا شعطوا واخاصيل للانزنامة فالقناسم بالتآ الفاكوبيل واونا شابيزاهل بلده وتد كالفح غيريم قلسائح بوزان يكما لقاسم عدا الهبيع فالباخبرنالشافي قالياغبرناماللعن يجيران جيدان والمكانث عنده فالمائية في أنبائك ولبائع لتومفك ليهمائت الهميك قاليا لتسم ولويا لناسوان تطليقه غيرانيك وتربئه غنه وروبيت حزابز كجرائه كازا ذابجد وضع كقيدع كالذك يقيع عليدوجائه کی عزمها منهده البرد دیروی کمزانده صواحه علیه وسوا معامتران یجدیکی شهری مكري قول لاستراء شديه بدلوب رائدت كامرا لدوا بون قوله في عزائد كان يرتع بؤيدا فادفع داسعهزا وكمع ودوبت حزالبوص والسعليده وشلم ثهاره وكاللناء ويوبوافق سنساء دشوا العاصر لمالعد عليده وسإلغيرتول اقلامهمالناص فبها الكفائ فخالفت ابزع فهما موافئ قبده لنبرع كمراهد عليد وسطرابينها فاذاكت كخالفه مادك ببدعزانه صلحاليه عليه وسنط والطيد لتجهولتول عروما دوليت حزظن كمقرباللعير لهولاز كيبطا كالاميع البالذكاعطا لانداعط عطاة وتعرت فيه ألمواديث وعذا قدار وبوبئ كابت وجآبي بمصيباهد ودواجهما عزالتي عيوالعدحليه وسلم وقول أبرقش عب ولا اعل لار نو برکد مجله عليه الا اناليوصل لله عليه وسلم قال كالوها وانسه لنقون وابتوها والشركشون وعيهم السكمينة ولأب حزائه الماعان يغو وعيب المازاز ااختشال مزايك كه دخاهشه ولوجرة عزامومزال منطلافه ودويت عماين لكذب بوعن مؤل ناس يهودنك اجهاء بالمديدة مهافتزاق يدم احلاغلافعاد

191 - 160 is من المطبع

كمليه عقلصع ومعرفة عن عاعا ينول دادئر ذلك عنذك واللدييغة لناقلك ومعوعليا مكارم ماومكت خشابان والكان عواهرا لدبيه احماعا كلماويلاكؤمنه فتدخا افتكالا قدخاطت اعلاوا عطالد يسته بركارتان بزيعتمالنا ويلهموا نكات فيصلهما فتواق فلوادعيت غي الإجتاع في مديد و معاطيت الدمد هباواحظ في محيرالعمواستدا وللدفيد قول وكو خفطت اطناه عيسئانجة فرخالا تركها وسنوالذ كادعيها فبع دعت انك ببشالسدة مر بطاؤعين وتردكل ذى تاب تمالتها وعايدته وإنها سرقعيرها شورددت الالبهالية كليدوس المتطبب للاحزاروجيئ قبؤا للكواف وتدنطيب سيقديزا بي وقايير وانزعياس كالنطيب النبي كماليدعي وسإقعل يكذا اكثرا مستبدن ولليدان نتزكت حذام ديزويت إيجارى ذلك الاعور المالوان يدم مولالبي مواسعيده وسير لمؤل حدسواء فارتعث تديكن الغلطان دوكهك اعزالبوصكواهد عقيدوسط فعكذا مكزا لغلطائين دوك مادوب عزعرفا معطف وجهيزا حديماا لكيرالاجد مزاجعاب يجالب صكالسعل هوسط فالوابما يوامقها والإخراز الأند المناس اختلفوا فيها وتروها اندلوكمن للابمة وببأتوكا وكجوالناس اختلفوا يبهائم متسكرة كالذى نابيسزالسستكاح آوابيهيزسع المشاحد واختسامته وعيرة للثرحاذكرنا حئذا كلكه موى يندعن لعدمن آكم يمة شي بواملت بالتروي لنت أواهنت امكة عزع خلات معدينك الذك اخذت بدومخالفك فيهاسب بربزالمسيب بوابدو يعابشه ونخا لفك فيها كمثيمن عوالمات ويردحا حليك احوالبلادن زداعنيفا وكذاك برداكزا حلالبليان عليك نيميزس الشاهم ويزعون يتهالها عالمنا لقان كيردها عديك بالمديئة عروة والذخرى وعيرية ومكلة الروائيان كابتشيئ معافيره وعطالبوعة العدعليد وسطراو للنظالية والنادخوالله على ارتيابيين مكما كالاحط الروابة عن إخذت سده وانت تهمها مقللت النسائع العيوزان ستهما لرواية فالسلالا آن بردى حديثن بمزيح والعديختلفين فذعب الإحدمة فأسا دواية عزايا حدكا مقادع لمحافلا عيوزان ستهمآولاجازا زيستهم لوعيزا أرعيج يحديثنا لمتهمسان لفيومعادض كادمش دوابيته واستان بردى دجل عزدجل عزالبوصسل العدعكيية وسط شبيبا ويروك الدعين فابوائل بمان فاغروللد كم عليهم نسست الديونج نا لعنشه فقلك بهواللدعوذ وکا بندبردارد عرصلیم اخاط جلف ادعون کلااعا ترخان میمنه ۱۸۰۸ دویت سعت البی صبط کم لله علیه وسلم سزانده برا اندعین واجه ترایط لیادع علیه عزامته حیرانیم بر المزعزة جؤمرأ صحابالبوصيل الدعليدق لهم شببا تتالفنه فليسبه يمنق معادحشة حداج دواوه حي نكت تواع والمدود هوجرولك وكاوه وعلينا لغفت مخلاسها يكون للذك القطع وكال وكالمسب حيدلك فيعذانها وتقول فالمالني يسلاله عليدوسية لوكاذ لمن اعتق وحدااخيرستنى ودوبت عمرح إنه جؤافحا لفسيا تتفاحل عجليهما ايوافردها عزكيط وحملص وابئه عزاخ واكل احصنها غيصائب شراؤشبت علميا وصفت مزجؤجاك سأل بوصع أيلاتتبوالا ماشيت واشتاهيب عليفيرك تماحوا تلزيم جالا وعندمن عبئت

نموذج من السقط في الطبوع من المخطوط (ص)

خاهشه فقلت مؤلاث فاذاكير للاكال لفاسم حبنا الالناش تاوها أطلية

البوعيك ابصعليدوسي الدخاصيصهم سنتهمأ ظهمتن لعرى وا ولحاجانا عفوتهمالهم لتكريارا يناكج اعتلاشه فوشي قطالا بماليس لدوجه وكاطيه معني يجوذان بيوهمه أحذافاة اعسالة مكبت يؤهسه عاقرة قلازعمت موازخال بالحاجل تكالاسالمت الملتاسمين جويسها تزعبه الدعزينسون ضشدا لميث فانكراخت لرقوا لكنن وجده وقال النأمل لوم خيفة جدن وترويتم عزظا لدا شعسال المقاسم وكالماعن العبد يتذف اعرمته يومواليود يجلزناك ووجادين رواعيه لونربه باشاخالفته حذيزا لامرين معافقلتم قداءى المتاس فأن ترالنابرلينسل جدفسرا ليت وغاللتم ورويا الاصيد عيلداليوم فاعت ولمراهئ ادعلاه فاخا كنتوانا قلة انهما يروبان عزالناس ومزدويا عندعتذهام كالمرافوله عدرهما ولاحدرنا فعنكذا متولدفيما كالالتاح احراء وكسانت سراواجري طرماقال للخاج ا درک النام علیش وطع احق از یکون میزدکا ۲ زیف ارشول العدعم العدعم وسط سنتانی فتلت الشافي قراطت احطادهب كذهب كزاهرى والفرط احتج فها ابثي فاللغ وسكن عدكا زلعركان لا كمشعث جدالته قالدوماه فلنت قدفيها المسهول عليفهوه لمعاهلا شيط احاجراسا ادحررهلا لاختير لدفالثرط والعركاحل وإسااد مويعلا لأقال فالكثي فيتولها تفن الترصيك الصفيلية وسيخ فحاليم كالمتأكي المرافئ المويث الميانية في المتاريخ الميانية المتاريخ المتاريخ المي التراثيك مدلاقهما ليم فابطل سولالته متنواهه حليه وسطإلته والبطلتاعز وانتم شرطفي للمتكؤيوا موريان الاراج وورنداه بالتركان عبدعها ولاهبهها وانائك وزويت مزايزع لاندكا زيوهنا السوق عردخوالمهد فكومل فعيد جذعالانطا ليترلد وكايم الافائر ومنوسد كالمداحل الملية عناجي فالتراق المالية فالحداق الما ومق السنده فاذا تركت مادويت حزالي صوالعمل عدم للوويت عزيج والمادية عزيج وإزي لما ينبك اوقود براهل زمانك المهمس بالرواية والمنك عندك مزييل وقرشه وقد تغل بها وسول عدمسل الصاعليه وسطهر كالعظنا موائثا للالعطي هاؤه وشوليا للاحسوا للدعقيد وشسط الالتخاذ لمداعق والشتره اللاجن العوامين أالبشتها خاليشة الرجل إديث ترط وكاة ولدما لالفيوج والعدعليد وشط تلال اقرالا خلافان وابطلنا كالدط خالف ويلفق ببهام البلدال مايكة واص والاجكلاما طستهم تخالنا فالألعرك عنهال دويتسان ينول احسواهه عيه وسط كان يتطيب غيرمعتها أمكرو وكلعة الإجوب بالبيت فلسيت عزفلك وكذلت تذني عندع أفكك مادويت حثالبوق كالعيدة الدورواليد وبجبره وتزك ماووية عزع للفويد عنابزع ودوية عنائك مؤين وتركت تؤلعا ودويت حزازج يقفالهديزا فارفع واسدمزلكوح فلنناط وها كالمداسا لاحل لأفرجناها باريديه نقلت المشابيوني للرائع لينيه حلاقتال أمهضي غرطالاة عن ديها اللاعزجهاس هادما وشؤدها كنيره ليسونهاض سبنه كاهل ةخيئد يتقدته مع علا لكوالسسنة فيا جري خلات الاكارم ترايعوا لدونه وجيرا حوالعلم المتيات اعدوليه وسمأ لمارويت جزجرا يتكان يؤه بعيؤاله لاسعتها فكلون ودؤوت حناين عشكر فيك وتهيول فالمرابعا تلاقز وضعك حذا الموضع اوستراهل عقلاحها ليكول شتنة وشول للاحتواعد حليه وسيلم الطيط فالعريماني الشتهطا وبرجع يخالف السسنة وابطلة تهنيا وفاعدا عهبس ولايتهدا فالفدور عسدا عانالا لنفده كاملاقوشا

فالجوس بالمايية دوم والألهود والصاد كأذا صيوا يقض له متردما بعقل قريم بيما ينهم كانب الشابي سليمان يليساريك القاسم ولمستعد ونعود الدكون فقالنا ميوفة بالكفاب واصابعات الاكفش الفيوس بمان ابذوم ه كا انهرياً ادبيم قال اعرباً اليابع في آل اعربال عويده حدادم كيش أين المسيدادة فالمعلى ليبذوجت أك الشانع لغيراً يجيد بسيارة زلاي ابت موني بنه سويان لمسيدة للجيا لعيد فينده ويوايع أغرف بدة قال عرفانسترنحالفوند فاليهودي والعراؤي تكوون يفتع فيد بيصف ديدالسدادك أختاون تولدك نالناس يجدة ميلم والألفاس الااقا سكواندي زاءاويبرفال دې يوچيآخرولونکشتوالافيل بزيمياب نامرج (اجل صوطلت للشابق فاتلادي) مناك مراد وقال بزيماب و1 اهام به كاسيمان بيب ارفغال اين يغي كميكاناقيلك الازفاليرى سندرسول العدمسول عدعليه وسطر ولوق حدوابن خلاف قلت فغول فكيذ لوتتل هيئا الناس للذى تمكي تراحهم المتسع واحل احلوجه ثبون بالديدة لإنتزاق وكوبيتوع علالتسسوا ندعك عرخاص وحزجاكم وعن نايريما ادرى اصلحليب واباحل جارج وك احت ترناال ميراقال اخبرناات ابي قالساخبرنا ما لل عزيتي يرسعيدل فالدسمت مي بيرع ب واعرشال يبي بيخول سنتب العقيت كه ووجعة ووقعال ماللاليد عليده العلق تدامكن يكون جنة لمرتاضله وكاجنة فيتركه الماليتول حذاكلام معنق بالمرتص جذاالذ كأنئ به تسختها لعقيت وكوبوعة (المريجي) ازيديم كال ايدي الشابع في اراديدرا). عبرا لوحاب زي بالجيوعة بجويجي بيرة فالماحترك ليأن ارتباعات كالوابقة كبوات اوتديلات فكالالعلاميرواهان كازانالابوليصنعة في الشابو منصر بذم ألفاسر ماقال المتافدة سدية لده نابزال يدركا زجدمه والتركزون السسيدتولة فالصدخاج العبدنضند يحزاج لترؤي يتدويخ عزبا يرثراهل العدائهم قالوا متواسلت نحا لاترجها معاينالسبب فالتاس يتلغ فيصنه ومنعلته وملومته وجايفته مخليه وبهكتاجة يميته تجرايواى مسؤه يشه وتلهم فيما سواحا متووسلعتة ونكون وليجيعه ماانعسده وخمكا قيالدنداقعين فالدج فيؤلكا وإعيركه بانته أدوكهم مامعروالعيدوا ددا بزاجترين ومامواكم واجلاوا حدمنة استان يوخل يوعيه عندع إعوالعلهمين فتيولكه كالكرائنا اسرعكع لايولالناس الناس فلطريطه ماخاقالهما فتهم ويسم عزرسوا العرصرال عليه وسيع والغريث باحق لجات مكذ اعراب واعلاأن السقل اوكن الاليم الدراكن عدوه مواجها تمدرة الصعيافية واباك واذااختلف قولاك اديكونا كظاوا عدهما فخرا لقصيف لمصلابنا برهيعهن لكبالهن والقناسم مسنان يتولدقا بوائناعنى آمه قستقب العشيقة قرنو كصغود طمااخل كدينة عبتعون أسلغهم بشولوش وانت وكالصحابك معن يلزم وكا اخبرنا المشابئ فالداخبرنا حبلالوها يدعن يجوين سعيد فالدذكرت المشهون يجارس اعرالبن اعمالكة كمايانات والااكم الامارم العموة الكوية كروائوك نصب والاساليوود يتوريعة قام المناجية كارتها بمراين لقرا لمتاسم لالعركاد تكتيان معاضره طهم متلت موهما لفارم احالتاس

هذه الورقة كلها ساقطة من المطبوع من المخطوط (ص)

بمالومتكمانت وجبتك فتلت للشاجع فيمتد ذكهت الإى فاوباهذد فيتوك عنك إنك تزكت على عمال إنه كال يجروجه وهو يحزوم زيوا يلكة عيزة لك ومانزك عنهم زوعا يقالفات مزجرا حلالدبئة احعلامانيك عيهمهرس قطينها علتهالا تركت بعضامآرويت كاربذه بتالالتا بعين فقدغا لانتكثار قردى عبرك مزذلك ماكبتنامنه فيعذا اعكاب شيبا يولهوما دواءومائز وان كانت غيركا دِنتَه دَحَلِ عِبِكِ فَإِنْ كَالعَدُومَ وَلَيْنَهُ مِمَامٍ بِلِرُفِقَلَتِ الْمُعَاجِيرُ بعضا لمديث ووصفت انه منسوب ألياليعرفقال الشابع عكذاكا ذكرت دوابئك لفتلة زوآبتك وكثرة بعايتهم والك فدغفظ تبهلان ككؤساج وكايما غيرك أحنصاف ماكتبنا من دعابتك ودكوا يقرعيرك فارتاضعت باقا وطك فلانشك فحائك مقد سمعتك خكل نبعن للشوقين فالانجتنا فبمآذك الهزائع جماع فاحيدان تكم الئائل وقال لك مكال لالماجو فاحكب للذكها يؤمما تراعك وماقست ايزري سند وا نااعل انشا العدائد بدلزانه يؤرمه فقيل عدولة وْعَارُاحِيَّا فَيَالًا ما بيف ني قال تقلمت المشابقي وما حيجالة عليد سوي كارا "دارس" المار" و" احکاما بلند و پیشها خزابلی کمالی صلید دسمارش ارجع عرفیک النایلیز، حزیره الشا حکوان علید و سلم و می انشام عزید بری کلد بیری الها بلخه عزابی حکوانی علید وشكر واعرك بيزبك عزالكث بواصحية والعلوائد كاعتفاء الحاطبا وحمية سندكاكم برنعه ذلانس تبيله وكاللناس هبره ولويدموابه هيله والكثريت بهزيج بدل حكذا راكا زيوا إدامة أحدعك اراسكا ذع آزانسواب جدمنك فتال وكيند قلت قونزك على لمكفحاب من لكايتك منهايا تركت ذعت الإدافية يشتعن يغروالمفابرا لدري فانسكنت خامجات مغيا ومعنا كونهكا دوكالتقائد غزغالثك المغالف هراكة مرايا يته قول مهاما يولزى تقييك وسفرال جفظن اللاتروكان الكرستة اقاويل كتاعيها مناحمة الديري الذاة فواصع كاحزوجه عزعة الشرايدير وتديية العلسروع مردوات الادواح الالمائدة وحنظت يخالف فاردهبت اليغيريم مراصحاب ترحول لعدصكم للمعليدوسة فلوترة والعد مزاقاويلم وارذحب إلىاجوالتاجهن نقدخا للنككز لمامؤاقا وبلمهمادة يشد لوتذعب كذعبا علناه الإفارقت وفانكانت محتك لازكة فحالك مذاقها غرف اذادوي كمزاني صبيل لله عليه وسطع فمادوى عزناني صبواه عليه وسطء للموفئ ألله مكذا بماو مفت وكاي هكذا كابحاع العدر فري است الشابع وولركن هذا البيمكم لالعمليه وسهماما يجلانه وومهاما تركنه سيابع يجالف ومنكما ترحكت وإيمانهاك كالدعون احدعنظعنه وللوكان حكوالماكم وتوك ومزاو كدئك انظرته مفتل عطه ومحببت وطول عمى وكنزة سسكنه وغواه مدح برحكذا ابلناح لتونسحكوا للماكوستهم وكا تؤل المقابيل يلوعنيه المطؤو الذي دودتسطا ككيف فبالمب خبراع نفراد عن بعض اصحابيا لنبي صكوا لعد عليه وسطرورو وندعن لبئي يزوجل وساؤو كاعز حدونه لايحل يحل تعل أسول القامك المعاطبة وسأارك نكل به عليه وسط فتكلت للث الجوجي وحطهاك فتنال تمائي نصدأه في غذائن أكثوب

i Evaillias امع (الجماع الناس يَّاام عَيدًا اجماع جلام يحتلفون على تسائعُ والذي يوخل تيكم جوًّل كليك سعيم (احمث كانا مل يكترين: "انتول علب وتوقالية خكائر توسيط بلامعسرة مواذا أسيات عند لوتقت بريد على يجيئو لاحواز يقبله الميليات المائيك فاعلغه مسستهرهم بمهون انهما علوالناس بسين دسول العدصوا للدعليهوا واطلبآلنا ربانعبت كمهعنه رئهاماكسا لون خها عللاب برووا تواسم وفالجيء ولحكوا والشاس وسهوون يحيرون بمالوليسا نواضة بلون بمزلغيهم طااختيره اليمصتل للدعليه وسطرة غزيبدن مزاصحابه اما يوخير واحدعزقاجد فابهدست ما وددو تعاشرى إيستقيم بدما انتظبته كله على مدقا لخيرين في الماح كانتباء الشهاكة فائبت عزالبي سواله عليه وسغ اصان تتبله مما يشيت عزعيره أومنرده كلداذ المكن فيدالقلط كارد مررد الاخاراتيامك وانتسام تفعل واحداستهابل الشابع يحدالله عن عط بقائدين ابطلو الاحاديث كلما وقالوانا خد والاعامالا انه مزاد نراجعوا المديسة احراد تر طبت مع الحديث ويكت بهم مااجعواطبه وازلو كز بيئدم ريش مزاحجا بدئيق حوالد عبد دوسل فان تلت نع غلت بدخ عليك ومكذاا مرائاح دهما اندوكانهم اجماع لوتكن وصل إليائي بغهم الاجزعها خبره الانغاردالا كدود زسشاره فيالخبه عزيسول العدصول للععليد وسقم فانتكبت جيم الانظادعنهم فالجشعنا لبوصطا لسعلبه وسلهمز إل يوفذ بعد فالاخراطائة لاعتد ا قائبت لمهما فالمكرا مدمرا لمكرفرجزا ريكون مكم بداو موسوانين سنية وا المدمت فحالمدعليه وسط اوعبرتكا لف هاء فان جاحديث تزالنبي تسكللعكير وسلم يؤاهده بروجه الانزادان الماومعت نقلب الشافع يكزا العدة الذي ذهبنااليدنياي يحلسجين عليدة اربيدنازين اول ماعيز وعلايات خلالاسبينا تغلمت المشاضي فانادوننا إنذبهي كالسقال الإماز وكزئ يهومان فالحدث آعاق لتلطيزا لرقابة فالسائب بورمااع سكان عزعيج باستعيش مدعفز للضعشوا للدعديده وتسلهم زالواحاز فلايغاظ حوالواحد فتنأت تديركن إإ يكوزا بزنيماب غلطعل جابر فرحديث العرك ايمكن اريكون يجيون بصببه وخلاعل بك ابزائلت سيرقعتبوا لرحنبطط عوابيده قال نعهه كلت تكيعد تبتت مآعيوذ فيده المناطاتين ذعسنا الازيئيت ماجهم عليه تمزا لمديث المديئة دوزاد بلداركهاا فالت غؤاسابكم وعنداحل اصلوط بالملت ذنا ذعبت المازاجلهم انعكم اعداي بهز مَعَمَا لمَسْرِعَهِمَ بِانَكَالِمَا تَلَانَ أُوقِلَ إِذَا يَكِيمُ يَرِيهِ يَهِمُ إِيْوِلَ مِا يَدِيمُ لَكِ عَاشًا كذا وقدقالسا عدوبيل وماكا ذلوبئ وكاحومشة إذاقتني لعدود شولداسرا الماقؤ محتك وطااحتجين بقواصعف بزمه أظلت وكمذ قائدا ليبدا ذآى دراعيداس يضعت نفسكك موضعا ارتزد ماشيت وتعتبل ماشبهت بيني معنى لعلك مرفعلان يناس جدمة بكذا عبال المائد كيدت يعزه تدعوا يرتعبرة تقلب للعابع فاخا لآول واحلعنا يزيؤمهم يؤاموهفتا فكيف يبهجأ جاعا كإعبون بعش يبيء قوكا واعط ويكرأو ظرأوعهن بالمدوسة بمكراو يغوا لغول مقال لشابع بالمدة مؤامتج الملب كبعاتي لأبعراصحاب رسول اللمصلحا لتدعله وسلم وحكذا كادصفت وجهختلفل

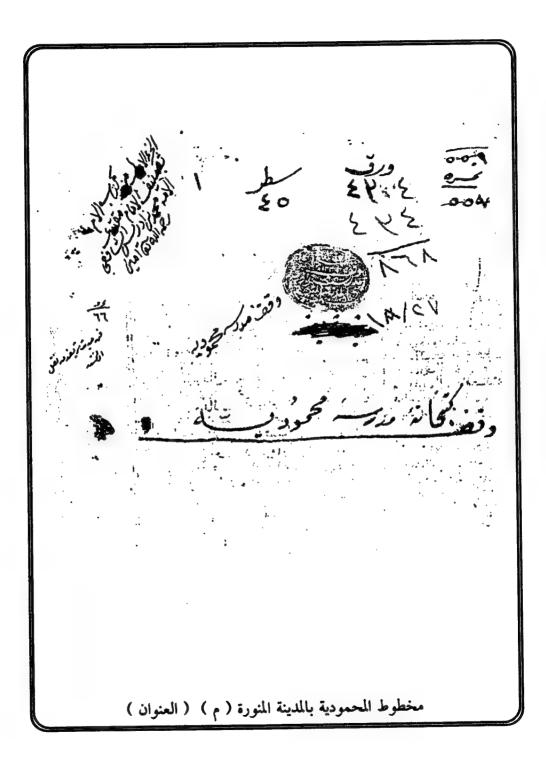
نموذج من بقية السقط في الطبوع من المخطوط (ص)

قىلىردازى دوسى السادة من الدائدة العراضاس ندلا يعد فراج الزيجة بعده ويركم أياساب وجهوا المذلال قائما مرتام ويرد وجروعاه بالجرافي الجمالي جدون أراك أن كفي الله عند اوقون ابدا حيَّ وأليب يُدَيِّ الشاحة حلى يجالنه مقاليا حَيْدًا علينًا والمِلْ أَفَالًا الإبتال جل بوعي المال جل الفريجة شاعة أم المرعاف تروابين كالملاعم فالمدكرة خدخه البرين بلا قائم مؤولاً تبدّل بديدها والبارغ عليها والحكم تبايا بين اخذسته أعلى قات بخطال تفسله ووعليهم مامع يغولون فلت هم الجرامله رئي أن سرك التناجيل جوزاول الناجيهم عليداكل مزع تزاء لالالائداة ازار فوان يروع باللناس عاسة وعلكوا حبائلاك وع يحتلفون قال مكيلات اجتمالتاس علائطة المصريحيوداء تلت كاافول اجتعوادكن اعتأدة للاباليس كالدقة للناحدت وكالوع الإحبيث كابدنع أخذا نداجتناج أفتزى قواهيق التاسل ليكبووا لمتلانا حدك شترة ليشترال للتصويرة كالمجيج لعابوا كالسامعوا وتأوا حسائر الغبها قلت عمل نيؤالفص ويجدد الأكزاعما باعل ليوسودة الكي جدين وهم بروونة لله وقالسف كأملا شيك عيده حندا حدثوانناب يؤكؤ فيلديز ليلمكان وقال فافدا اقربدالغية كل كدوااليه برعل لدع فارطعنا خذهته مكته لأواس المشابل فاستنسط المهم بروة لمتزابيان مانتكل زولك ارشااحه فالعيمال يومكذا حذائن الشاج الشاج فالمترف واللائر خالفوه فواجهز بحوالتاهد يؤثون ماخال تلئه مماذاقال اعرفهم جلزة للدع عليه فان فحاله كتابية عوالنا ببريشوعوالنا سمكاخذه اعزا لزال أوالأكريجازق الاعتماغ بيراصله تعذزك فباقال البدار أحتموا وزليطل عدلاء بيذهم تعاقد منالنا مركاهم تواسحه الشاجع وتوندونين تيوالسطأ حدتكمتي بالبئيوت سسنة حجة غليه غوكاج ويحافيها الانكريث جوعزتن إبيبه ستغلث يخابي وكبيها مريثا يسوعن إمذرن حجاب دحول العصل احتعليه وسلجواؤجك قعروة يكازمها بالدبيئة وتعلا يكرحايمكة واركانت تنب لعالسنة بانجل بأاحق كسول اعتمستا للصعليه وشطينمولا عفظ الأحل مزاحي بسترسيا للعصول لندعك وسل عمالياليه يمرتهم الشاحد والكان يتبشهاكم اجماع النابع بسيريا لمديدة فقد اختلفوائيها كالن كا زيئب اعترستعيم كازائ والدكب واول إرثيبته به كالدفائث يثبتها المدير فالطاق الذي يؤيدتها عرونيتهما عديث من تصريح للترصيل للصعليد وشهم بوجل أدهاع ولا الرفيت الاجهل لوادجه مج كانت بصدا أمراز ببت وهم يجنبون عليها فيها يتراز وسنسة والباران لا غالفرنيدك لنزيالتوني ايتي مريدونكي والطيا مالكول حزايدي والسيدة العلباليكية النزل ذكريهن كالكول جهاوها الهبن مع الشاعد والعليكين برج كالفوت الشدة وككن المنسان عبدك الجبرة وجعائعة الإباشا عدين اوشاعد مايرا يبن والتكول ليترمزسان الشبك والتروالدكاجيج ب عيرادتران وشيولس كات دعشان آلكن يوليعل لاجعل بمرجعته النهكة وعيوالدين المبرح لميتست عليهم فبهاجمية والعدا لمستعمال انزاعجية حليهم فيغيز مالوجوجوسة وأطأ - سالت بعروبه مذعمان باز بداشكل بدااحج جعماة وعطلان معالمه لاعدر تدلي عدا كلفها . دماكل مديرا عداقط فرايده بين معناها فعايد في الوصمة تتى في الأاسبة عارقال دوسيانية، حديثا واحداً المرسية جديم ساطنت تجديث وكعد مله يكن له ان عقول ساحلنا اولا مينب بعديث واحد منها جدال تدع عائمة الما لأيث وحبشته جويث واحد سالت الشابع برنا كثي يجبها لاحتوقتا لآمزان كشام الابرعندكم اجماع احوا لمديئة مغدخا لفهره حانكانك كمترلامعن بعاطر كلمذهوها البكلواكيف مرضع الاسرعندنا البكال يوجد بشدما تزوول تمالحك بسدتم بتمامه ميسارو رألوعي بشماكا زجايزاله البيول لونسلوا كدامزان بمته تفويل بشرو يوبوا الرجل صنطيئ اوعد شهز ذكره اود برجاد بيسل امرآ تعاويل بالويس ذكرة فكالمله لاشابع يوكم ففال الشاجع قد فؤنا حذأ علي حببا والله يوسع لناؤله فقلت فسخن عزاز المستبداعزع وعمارشاه ق الدربري كلافيا فديث تعويجيًا وفيا للوضحة بين " – الشائع ميتنوباللياريكي احداث كلابمة في جهوبي شقيح بها وقريا لوضحة بني وجوالعبورة إلياق الميركزك الدعفتي فبها حواللاصحاميني يحاجزا يلاانادو بشان دعوني احترفيها وو والويوجيا ليضوء مزاقهن اوتلات ستواحا مزاصطهرا لازعتولواخذا الذيهم يوج بجدى عزاماسين عظيهن مزاللسلين عروعتمانا بماتصها قيما دوزا لوخمة ليج بهؤث ولستباع يزولؤ فالدحذا معردوا يتهوجها وحركاليه كواهه المستبعان ومنكا زعليه البكك ل يكون علهما تعر العبرا ندعله • ادابت لو وجلكل كالي قلتن إرالانيا شبرا توليان عنهم كغرا اجدس بجاء وغيركم والمدالمستشان غمقركم ومبان تغرفوا الارعيدنا فانكار كن بدراه لاستادستله : ١ الشافع ولاناعل اللائدلول تدامزالا به عزاما سبزيعظيهن مزايجة المسلهي العماقف إسرائع لوبيروع إجدمزان سركها مرقالا لادعابة مادوى بغيكا الجآذادواء فلإيجزعت حكاروك إيتركه فذلا كبؤرخ كابركائنو لاجاد كالمائي المتم جمعون المكون عنون مريس للذكر والعمر والمبريل فقال الناتع يسلور اعوالدنيا خلقائته عزائس مان توجيا اوخوالا بريلان ﴾ كالعرب هج يوجالاعزايزيج عن ليزدى عن الأعزيزي بيائها على بوليتي يرجعن بدعل تحيوا للنظراوى غفرالعدار والدس وكيم السلن وحست بناما المداديول ويل لجازك السادس والبشوين نهم إيجاني اعرام شن كابالادلاثاني يحداسة الدفلك فيجوانسب ، احدى وتسهين ونخاني سائد . وانجريسيزتوا فبالين وعيرا ستعل بالمحرز المجدية استاجع فاخترف مرسع ابزنانع بذكرش Ţ

الورقة الأخيرة من (ص)

احق فبرجعة ومواخكال مابان تزاجي سيان مالتكل منها تخالي المشابل المترافعة

امتئاز فرغدان يزاكرنيان لماكي شديوعبران عرباللا بأنسص يم بينيك أ ايتسبط عن حريدي للسبب ازج وعقان فضيا ولللحاء جعف ويوالميص



لك صدة والعاسموة أنسب كالدس والدنيا بدفت عن يقيل الكاجباء وسواس الفسك والم ما صنة حواص المستان المرتبية والمستحدث عمد على لسدوام النزي وسوس المدواء النزاوكم ومنهما يوم مرتبال عن وعل والغزوسيريك الاوكرين ومال والنركز والمزواي ومك

خىلون

الم عن محاهد في الرابع وجل رابم ۺنعتم جل شاده واعلم كأوجبَ مالهل معصبت الاصقلاق ما آوجب العل طاعتدوده غلم عربا ن تبلم سكان النهم امرالا راولاد إ واطول اعاط واحد اثال فاستعمل كالاتم يهما منت وا يوحدنديه و عجد علاقتس ما على من خير عمل وما غلت من سوفح نودلوان بيتها ويد احد اجده او كابا المراف الله يكتبا به وحلاو عجمه على من علد و منها بهر جمعاً ما يجه منصله إ نحهل من عليه والناس من العلم طدكات جوفوج من العابقد و ومهانتم في حارًد في عاجًا التلم يوعنايه جهدهم في الاستكنا وصبحاء والصرولي كل عارض و ون طلبه لفلا ص البنيم يد كر علا تضاوا سننبا ملا والرعب المانية جلوله في العرب على فا ندلا بد نهمى اديك علامكام انه تي كتابه بفتاوا ستدلالا و ودَّقه السمَّ وجلو لاه إن والعل لي الدى موضع الامامة فَعَسَانًا ١٠ اسبَدي لنا بنيه قبل استحتاقه المدَّ وأَمَا عَلَيْنًا أذبك لنقز بواس والمستصنة اعدا يبخوا لنلوط إزيو وبلأ ووسيع آلم إد وابة أأ سنهَ بَشِيمٌ مَا إَلَهُ عَلَيْرُوالِهِ مَسَاءٍ وَنَ لَا وَعِلْآلِودَى بِهُ عَنَاهِتُهُ وَ بِهِ هِبَ كُنَا نافكم تَهْلِيدِهِ مِنْ أَهُلُ وَيِنَ اللَّهِ الْفَكُمَ الْوَقِيمُ ثَنَا عَالِمُ اللَّهِ لِي سِبِلَالِودِي فِهِمَا كَال ونَّعَالَى كِتَابُ اذْلِينَاهُ أَنْهِي لِيحَدِجِ النَّاسَ مِن النَّهِلِ مَن أَنْ النوبِ مَا وَهِ بِهِمَ أَنْ مرأط أَوْمِوا وَالنَّوْمِ عَلَى وَالرِّلْنَا الْكِرِّ الْدَكْرِ لَبَيْنِ لنذاكَ مَا مَنْ الْهِمَ وَحَلَّى الْمُكَارِ مِيانا لِكُلْ فِي وَ هِدِي وَ جِهِ وَ بِنْهِ لِلسَائِدِ، وَقَالَ هَالَ كَرُونُولُونِ مِنْ وَدِينَا لَيْلِ بِروح مِن بْ عِمامِين مُزِلِهِ النَّرَأُ فِي مِلْ مَنْ مِنْ اللَّهِ الْاسِيُّو الْفِيرُانِ كِاكَ بَعْفُ اللَّذُ تَأْكُدُ الْمِن بِيانِ مِعْنَ وَيُتَكَافِدُ عَنْدٍ مِنْ يَعْلَلْهَا نِ الْعَرِيبِ فِالْتُ الله لحلفة وكتابة ما تعبده به عن منى من حكدجل لناؤه من وجبي أثنها ما ابالم لخلة

(الورقة الثانية ب) (م)

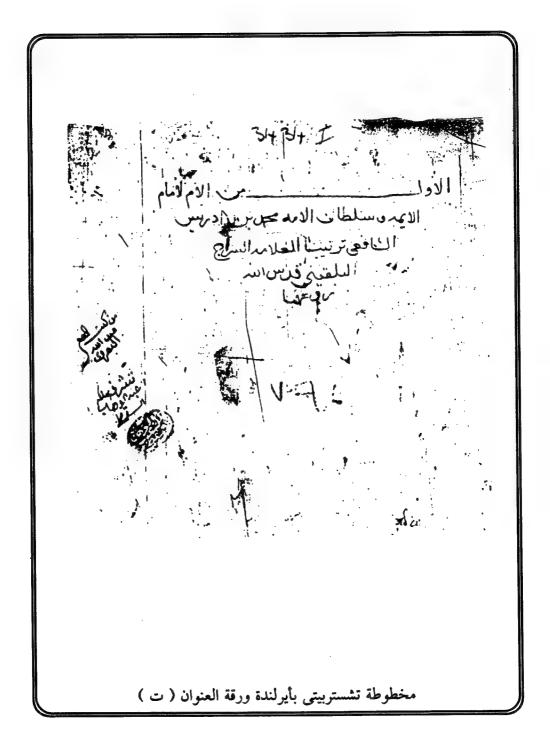
والمسترثان والماركية الفل العلم كافترون بنولوا عدم مراويته كونه المواه والمسترثان والماركية والمرحة والمرحة والموحة عام الماركية والمنافرة والمرحة والماركية والمنافرة والماركية والمنافرة والمنافرة الماركية والمنافرة والمنافرة الماركية والمنافرة والمنافرة المنافرة والمنافرة المنافرة والمنافرة المنافرة والمنافرة وال

ا المارية المارية المارية المرابعة الم بالكنهاروا لأتاروا لغلاوا لبحارا لعذب وجبعه والاجاج سأ وظاهرا لتدان تداسيط التمكم بمأظاهر وماجر وغبرع وفدر زوى فبرعن المبرع صاتي ويرعا المراح بُواَفِنَ ظَافِوالْقُواَنِ فِي اسْيَادَلا مِنْ لأَأْعُرِوْرِ قِيلاً لنْ فِعَى أَخْبَرُ نامُا لَكُومُ مُنُوالَ جربيت بين عاسر من المرادي المسيد الما المرين في المهرة بن المواقط ، وهوم في مهر المرين مبرك. بن بين من سعيد أرديك أو كياس الراب إلى المهمة تعاليا المؤالسان مؤلسات مؤلسات وموموا يحت النالسار من له قان نوصان برعيط أن الفيتوني بما الهو معال النهم معالم المرين المواطمة ويما الأواجو كينيته فالسر إن فع الفيز المواجون في المراكبة أم يرين عراك مؤرض المواجون ا ي العين الشهرة المدين المراقع والمراتع المترون والمواتين المجاهد العراقية الما من المنصط الشارم المدين والمرس المطهري المترون المام المراقع المدين والمام المراقع المدين وطالعة الطبر عماسير والطائري الموات والمار الع بعنسها بالمراقع المراقع المرتبر المرتبط والمواتع المرتبط المرتبط مع عم يستجن مرتبط المام الطائرات والمار الع بعنسها بالمرتبط المام على المرتبط المرتب تحالط تجاسدولاطأوى الاقبراؤي الصغيدور رورية على من الذيران من الخطاع كان ينتقل لها لما مغترا وروييون مر والساب وي مراسلة ما المنتقل المون حيدة الطبية في السابق في خرابا يومير من محمود مدري مواليد ما الرئيز عن حاليس في ما الدين عمر كان يكرو الافتساد بالأناف و في المدري الأناف المراس فعي الما هم الفيرا المرابع في المنتقب منافط والمسرق الناريسيا بعيس إيما العجب بَهِ قَا يَهَا أَنْ فَعَيْمُ الْآدَمِينَ مِن مَا شَعِيرُ وردا وَعَبِيَّ فَلَا مُونَ طِنُولًا وَ كَذَا كِمَا المُسَاد مواج الركونِ طهُوجِ إِنْ بِرَالَنْقِ عَلِيرُ الرَّفِي عَلِيرًا وَمَنا اللَّهِ مَا أَنْفِلُومَا وَرُوجًا بِعِرك » ورئي او تون او يون ورئيس من على المنها فاعتمر مند مالغر بس طبراه آن هُذَا لا فاقع المارة ١٦٧ لا بألامتمان ال شيء فيرم بما الله خالين و ما نعب الم نعالية أو من و ما نتيجة المداوكية لا مزيدها من فون في في في في زي ال ؙٵڷڹٵڮٵؽڔۉۼٲڔڷڰڝڟٵٵڵٳٳڮڗؽٷڟڂٳۅٞۼٷؠؽۼؠ؈ۻۺڵؙٳۏڿۄٳڡٚڣڎڬڰ ؠ؋ؠڔڹٳڛڔؠؿڡ؋ؽٳٳ۩ٷؾڮٳڵٳۻۺۺڔۼٳۻڔؿۺۻٳۺ رمندا قال س عن وربي وال كان أكر م عن ورب له بين الاان معروف والوندا موضعهٔ امنهٔ لانه تریخالطرنجاسه وان کان الآ ف وضري الطرع احصني واللا الراكد في هذا محال إرائم مختلطاتنا كأن قبلرا بنيفيا فعرف بعضرقبالعض منصداً بي من الماري في ما ذا كار الله الي الى الله الوكتير في الطير النجاسة فغير من من و المان من المان على وادا كان الما ايما و عاصدا و المان المان المان من الطراب و المنظم المجالة و ورسيم ا من من الوطور الولون كان عن أو ان مرت حريث المان عن من فريد على المراد الكان ف مرد المرام و المحام والحريم المن عبر منعة عملا المام والمنع بن المنظم و المنظم و المنظم و المان المان المان المان المان المان المنظم و ال

أول الطهارة من المحمودية (ورقة ٣٤ب) (م)

مثله اومنزلمعناه مآله السايعي برجمه الله معالى فاخبر بي منهم ال فاحتج بوكو عن ماكريد: إلا سنا دستله ما له إلثا فغي رحله الله بعاني وقرآ نا علمها لكرامًا لم نعلما حرامن الأيه فيوالقدم ولان الجدث فصفيا دون المويخه بتي الداها يهدا السابعال ونفي ما لك أن بكون أحدم ألا يمه فبقدتم اوحدث قضا فيما دون الميكا بثى وهووالله بغفزلنا ولدمووى عن اما مبى عطيبى مرا لمسلبى عروعنا الاصولالا عَهُما اَهُمَا قَصَدا نَهُا دُونَ المُوضِّعِهِ بِشَهُونِتُ وَلَسَنَّتُ اعْرِبَ لَنَّ الْهُدُ الْعُرَواتِهِ وجها ذهب البه والله المستنجان ولما ما على الإيسكت عن دوا بدّ ما رويمتُ هذ اواد ارواه علم مكن عنده كا روى ان يتركه ند اككثر ف كنا بدولا يبغي أن تيون عَلَمَا فَمَا خُدُوا نَدْ عِلْهُ أَنَّا بِهِ لُوحِدَ كُلُ وَالْهُ وَلِي مِنْ أَمْوا لِدِنْياسَنَيا مَزَكُوا أَنْ بَعِمْ عَلَمُ أَمَا دران الموضي وشماكا به حابز الدان يقول لم بجالا خدا مزالا يلد فضا فيها بني فقورون رون المدى على مراكبه المسالين الفافضية مع الله المروضي الحدرا لناس الما ميا عن الماسي عظيمي مراكبه المسالين الفافضية مع الله المروضي الحدرا لناس الما ميا ولا المبرتزك ان يقفي بها دون الموضية المستحدين الدامية عان عال دويت فيلحث واحداً النا المنتجبع ما تنبس ما احن تنددوا عنا روى ميد حديثا واحدا هل بعم مَنَ ا دُيكِينَ بِنِبْتَ يَجِدِ مِنْ وَإِحامِلِ مَكِينِ لِهُ ان يِعُولُ مِاْعِلِيناً اوْ لِمَا مَلْبِت بِحَدْ مِنْ وَأَحِد منبغيان بدع عامه ماروى ديانت مزحدس واحدسالت الشافعي رحاما لله تعا منابي بني عب الحصود معال مان كينام الرحل مضبطها اوعدت مزد كره أو دبره ا وبينيل امرا تداويلسها اوبيس ذكره معلت للشاّفى نتج مقال الشاصي بيضاله معلى مدفرانا هداملصاحبنا والله بعغز لناوله وملت فنغ فتول به فالدافاي رصة الله بعالى انتم محتم حون الكم نوصتون من مسن الذكرو اللسع والحسى للراه معاله نتم مال الشافني جد الله نعالى اصعلما اهل الدنيا خلفا سفري نفنك ان يوجب الوصوالم من ثلاث وهو يوجب الوصوع من انتنس اوملات سبواها من أصَطِكُم آلي أن تقولو إهل الذي لا بوحد فن فغل احدمن بني آدم عبركم والله للسنعان م توكدوند النويولوا المرعندنا فانكان الم معند كم احاع اهر المدينة مقدخا لفقدهم وان كانت كلمة لا معتى لها فلم تتكلفته وها فا على قبل خلقا تتكلفنا وما كات منكم حداقط فرايتد بعرف معنا ها وما يعنب في كم أن يتي لوا مقط المرمين بنا أن كان بعدا هذا و المدين و بنا المدينة المركز المر المرعندنا انكان يوحدوند ما تروون وحسبنا الله ونعم الوكيل في الله على

م الحيوالعاش من تناب الم مُروبها مدى حيع الكتاب ولله الحيروالمنه ولله المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة الفلام المؤلفة الفلام المؤلفة ا



عرلافءاق المعددرسواد لما ودلوطاب انتجابا ركعني ح. الحرب الرسين الميان عادد روا المركل جداله فار , ونناه مان فدار وحدها وكالماش ومسوا تدنا السلام المسائل مين المارية المرام الماسم المارية المارية المارية المارية الماسم المارية المارية المارية المارية واطهام برداد كارس واستركانيا المور الماليات والمارية المارية و سنه کا مراویان بدل مخابا جاماتان میدارد. دسه داموطا ه اوران فیاسیاده میگایی بهلویس میداری که دجایی که بهگادوی به دران به درای بدول سالد دجاله میزاد. دستاه به دران میداد دران جاله میزاد در از در بایا میزاده ما با مدهک. بموحمها ماطعاده وسبائني ونورد مارلىمار وزىدار تدركس مازدىد مرا ارام براريم ماردرارية بالمارية المارية المارية المارية المارية المارية المارية المارية المارية المارية إلى الكالظرفوت 11100 S. S. S. الورقة الاولى (أ عادر والمسعة ٨٥٠ ل وادافل فالالاركب הובול בל הולא פלול שונים בל בת וכני ת הפלו הנול בי والديهوسه يسيمندي إحاطه فعيوب تويرت بد درسه ۱۱ دستنسط دره افارها ایجا سگه محادطه حوا دواه که توطه مشنه تا لایکن می تیجیونگله حشن قرب ه يسطسه وازاها كالاابارى باللاافراموا عادلته المالية براز المساعدة من المسترين المسترين المسترين المسترين المسترين المسترين المسترين المسترين المسترين المن مسترين المسترين والمناطقية وهنال المترين المنتجل المسترين المنتجل المسترين المنتجل الم میسای: مولیدره مال از مورد مگامه میری وهدامهٔ ده اورد مازید: ریاسه مربع وهدامهٔ ده اورد مازید: ریاسه در اندرسه مادره از میرید. ریاسه دردد. امازی زندانیهٔ با مك بنمر ليورة قار らいかんしていいいいかん للمولالسان فابلكادي مرطه ي ۱۷۵۰ تراجيز دير 3

المادالمات روالالانعرالا حجبة مديد سادانا عركوريالا لاعسد ولامسأ إلاما نشد فالكبر فألماؤه وخاس الني سدالا فالوعد מאנינים 利用るいいしかんなくろうり أتموذج من إدخال البلقيني بعض النصوص في ثنايا ترتيبه 通る indled of exections in all Will المستواحماء لمجالية ما دادون به دولات او مرجاما مواعد بدو والإلا مع وأن فان الماحش المرك واحدراك مديمه وحل لتط مصلمة موما يالواجازية ا ادارات العان والشرك ريان طريور وكدالهان وهيدالسور ومافض でしていしている الزحفا لانطاع كمعلاقتان أرا というないと للرسول المام مددورونانا

7

ماداند برصاب عدار سواحانوا بدمامان فاسد المع مرجاد مسع الملانور والعدوس المعادوس المعاول الموم ما را معادون العندان سول العصول عدد إلما يحول ميماز ولي تعاولات المدرول المعادول المعادد وليلا ومهولات المدرومال من المعادد ما معالات المدرومال من المعادد ما معادد من المعادد من

ا حسوبا سعد به الدیم در این میمازی این میراده مدر مردا داد در این آسد جو دو کورگرد میرد و است. در هم در است سدار شدار میمازی به دو در میمازی میماد و میمازی میمازی میرد و این میرد و این میرد و در ا

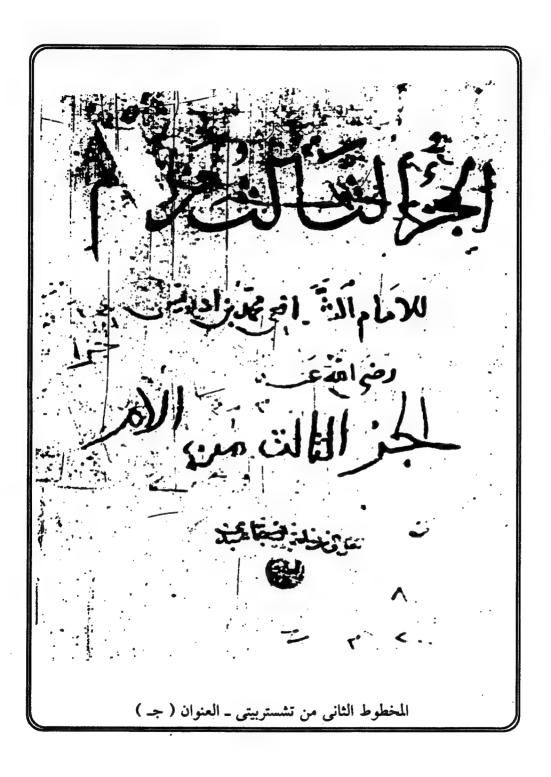
المنظمة وينا أوض ويزاريا الله ويجد ([فيل ا و سال من ميرك (في في كار ميرك) من ويشاع المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة المنطقة المنطقة

آخر ما لدينا من الجزء الأول من نسخة تشستربيتي (ت)

ماک – ارامی زیرانسد، دادآند کمیون ایستان کامیته کارواندگا واجه داد رمه وی حداث نی دریامی محواد میرسات کصب و کانون دامیته ما عندنی الاصلای طرواه در میریامی محواد میرسات داداری دور د واسطی نامی دن و بارمه حداثاهم! الورقة الأولى من الجزء الثاني من نسخة تشستربيتي (ت)

وی کراه مسایی دنیوا جدادیدی ک نسسه اسد در بر مزیکسایه مایدار کاری حدمی حسمل طول بادیگروگو للتبامعان ما يؤلاد ميماسايط وعزموا مريهما 12. 1360 L دامت ندبالمسعنه دسول النبكاله لانحلال وحكواهد وجيامتا به Dest last (Bate) أول الجزء المثاني من تشسيريتي (ت 2011-64 بوله يوسعه وألها وقراجم بالبرد يرسه سالعسرا البديم سافاحي فيلز Sanklesay WillWich war war seen اكراب دسول اعدمخاله علىوسيج اقسمال بمكارطلج معتوط فحائي حدوقا وضياجه ころりんしん しんしんしん السونا مديريوا لمؤل معدوا مكاسة بالمالالدامعة شعاءوا لسلامسسة ة مدوم أن المصرا عداوات عيدالاس والسكيمان والمائين يدم بي مي أنائب مدال وإعله الح البريمه ويفاع إوجوعها رانه وسازالوص 6 رستان بشراه ملع و' حبول وسامنه جلال اروي الجيل ماكارين ساسلامون معن بوداد مواصله في مولدارة لكل و していいのはないないのかいかい ب مدون سسادي كارساسانيك とうちょうかんからからからしょう TO I Washing - (Listagladiante م رادماً لم بحدرالورج ي به والماء مروما و هولها الم

آخر الجزء الثانى من تشكيترية ں (ت) كما هو في التصوير



والمارال الموجد بدركون الديمة فالماحر يراحل برامناك المراوع مهاوسة ويدير يستوكر الروة ميم المنطقة الازد 「これにこれがなるようのにないますないます」ないできます المتاب المنظوري المالية المؤمني لاينا ودون المجاورات とうちょういかんしているいろいろいろうかのできない الانتول الانطائد رونامال وعنيارا تدبول ڔ؞ۼڛؾڂٳڶڮؠۦ؞؞؞؞ٵڝڹٮڬٳۥۯؠٙڗۼڗۼڮ ؾٷڵڟٷڔٮڬڹڎڮ؆ڎؠڟۺۼؠڽڬۻڮٷ ؠؿڹڬڲ؋ٵۥۅڮڹڹٵۺڂۦ؋ڎڂؿۥڵ الزائق برنازها فالمناعث مواجرتا موري いまいいかないないないかいま والاراس حسبانا فلنخالارث The state of the state of the خاس بغرة لملتا وقلنا يمناعر الورقة الأولى من نسخة تشسترييتي - العنوان (جــ المنافئ في تناجز يوري 人とうないない ストイン・アン 出っているか سامين فرديسة علام المين سطيانه وسفود ورسان التامة はい、みしんないというというとうとうないのかっといいろして تكالد مكرام كوادعا مراداع دلامال لاترابية عالطية فيامين おいませんですってんでいっていますいましていたができると بالالعام الكين تدخنام لنطاق لما ولاعلية ومومون المنطواح اختلافي الترامرة بوا جفاونا مفاجرتا كالإملاج الميلاف المدائلة ݡݖݐݚݻݚݵݚݵݐݜݫݡݖݡݚݽݖݖݚݚݙݥݖݙݹݐݖݟݦݴݠݥݹݥ ݶݡݶݡݐݚݖݐݥݛݡݵݚݵݙݚݷݾݤݷݝݐݚݖݥݜݥݹݵݙ على او على يوندرون الفري موريها مناء المراجا كاليوق ويدور المناطق ىدىدىدى قىلىكى يالىغ لايدى بىلىنىئىزىد. سىدىد كىدىلاندى دىئىرى دائى بىلىمارى مىلىدىكى مىلادى دۇكىدىسى دىنىلىد كالمارية تااطناع علائدم الماليون موريوم يتوانيان الماريدان كرزما من راعا المعام الدجيزية كاعاداد ومدرق الماعة والمراجدة والمراجدة والمراجلة والمادية المتاجات المتاخرة المراجوة فعلطت الأيمكان قامكهام وامشابة الدلء تتباد الامرغوغ لزنء وغرفنا وتعقك ٷ؏ڽڗٵڰٵؿٷؠڮ؞ڎ؞ؠ؞؞؞؞؞؞؞؞؞؞ۼ؞ڎؾٵۺۼڹ؞ڣػ؊ٷڵؿٷ ٳڛٮۅٳڛٵڽ؞ڔڟڰۼ؊ۼؿٷٳڟڵٵ؋ٷۼڽڝؾڎ؊؞ڮٷڵڰڶڰٷ ێڔٷڵڋٷڝٵۥۻڠڶ؞ٳڎۼؿۼۼٵۼؠڰڵڔۄ؞ڹڗڶڎ؋ۼڰڰڰڰ いれてはいれていていていたいでははいれている でいっていていた コージャー

يطآنها كالتدحة موم عدفها كالدائبانع وإذا عدف الزميل مرائد فادعي يدعل بارائة المؤهد الدري ماييم ويزي حدر لادشته التكان فاجزيها دي لارائد لايوالين ملايه وينالم بهذا السكاكم الذي المتالق و ليساله بضير ولاعطا بعدان الدخيرة - الدالة بالدالمان المراح فلا حرفاح من لعاله الإنام المناف الميان فلا جوابات المراح المر الله التائيز كولتان تكام كما المائة بين المهامات بوم تفرض من سلمة من ريسان البعر والتائيز والمائع بدوم إلى الميائية والمائع بدوم بالدان المتها والمائع بدوم بالدان المتها والمائع بدوم بالدان المتها والمائع بدوم بالدان المتها المعالمة والمائع بدائم بالدان المتها المعالمة ال الميارة ووفارقا وكسات عند دوح عن ومنت عنعاصد خالا الأمواط مالحات المعراط بها المراطع المعراب المعراط المواطع المعراط المراطع المدينة المعرفة بعيميم المينة انهاكات سمة مسئلة الدخراعا لعول بؤلما وعزيد الملاكاوالاالعبن المالية ولاكمنا والمؤيدة العرف والول مرمعف بالذر طريد ماكلان ومراجع الميد سئالگیا علید اداوجده او جده عیات دازتاند امزید خودی تواوی لانداخدان کازی فوغام ناطاع ادجند بذید مدما: از تاشده ایم کرکزیرمه خوانط بدادگان بر و نزاوند می او تعالی از تاشده با دیما او حدولاند سند علیته بون دخوظ می از دخرا درجند علیته بون دخوظ می از تعلید با اید به می به تعلید به تعلید به تعلید به تعلید به تعلید به اید به به تعلید به تع اسراعها كالدوج عامدتنابا كاشائة اودميه بؤموق التزن ولاخزافه ئاتا كى المائي المَدِنَ وَلَمِيْوَ لا كَانِيَا مِنْ مِنْ مَنْ وَلا مُسَائِدٌ وَعِيْرِطِنَ مِنْ مِنَاجَ هالِ الدِّنْ عِيْمَ مِنْ الدَّنْ عِلْمَا الدَّنْ وَكُونَ كَا ذَا قُلْ مِنْ لِهِ وَدُونَ الدِّعْلِمِهِ الديقيزة بالزياد سال الاجوار نوجها ذلك السائرس يوراوبه من قالمانانية گفاولاین بواد آدرب اله جلاشراند فراضد و ها افر صار تدخک و اند منیزهٔ فادند. تولد وغیل البیند اید قبر خاکسینه ولوا قام ابیند اید قبر خاوه چرمیزهٔ وای سادلاله المتفاطأ كيدة الجروم باانتدن منابكتير وكارم زائدن ورف فالمرسن الا وتعليد لكذا لاالتلامن ولواعقالهوة عريرة احد تعال تهود الماء تعارض سلة يالغا وشهود البطركات مبيئة الومنيت للذركة لأحذولا لعان لان كبارة بويزينهم كذب المبحري ولواه مت المداد جينة اليالزوج المزوز لهام مجزله انتضبه فالتكويفها ألجائت المتراة البيئة أؤبز وجها قعرضا مبعر آزانة لحذها بحذها المذائة بكرعن أدقااه ورقة من وسط (جـ) تمثل نهاية الكتاب ويداية كتاب مارير مداخيا سامة على المستبال وتعاليدا المارة المناس المستبال وتعاليدا المناس مارد ما و برس مارز رسول الله ما بلسة عايد و كم قرار ما قب المند فوالله قبل لا مركاما الله كم وال فها مي من الله كما الله عاليه و كم عن سج و النجيم البدتا جوار الله يعادل عان لله ازاد ما المورزيس عالم بدك على تجديمه موسال الله عيد و كم تا و زيا من عابدا بد فات السابي و نسرا البيوع كما أسباح أذا كانت بون كما بيان بالمان في المارين. الامر في بما يا يا الاما بي عدد وسول الله مكن السابع و كم منه و ما و ما كما يما الذبائاك الناجى دكالسالية فينتوفي متركم بمارد مواباحدة كالملالية اسماد با و معدا من باسدانیم و حکال اشدتمان مال المانیم و جام کانیکوریسیان بیم اجواز نابط و ماندیمه احم بیم بوجه لاید لا بدیم البایع والشتری سی محما از بیاب م ابا عداد ما تزم على الله على و مع وما ومنار مع خياوا وموافرها ياك أسترسي أحويف منها يوكان مله رؤوا يقعكه الماليا فالمارة عد دسوز العدش لله عابد وتشايح ام باذيد واحل يؤالعني بيهيئد وبناهادي فالمد عنهمامه الدر تمانيا ميد عن تترسيما نتيع هاذا اجتهم مذابدة كرابع مسها المع ونم كريد زده الاعجيار و فرعية عنه اوسترج يشريعه اوجيا يرزوبه الطاقتها والمركزية ومخلفه سراعظ يتامن سامين لاانتها مدجع الفانق عوق الدوية وقال لاعورجا دروية ماران بي اصرائيع بطارلا بالشاها مع مندمهمية على اجعا دخينها باشتاج تبدولا حرخاباء فاسرصحصند ولاعلى فرمني عبدة والدغنوكا بعدتابهما قار تا ها فلاس بريد ين ان كيان على مذيره ومع منه جويها بنسائه اجاشترى فاز مدر دجين سويل بيول يئ ولايجورهم غيصون الوجعيق جارا عربوريا الالارارا ジープラ

بترادفعان ولا تا مريا للصارية بعضد على ميد بدأ يلاما يعدويد مسئلة كالذات بررافعان مواد عن وحيفة لليارد مبياة بلغيره تنعيره بعدت البربالنصورتها منك وليويؤقول استريجة تمكما بيج سكوالعدميند وكبا وخوالغا برعيا بالمنطولة المنطولة وكبا وخوالغا إ عطا سيندز مؤل العدمين السامينية وكبل إجا وحكما كبيكا احليمنا مهاي ووامياد عن دسول العدمول بشده تبطوع لا يورم آلاير شاك آحذ العالم الأجارع يقتما بو وينهج للانام الخاصن احتواط لعاميا يروعليه الصلهم عد ويكذا من إلالبشم الاسوار بعول اخزالع والغيول من حييها ومهم ابع مسكل للشعيذ ونيغ تطر لامنلان الدين دكلانك ذكت علا لايورزيل رمل لايد نطر آليد، والمنك حوفا بزار زير مينها يكا بغيل نها رطبان مناها معنى أجير فأذا يكرا جوالمنت موجز رطب برطب لانا منطقية وهنئ ولامين كيف بكونان بؤمنت الرئب فكاستكان متعر لرجوبيعد بالترمزا المديزال طب الإاستان كاي سعدا شدها معادي البيضاً بالسكت أمان سكا ذكر مما بسيكة مذلا كغائق معايث رميل الشمنون تشعيد وكبلان بالمنذ و فعسك وازشا اللدك رمي الذلك فازكا وكبيوما ستاميله فازر ميل الفضل للساعية وكبل مدائبا و ذيا دَهُ بِنَا زَالِعَلِ فِي الدِّعِيِّ مِزَازَتِيلٍ مَزاتُ عِلَ لاجِوزُوطِب بِنَاءُ رِجِيعِيهِ خوجاج النمييز وعوس بلغرادن يمرم الزيارة تيط بعف وعليعبولا أنتسيان ورئيست واحد وعوبة الذعب كؤالة دؤ هم كذاؤه الخوفات بريالادجولة فها ومل بارده ما احلث اختا د من الما تول اؤاليش وب عمكذا شجلة و ن جريز بكتابد لمبريك فروء وملاسع البكون لينز بالتابع نلابل كأوكائ زنها لمنب ومشار بيئا بجيدلا اعجل مالحل ولاعل الجارو لاالورن المسئزواتين スナンスケスド د زیم اینتشار دیاب اذایبر کها بوانع خن عزد کک کاله می عدا : میوبدا الجاع مرم الكل الوزريف ويتنو آخر ورقة من (جـ) من نسخة تشسترييني الثانية مُ هَمَّا تَبَرَّمُ مِعَلَمَّ وَمِمَا إِنَّادِ هِمِهِ وَوَرِوْ وَالتَبِرِسُ هَا مِرْانِكَاسِ وَالحَدِيدِ وَهَنِهَا هَا لَهِ النَّالِمِي أَلْحَدُهِ مِنْ كَانِ مِنَا يُزِمِنَ وَهَذِيدًا مَا اللَّهِ الطَّنَامِ هُمُ واسدَلا الحَدَّثِينَ فِيدَ لَكُمُ الدَّهِ مِنَادِينَ وَالدَّوْنِ لَنَّالًا اللَّهِ عَبِيدًا وَلَمْ يَعَالْمُعِيدِ وَالدَّوْنِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللْمُلْالِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلِيَا اللْمُوالِي اللْمُلِي اللْمُلِي الللْمُواللِي اللْمُلْمِلِي الللْمُ اللَّهُ اللَّه آنفريع الفندية بالمالحيول في للذرب وشايد. كان الزيبغ كان المنا بوي للمفلة جنتر وانهامنات وتبايب ويالاماً وعبقاً تما والدعب ومقا مزيز الأنهاء فلاميز دومه بالبرعب الاستام بوكوزناً ويزايد ولامديزة زجرتنا بداوازيزة تبارينا بدا مدالية جيه صنا يجوز فاك والزمب بالدمب ومحند هاد ولاياس منطة جيرة مو كذيرها من المؤردة من منطوعية ويريزها المؤردة من المؤردة ويديم يطوع ويرارة لاحطة مديمة تبادة في تواسية موليا منارويار ولاحظة بيدا منا يدة محطة سودا المؤدد ويدارة لامية منا منا والمؤدد بيدا منا ويدم منا والمؤدد بيدا بوابية المؤدد بيدا والمؤدد ا ة ك المنائم والمرصلة للا بإمان تائم تعليم تربيلة برقة عمرة تمايز فا رمن منايف ولا بأمرادا كبا زمام المربع ببناوز الاخبير منا ازبانه وازكارة دي فطق تلجق او تروي ذم نومنا و تسكيل ديمز لامثلامت الدائيد علاج سيال المامع مدة في ومقدة ومعيدة بين اخراج بدرترجي و درهم بني ترجي الملاكمة منطقة بمن و ومهيدين حفد مجرلة خيكون للساء بالطعام لامن من واسيونه باغيها أويفيري منيا منطر سموس مي ون منطر مستعد البر مدد من صنعد شيران في المثيرة المنطرية وفي المتعدد المنطرية ا الماروند بهار أول السمكوالله عليد وكرا و بوزر بالبرياله واسترا لمزلمة الرجبير وحساما وإمسار يستدكي بزان باع بالدود تا بؤدر ودورنا بحك ير عاله دلاياس المنظر علابار ارتباجا التربالترك وقافية

لمقالتاللة من مخطوطات الظاهرية للأم (ظ/٣) المراور كالموالية الورقة الأولى من مخطوطات الظاهرية للأم (ظ/٣) pulling the التادرية Marie M لدور دفاذ اجبالها عاتمان لجباعت دكرين عليمان جريخة تلدي المامار مئيا كتاك المراة البائدة و قال و مثلج والماعين في معلويا ملقله أن رزز فزكه ومولكته خالقه عليرورا أبغر عامرعتها وذكاوا زامد جاوعة عا يطرح بالتدوي والتده المناوه ناستولنا بالالدامير ساليودادانا بإعطالها مرزجلك عليزول عليه كلب البدقال ويولالة البدعامل ومعبزته ريضت عشروجالكا لافشا Y. J. willist Little Li بالزالياء والداميركما واكازسيما وكا The second second الدعليدو بمرالييز عزالة ما 一門でいいい

الورقة الأخيرة من (ظ/٣) Jan Halladie こうない ひずつ हा ने होता का महत्त्व

دوالالمان العالم المان من مخطوطات الظاهرية للأم (ظ/ ٥)

شاطف بدنلس مدلى وادامال لاسرائد الدع سبالالعدادهن شحالى سأاجدا ويلخى بها بره مان برن دى باينزان ساادسته متن علنه انسطاع تقديم المارير دول نها د ند و زاید وکدکان از اردند الکند. رویو وار آنام و نویکاید این از در الکند. كالكاسكار عليزلات بكائف مليعالكم واذا فالدارد تدمتك الملاطاعة اعانها متعازط تناع ماحها ولمدان بتررا وعن يجرروما بروى عنطانا المجاليك اوسيء المدن اوسيعدت المقدس كم لمنه مذاليلا لادلبر يهون لدائمه المشاكمة ولاكفاره يتركدون بالمان شبك ثاناا بشجالي سجديكه كأزيع ليلخونالمثولية ولاكفاره الذلذي به كفارة من عاب ولالمزمد الإللاحي يسهم المحلة الجاج الجاه واجتماء مرد كالمانه بداروان لاأطركراء ماله والعدلا اغب ذكريس في مزيجك والعدلا أوخل ماذامال هالمنور ويدالمكم مازمال لمادوالماح منسهان مدبا فياسته ومرابعه اد بمارشبه حذا ما زاما والجاع منسه مورول وان لم معضوم رزيع المكم التوكيه الإجاع مئر مان الدعنث ازالا اجامعا الافديرك فعدمل والجاع متسدة للنرجلا سوم كالماء يغركنا حكابا بزله إلمان تربك يعوش لانعذا لان حلكافاليسه جولينا لى ئرجك اولا اجاسك اومنوله الدكات عذركا واسدادا تنفك لحدما في هذا المعن موله ومنن ملت المتثرل فيد نترله مطلت مشد المطفته لما أنسه ولومال والله لإاجامطه الدبروان بالبعث اؤلا اجاسك الممان لااغب نكلكبشنة مهبول لالألماع الا لااعكهن بكونينب للمشند وانبلا عشت الابما عائللا ادشعر فااوستطعاآها لزئ كذائة بالسدافا مالبان نزيك جنلامي طلامحزا واحراق طلانعطالق فجو مرل الغرق موالعتن الطلاق وسا وصنت الألعين الطلاق يخكأ لطلاحهم ودبال والكعبدا ووعدفه أووالمشاعر أوونسن لمعطلهم أووأ لموتغط ووانحلس مدزعه الملكم وازمال والله لا إما ينزكيل والله لآأيانه حكيل والله لا أمسكيل ولاأشك اشب حذا ملدرس دازهالدالد لااجاسك يع وبكرض يعدث جميز لمخالجا كأن اد والغركة واللالود والهاران شئ ما شبه عنائلا احترك لم مكريوما لازعنكناح لأبك فانالغثرابي ادابنناه بعس لاساداش الماشي المسبعد حسرا وسيعد عرائب لملكم بزابىن كلئر تيئر ديلاحش لاتى بلزم حميكن سه الشاطرك منسبه وكذك لمائية للأار

ادووع ابصا وتبييوا لكعبه اودربالاش اردرب كالشماد حالفا ومنالغ المرضا لتباشخ الوراكالي وللخب وكالزعنت بمناعي بسعيده عندارن يسال مال اوركت بنسعه عنزه بالكنز بالهائية انتزالا فالمدملي للاجلادائ الولي واحسب أارعب مزارا متن ادتس يحطعهان اخبداله عزيانع عزاز يجزأنه فالماقالك بزائراتد المتعطه النساقي يوالثين يينه وديسكيه مالاشهدت علناا وتعالمك واخسهماان جبن حزلت جزيجا هدجن والنزللكم ان عليا اوتندالول واخسه انصندغ يسعر طلاق وانعنت ادبعه انبهرسي وتستاما انسطاق داماان عي واحدا كالخ الاجلام المعبد والديك المتطاف كأنسرا يعذان كان ومدالدل احداش - الميدان الماكان وشايل اليميدان ميموم بهاالرجل وإياً *** فلأجائخ شالمن كآري وكارشاحى وتذوي كف بالراده اسلكه ويث فاله النشائيق ومتحفلاه علسه الهزائئ فرخوالله كنسأ رئها الهزميالاء والاعلف أنتج وفياليه لعزل النميقي السعج ازامه شباح الديكلفوا باباسكم مرسكا نطالفا ملععلن كالعداد ليبطق عليه اذااوجسه فأوجيه علىمقسه النجائع الرائدنس وعينالول لانه لاصدو از مكورج منب عامزا لجاع المربثى لمزرسه يدورآ الزم منسسه وما لم يمريان بدمسل عاجه الاائت بميلافاهه الااش كماموس كي فيصلا كلدوان مالياسه الا اشتكساما والعنب المالياه الافتك خوشك دان مالدائمك ماسه اداحف العدادات مالعداية زايلانا وموالتهم يجهد المكائب عامشه اوا وكر لماال جوعلف الدلا اقامئائه مه عليه اؤاخث والمرلى مزجلف معز يلزئه ماكفارة ديزا وجب على منسه شياعيد ايكذادة من يعنزاد جدعلى منسه شاكاجب عليه مأادجد ولامدلات فلمس يمكره صورتا مج ساملا يلآوا وامال الدنجل لاسكائد العديد أمتزيم يعنوأ للاع اليأيه العديوا متري شكر ثان ماله عنت بدأ امتاج الدين مجان ون ارد باله عنه المارث بزجائ الدميل الكغائ اذاحشه ديجلن شيمت الدنكس كالن الكفاده « معومولي والأعمروا لعن طلسر كحاؤل كانها لعسنت متكاحن الديمان أوا والدعراء العطوائي بالكاكل بنجدكا امتهك فهوني جاما كلامعك وكذبك كماز مال انسهامه اواسطنطعه او المجالات شده الدادله جلائنا وه للان ولاد تدنيك ليهم ترئب ليدمه إنها

الورقة الأولى من مخطوطات الظاهرية للأم (ظ/ ٥)

الدركا جوز ماليالدياني كذلك لومال والدكالها مسكنة كأم ميضتدك ضالعنج كابك برورا ابوما عازيل لميته أوالحاف شها مكوبطا حده الحاج على للهرج فانطا

والمسرح لكريع ثئر والمرسول والمدار ولوائدها تهاسفعه وعليها بها شميخ عقع ذحالامع بزائر برايه جمال لدوائات زعلسه كهواؤ اخسرب شداراساة ميلان تكون مزورا لمراؤس أيدنز ومالتبوا لازادن المراؤعلي تعده مزان شاعل إجار ولااله بإعطالهماة لذاكانا سوكا فحاله جلدوالمهاة ولامسلف شي مزألمواة واكد كعرطول الشطبانسا وعرضها فكأل يعطائس يعاللهوليوالعرض يمتماس فالميء وكاز الكوالليفع الذي هدمه مراكس واداشطا وارق ماسوك سزاليسز وكاداغلظ وكإيا مك الديمة اوبصفها الديعيما اذا إصب من يجل لواصبت مناسراة من الهبولا الشهط فالصه حلها شكاله جراء تطع فمدياء نها حكومه وإفالعب حائثا يمدوالمراة اواسبطس ثمثاهما منهها ومة ثآسة كانبط نشربها سنعده البغاع مازإشطاحاست بمدم سوخعه سئالسن تعسرة لكطالطولما وألعسف ولمستظرنداني كسفاها مرؤلسة عكالانع مهافحا آسترة عليجة لمالكساب مسنح ماجؤعك منعا بالرالساخي بخواسمنا * للنطا للزم العاكد ومساللهم شهاوا والمسلنت الجهير منطرشهم سبارة يتها ماذا ادواا على تما فالست وناسط لماسط له ما علمهم توسده ومنافقاً لويوزون فابسع العمالة جوزسط الوماج زول كروك لالكام المجاسعيا سكنا على جانا المكاح وبطرافه لائدانا لاسالك الإفاى بالوثيما يولياليل لوث واوالحالفود بنبائ شئ الجلجراجده ومزخذ سنهاالدة فيالع يدحالة ويثرغاطيقها مصلوم مسك وعلاكه جوزية فالسوح وافا يكت على لمينامد فالعنطا والغيد بالنكاخ باشرو خابس سلحا طلقها تسال لدخول علمها اولم طلقها حاكة وافتادي بأعلى بالناق عدبطا التودكات مفوع العود فلاسبل إلى علما وانصابت المفائد مغثا فالقطاد لما فيمالدس شلما والساعلم ع بالكباب والجديدة وسألمانين وصلواء على مهدواله العسمن لما البرع : مساحساً المازيم الضاء بدوازم عدت اللبزع تُمد سها هو المؤول المار المدين الحداد المؤول المسالين المار المؤول المسالين المار بدوا لمن والمار بديماً ما و مبها المدين المعارض المؤرك المدين المعارض في المسالين المعارض المؤرك المؤرك

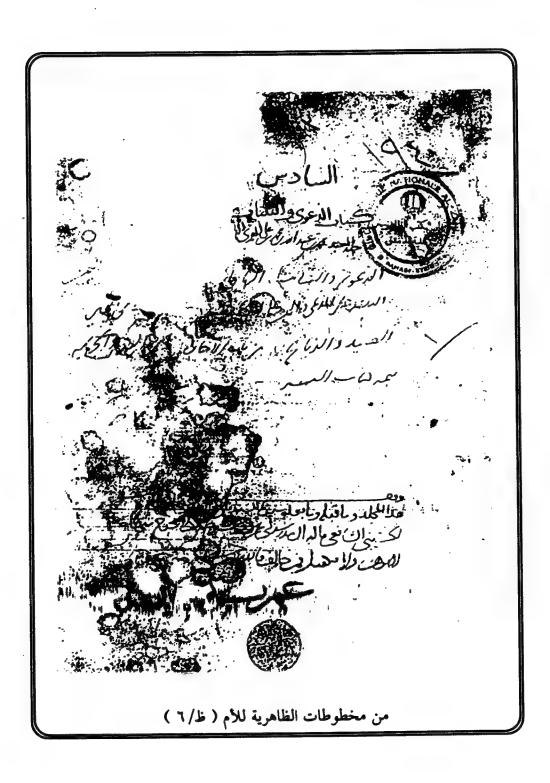
مرضعا تؤلدت فلهات لحالبزع تدما للضبرديب وحدث فجالن لمامضورا والمحدث

الورقة ما قبل الأخيرة من مخطوطات الظاهرية للأم (ظ/ ٥)

ببزق وليمة العرمزيكا يوحوة كاشطى ملاليدا ومعايرك حسائك حاوزك لستعد يجوالها يبطرناس الالمدمتع علها ولاارشع كمسعد وبمكها ولزكما أبزكن عافزين كماكابئ كبيل وامة العرب فاضعال مال معايفتهمان وبلاحا مكارغه ساؤل البلسام فديقو عليم كلاكب ان صلف عددمند مازيه المهاعم النس الدحن زيجوز أن ولم دلوبتناه ولما علماس مذكا لمطفد عالدا حداغهم حتماد لمالنه الدعوة وتبك واعهتم عليه الناكل وأحبشا لى لونعيل وانطن إزكان حوبه غره اجب سعززازلياء يخفآ مشرائه المسابدالشهلده السلم نانتاءئهم الدنركسد احسبه علدالسا عليصنية لإيمكان فيسغن سريق وتش وازكا فالكرعي صائحا اجائر عيدالله تماثئ علروضع الطعام ويدعيذالله تزعتهوه وباليغذوأباح ملإديك ببالدرودالب افصاع اخرس سلمزينالنش كزجدح ملالماح العفآبة فامزع متاساما ستفاءه بالان لمتعنى جبت مال السانع واذاتدت ل بلوجل إنمازا لوقد مكاله بابكر له عذات ني تركها أستدائها م إد ماله اعلالوها ، شيرتال للهدفالذي يبدؤك عليه مزمقدما جيللول فتصبي الدعنة إما زجارا ومواجاج السعيد بالشايع بخواب عيدفال ائان وعوثالوند حوثالولنة انت المبائرة علما ادخ تمثلا بادسول الرصنوات المائرة بامرعومالج لدمها يعمو بلدان الأكان حاجدالياب وشدر مسلوراميساليان كالمائد يمانكم إرآلابار جليجه يرفالم إجلسه أولجعل غدي وازالش جلسه السقها مزيبيد ت امشهاائيسشيمزسيع عبدالليزل وزمدمتول وعائل ألولب تعاسرنجا لأمذن منداكث يكتدمن بأشارا لؤنك لمراد بالبشب وكاريز للعاص للكاصن تهاح فأنكر بانعم تباحك عندم ملااحب لدازعب دك اخساما عبدالوما بدمنا يزرعن علماء ا يملمه مالرداذاؤح الرجنا فأليكم

وصلوا مرعليض شكته يمدواذالطاحرار

الورقة الاخيرة من مخطوطات الظاهرية للأم (ظ/ ٥)



بخز فالالسعاكا عجالملا وتعمطه بتمالهجاج جداؤي واديج الإسطرالفا واذنتماكك أمكن باومزيال عذا العكدالحض منبعج إزبكورت جيئه ان مقول اطائت دنجلا إدعووالمؤح ملكا قرأز بلهصلما إنعكال سدعها عليه البشعة فاللاقاء من كالمعالد كالسند على لبدع عائية بدا احذ يالدى وازلهات للأع ماندالبن بابطال دعواه ثانغطف برئ والنكائيك وشاب ولألظد علجه عواكر مع تكواد فان ملنتاءط اكر وغمع مجعل للدعم للذي مكلف المبشد والمدع علسه المئالئ ذاكات المارا وأحالشها كان ارجرنا دعمائه بأعه بزمجا إندفضا داياء مفهما تولانا حدجاال لدعوى لازمدادانك というできないというしているしているとうとはないので ئە دىھوا، بى زىدەن ئىلادىموا، شانامابىئىدىنىر المنجزه اوزر يكاعيمه اواسعنا فاصلي وجدمكان سمآ ويتماكر وسوآ ادجاحاللب يحدثها للديميع مديرائعا لأعلى مسدئه مهواه الامتيك دهكنا اوزوع يعلسه وشاام مامله رائتناسياليالدالدإذاكاليلائمله مقدالانائلهم السندكان مدي يؤؤمنه الدجل وبالدبشتا حولدودت نازالرجؤيدع يثرواللب وبالكله انتجهوه كازيكاجه لساذي مالرماكان سداهد نزكا لللكصين يجيكة س بالماريعين المدعى والمدعى عليه ان تظرأ لإلذي يشناعوني ككسحاجيه دونه ملاماخل مدعواه ددن ريم يوريا بنديج سنه وعلما لمكرامين و ند بالرمكىالرادى جا أعنده كازدهرا والبرااة رالمتوا لماني المتول مولداؤا وصاروه راما قراده ا إدواراادعم نادع بكرملحد سماكله مول تنهاعل وعزي صاحبه فإبعما حلب برئى وامماأ واحدشهاالت عوبالحصرك صاحبهما فالمجدوأ تزيدسنطاش لازما فيديعض خارج زئيد، وماسابوس فأ وابها نكليجيس دباله امومستأ فامكل عزأل بأ إخار وال نكل أماخذ يساو وعواء المدال آلسنه على بانح بدي صاحبه ولكل واحد شهماله ر コライスつし الديري طعط لباح لمتدباعه بالذكر بالدم لزمنته المزلغان مان حلنالمام تعلى وعداءده إبالا كالألفاكل عوالباس والمالد حوالمتهزي فيعواه والمكالافال فانالسلعة ببعه وعلنانة الدرفادا حلنا تزادا وهاسعا وتازلينا صلاب عوزي بدنعائ ان علىم مهده اذا كاناصله مضربا ولوجعلنا التول توليليهانا الش ري اشرث تكايل والسلعنة كامة بعنها ولاجنة فته كلوايش مرحزا لمنزلخذالباس الالندركي تداجع بكول الشبري سرالجاه ملحدال لجذراة إمهااذا حلفاتها واذاكات المشقائد لقاوانها سنائة كانعلالا فليصار فاسلون فماجلت انهاكانص دوالوفيعيد يستنه فاللكفة از دحدت وبحكه الله معالى برشنة نسدعك الساران اللهتغير ازمح لمفافئة بيجالها غرف بكفاسا فالسلعة مردده علوالباس فامها نكل ودالعنزعاني اذا نائب السامه كما قد نارتنا السنه ونعنى إلسنه ولهبيز للحدقرأ قعأ وتد ما زارمانت مفست لدبانها زمبته واسعامته النكاح والطلاق يمكذه بحافاك صارستركاش تدرا لحاق دجع الدخذكا لتواسنعال يودينالف حراحهه نسا بارتاحك وأخننا فجادريعال لبامع دمتكظانه يحاد

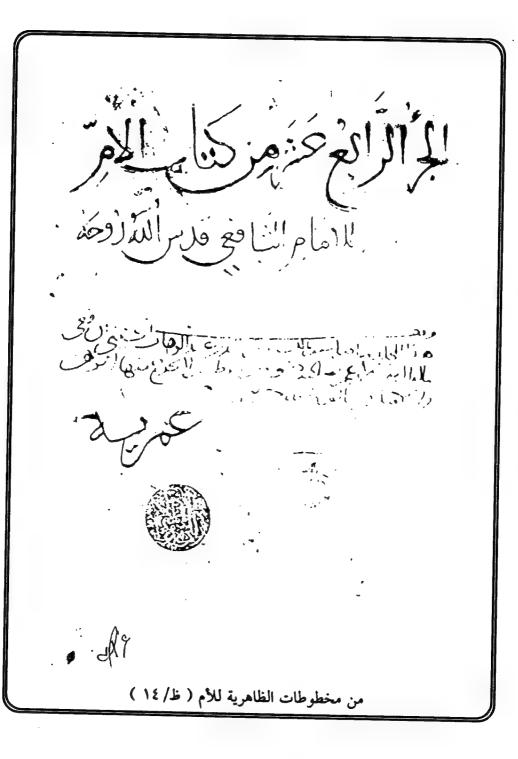
الورقة الأولى من مخطوطات الظاهرية للأم (ظ/٦]

حنواحد والمهلن واذا تطع المسلوز على الذمه كد واحد و و م لو قطع والمسلم الدائم والماسرة الزائد و المسلمة الدائم والماسرة الموالم المسلمة الدائم والماسرة والمسلمة المدة والماسرة الحذ و موجف المسلمة والمسلمة المعلم لا والمسلمة المعالمة و مند و كذك مرسرة مرست المال و كذك مرسوز من المال المعالمة و من و كذك مرسوز من المال و كذك مرسمة و المالية المعاد و المعاد المالية و من و المالية المالية و المعاد المالية المالية و المعاد المالية و المعاد المالية و المالية و المالية و المعاد المالية و المعاد و المعاد و المعاد المالية و المعاد و المالية و المعاد و المعاد و المعاد و المعاد المالية و المعاد و المع

السِير والجديد و العالم المالم المال

ئىسىلدە كىلىدىنىن الزكون المىلىم دۇرى ال

الورقة الأخيرة من مخطوط الظاهرية (ظ/٦)



الورةة الأولى من مخطوطات الظاهرية للأم (ظ/ ١٤) 3

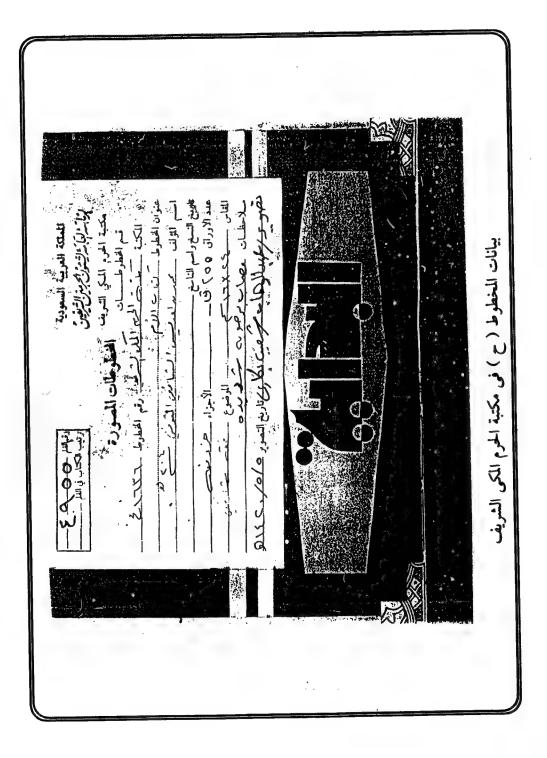
عنداالزام بكا عجلمالحا بمالة بالافراصارا مقطعتهم اعافان كالم प्राचिति । प いたとうという الالم حالة لم وومديج إن اربيرافيرهان علوبهم الماعدة الكالويف الالك رضاولم تشترطام جناسكم يعن لمنضاعه كالذام يحائزو いいれんかいかるのかいっくう بالداكارمنك منا الريام اعوداق ريزان بعند عزيكاه محمح عزانا نامرها والذيالا なるからん الورقة ما قبل الاخيرة من مخطوط الظاهرية للأم (ظ/ ١٤) فرلوع إدرك وكريل جرهناه كالإلمند Browk is all the wall as سغلا هزاعلى عاكر وزلالعراء مااغتار مه ofthe mingraphy salice بالغزام والامر بالعقيقالي بما عارص مكادنا فلاصع معيز لمالب a resident languages of لحاحب لبالاب يمايد المداراه والا بطريعا بروفرعض العقده والنظر برباعتدن عليمالهم ونديعا الانهام يجهدا إيكدومنة ماكده された 一大

تصب عيدال المالم المالاية الدلاول الشنزي كالديعنداذ مغت وتعلكت فالمرفان بغروك فالاللماهم لاستدرجو والمراراطل الد التفوينع بمولنتدوال يجاءوالظما لابخاتا حتجابهمن لمالداء しているからいていていていていているか برفيل سلمرات ملكما لفنالهما رمان بالكركالمولات د しらされたいかれたら المعطفلين فاندمع فالم لالارنفيتهونتده الورقة الاخيرة من مخطوط الظاهرية للأم (ظ/ ١٤) じるの Lee Make Sep Doll mit واناحب اخزه رالاع نامدويه دلماس للال ال صورة عيدال بيران يلغيمان مان المال ضاء إلمال يجديد المناحب احن من الدافعوهو المناص المفاديم مح ما الناسية العيمان هريج بما فالمسايدة seath is seened Legen Reliations

من مخطوطات الظاهرية للأم (ظ/ ١٥)

الورقة الأولى من (ظ / ١٥) من مخطوطات الظاهرية للأم وللجوزمد الاولصرف

يك والاحزى من كالمنت فلم الدالم ببع وبناد لم مسقيط عنه الفطوار بي يحوب معتارمت والمسته كالمشي وكالموسع د blowend ___ bis سيافساله بصمك المسا العناص المالانقال الركتر بجالراب سعلم العرالع راماي ا حام اللم مغسك عالمعاد an monthly he نغال كالكاوعط إعل الورقة الأخيرة من (ظ / ١٥) من مخطوطات الظاهرية للأم



معايدة الساور المادي الوعلامانيع أضلف ضيض فالله بزلا برولا ويكان قاو دارا كا كولاية والمتعرب المتعاد به وفقاعشة وجرجة فتلة المانبناه عافيه الإلكولاء مل وَلا حَقَالُهُ لا رَبِّي مَلِي مُلِينَ لَهُ ولا يَعِ فِلْ الْمِلْ الْمُولِينِ عِلْلِا الْمِلْوَالِمُ الْمُعَالَ وعدد والدومتعانك والفعدية والعصام والإالم والنون والمنافي المرا النوني والمناسط المناسط المناطط المناسط والمام المنافي المالوم الكناف المنافية المنافية المنافية والمناء المنافية والمنافية المنافية المؤصع النجيء فبموفا وعلى المطاعلة المنظمة المتطاه الديا المال المناور المال المالية المناور المالية المناور المالية المناور ال بهطامناه الفعدنبهامالبرلة انتحينه الورقة الأولى من مخطوط الحرم المكى الشريف للأم (ح)

المنياقات ويعمالنيفه اذبال لارترده اجازي ليسمأ 「できることにはないというというというとうない」のできます بنكور بدرالف دواذا وكالمدركان فمراء جعفاء لالسرع يستدا المتكفار متله بالتيوج جزف لابدكان كالفافائه فسيده محمالان · 1000年 100 المتكلف المالك المحالمة والمحديث يداء فرار المعرفة وكديرات يعتريف بنلطحتر بمارط بكلف أيش فالالكالافعام بعلية The state of the s THE PROPERTY OF THE PROPERTY O Selected Site الماران بالخيدالين راداس الجا 大大学、江南江小学の大学の大学である。 STATE OF THE PROPERTY OF THE PARTY OF THE PA والطبيري المديد بهراها إلاوار تديماه لورقة الثانية من (ح) A STATE OF THE STA منهافاواروالامريعتمه فاوقال كالصفلها باحزفاله كالباء ないいかいろうときというというこうにいいいい المتعرض يرز السباق بشدوذا كالجمائيكا وعفرالف المراط A STATE OF THE SELLENGE SELLEN النيت اكالقائدي للمعواد ميدما اوج يعتلما إلى تدويد والاولاع ويوفل المبد おいけられていたからいのかいというというできているという المتعطنة والجالبة بمأروانا كالنطع بدون الميولية LYSULES THE AND SECULARISED SECULARISED SECULARISED SECULARISED SECULARISED SECULARISED SECULARISED SECULARISED SECURITARISED SE Sept. Comment of the المنتهج وسلم براك الرباء كالفادي العارفر والمتع إلى باكفيها المائي والا المزجون واحدر عبداء وكراله الطائدواللا أواقا فرفة 大きないというということできるいろうできるから いるからいっているからないのできない 大きっていていいのんでいいいからいちの

به ومازن المارعة منالك و الماده ما و المادة المادة المادة المادة المادة عَنْمُما أَن كُونا شَنِيجَ فِي كُلُ اللَّهُ الوَجِهِ مِزَالُومِ بِسَبِلِالْ ما لين وكذ مها فاسِكَ وكاع والعنماد الاجعظ اوّافك مُدُانَ اللهُ الله الرُّجَلَانِ عَايِنِي مَعْمِ فِعِدا هِ هُمَا كَنْزًا فِيكُونِ يَنْهَا الْإِنْ الْمُؤْسِنَالِكَا والمقرد المنطبي ولنعت الطابال كانجعن ادرانت والأوهك فيكما واجسة فَيْسُهُ بِي مَهِ لِفَافَاكَ مَالاً مَعْلِيَةِ هِيَهِ المَوْنِ الإجله فِيهِ سَنَوْمِكَا يَهُالْمِنَ لِللَّمُوالْوَالْمُ مِنْ الْحِسْدِ لِللَّهِ الْمُحْدِينَ الْحِسْدِ لِللَّهُ وَ الْمُحْدِينَ الْمُ وللخلسانة المسائلة منداله مندالم

آخر ما لدينا من مخطوط الحرم المكى الشريف للأم (ح)

ملحــق

بتقرير عن طبعة خرجت عن الأم وصفت بأنها محققة :

وقد نشر فى صحيفة المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية فى العددين (١٢٣٤٨ ، ١٢٣٥٨) فى الخميس ٢١ من رمضان المبارك عام ١٤١٧هـ الموافق ٣٠ من يناير ١٩٩٧م والخميس ٦من شوال ١٤١٧هـ الموافق ١٣ من فبراير ١٩٩٧م وذلك فى ملحق التراث بهذين العددين من الصحيفة.

كما نشر بعد ذلك في ملحق التراث بصحيفة البلاد بالمملكة العربية السعودية . وأعيد نشره هنا الأسباب:

أولها: هو كشف زيف هذه النسخة التي ادعى تحقيقها ، حتى لا يقال: إن جهدنا في تحقيق الكتاب تكرار لما سبق من تحقيق .

ثانيها ، وهو الأهم: أنه يبرز الحاجة إلى تحقيق الكتاب تحقيقًا علميّا يصحح نصوصه، ويعيدما سقط من طبعاته وخاصة الطبعة البولاقية التي دارت في فلكها كل الطبعات بعدها.

ثالثها: أن يبرز مقدار ما بذلنا فيه من جهد في تحقيقه ، والفضل لله عز وجل الذي أعان، ووفق، وهدى، فمعونته سبحانه وتعالى للعبد الضعيف ظاهرة من خلال هذا التقرير.

وإن كان هناك نقص فالكمال له سبحانه وحده ، وهو منى ومن الشيطان .

وقد فكرت فى تحقيق هذا الكتاب بعد أن مضى دهر على طبعته الأولى ، ثم طبع بعد ذلك أو صُوِّر على هذه النسخة الأولى ، دون تقديم العناية اللائقة به ، خاصة أنه كتاب فقه وحديث معاً ، كما لم تقدم العناية اللائقة بأحاديثه وآثاره .

ولم يدر فى خلدى أن النص يحتاج إلى تحقيق ومقابلة لنسخه المتاحة حتى تزال عنه أخطاء ، ولكن قلت ما دامت أحاديثه وآثاره تحتاج إلى تخريج ، وهو نوع من التحقيق فلأستخر الله تعالى ، وأقوم بتحقيق الكتاب كله .

وبدأت فى ذلك منذ ثلاث سنوات كانت حصيلتها مع الجهد الدائب جزأين ونصف جزء ، ولكن الله عز وجل وفق ، فالكتاب بحاجة ماسة إلى تحقيق ، يحرر نصوصه ويزيل كثيراً من أخطائه التى ظهرت مع التحقيق .

وقد حمل إلى بعض الإخوان نبأ أن كتاب الأم قد حقق ، وقد خرج إلى الأسواق كذلك ، وفرحت فرحة ممزوجة ببعض الألم النفسى ؛ فرحت لأننى سأخرج من إسار هذا العمل ، فالمدى لا زال أمامى طويلاً ، والعمل فيه مضن ، وإن كنت تألمت بعض الشيء أننى لن أنال شرف خدمة هذا السفر الجليل ، وأن جهد ثلاث سنوات ضاع هباء .

وسعيت إلى الحصول على نسخة من الأم الذى حُمِلَ إلى نبأ تحقيقه، وقرأت مقدمته، وأن صاحب التحقيق اعتمد على عشر نسخ خطية لتحقيق الكتاب، وشممت رائحة الادعاء في ذلك؛ لأن بعض هذه النسخ أجزاء من الأم لا ترقى إلى عدها نسخاً وأن تكون عشرة.

كما لفت نظرى أيضاً أنه وصف النسخ الخطية ونسخة المطبعة الأميرية بأنها تحتوى على: «تداخل في النصوص عجيب ، بحيث لا يظفر قارئ الكتاب بفوائد جلية ، وليس من طريقة الإمام الشافعي أن تكون نصوص كتبه مضطربة هذا الاضطراب » .

أقول: لو عاش مع النسخ المخطوطة حق المعايشة ما قال هذا الكلام ، خاصة إذا كان كما قال: قابل بين جميع النسخ .

فمن بين هذه النسخ_وخاصة نسخة تشستربيتي _ ما يفسر له الاختلاف بين نسخ الأم. ذلك أن نسخ الأم توجد في صورتين لا ثالث لهما :

١ _ النسخ التي سارت على الترتيب الأصل الذي وضعه الإمام الشافعي .

ويبدو أن الإمام الشافعي كان يملى الأبواب في الكتاب الواحد حسبما تيسر له ، فجاءت الأبواب في الكتاب الواحد متداخلة على غير الترتيب الذي استقرت عليه أبواب الفقه وهذا طبعي ؛ لأنه بلا شك يمثل الأم مرحلة مبكرة من التأليف .

Y _ وجاء الإمام سراج الدين البلقينى _ وهو من أئمة الشافعية الكبار _ فهذب هذا الترتيب ، وضم الأبواب المتشابهة إلى بعضها ، كما ضم إلى ذلك بعض الأبواب المتشابهة في الكتب الأخرى ككتاب اختلاف الحديث ، واختلاف العراقيين ، وغير ذلك ، ووضعه مع الأبواب الأصل في الكتاب ، ولكنه ينبه فيقول: وترجم في اختلاف الحديث كذا ، ثم يقول بعد الانتهاء مما أقحمه بين الأبواب الأصل عبارة : « رجعنا إلى الأم » .

وقد أحسن طابعو الأم صنعاً فوضعوا ذلك في هامش الكتاب ومن هنا جاءت نسخ للأم على ترتيب آخر غير الترتيب الأصل ، وهو ترتيب الإمام سراج الدين البلقيني .

وهو الترتيب الذي سار عليه طابعو النسخة التي طبعت في بولاق ، على الرغم من أنه يبدو واضحاً أن عندهم نسخة على الأقل على الترتيب الأول .

وقد أحسن البلقيني صنعاً بهذا الترتيب؛ لأن النسخة الأصل ليست مرتبة ترتيباً دقيقاً.

ففى كتاب البيوع مثلا تختلط أبواب البيوع بأبواب السلم ؛ بل ربما تجد أبواباً منهما بعيدة عنها كل البعد، فجاء البلقينى وضم أبواب البيوع إلى بعضها ، وأبواب السلم إلى بعضها ، وهكذا كتب الكتاب الأخرى .

وقد أحسن طابعو الطبعة الأميرية _ كما قلنا _ صنعاً حيث ساروا على هذا الترتيب ، وكل نسخ الأم المخطوطة على أحد هذين الترتيبين ولا ثالث لهما ، وأتحدى من يبرز لى نسخة ليست على هذا الترتيب ولا ذاك .

ومثل هذا لا يوصف بالاضطراب ، ولا يقال: إنه (لا يظفر قارئ الكتاب بفوائد جلية) ، فالفوائد واضحة من ترتبيب البلقينى ، لكن صاحب الطبعة الجديدة لم يتريث ولم يتأمل حتى يدرك طبيعة الاختلاف بين نوعين من النسخ للأم .

وأعجب كيف لم يدرك أن البلقيني هو الذي يقحم بعض أبواب من كتب أخرى للشافعي إلى جانب أبواب الكتاب إذا كانت في نفس الموضوع ، ففي النسخ التي تسير على ترتيبه ، يقال في كثير من الأحيان: يقول سراج الدين البلقيني كذا ، وعندما ينتهى يقول: (رجعنا إلى الأم) .

والحق أن نقل البلقيني بعض الأبواب من مكان إلى آخر كان له سلبياته ، إذ يبدو أن بعض الأبواب قد سقط ، ففي بعض المخطوطات التي هي على الترتيب الأصل نجد بعض الأبواب الهامة التي سقطت ، فلم تأت في نسخة البلقيني ، ولم تأت في النسخة المطبوعة، وذلك كما في كتاب صلاة الجمعة .

ولأن محقق الطبعة الجديدة سار على نص النسخة المطبوعة حذو النعل بالنعل، فقد سقط ذلك منه أبضاً.

نقول: ما فائدة المخطوطات والمقابلة والتحقيق والتشدق بأن التحقيق جرى على عشر نسخ إذا كان من يدعى التحقيق قد أخذ نص الطبعة البولاقية بعُجَرِها وبُجَرِها دون تمييز ، ألم تثبت له المقابلة التي ادعاها شيئاً من الخطأ ، أو هدته إلى صواب ؟

إننى أقدم أمثلة للقارئ الكريم لما يمكن أن يقدمه تحقيق الأم من ذلك ، من تصويب أخطاء كثيرة فى النسخة الأميرية البولاقية ، على الرغم من أن مصححيها بذلوا جهداً مشكوراً وأميناً فى إخراجها ، ومع ذلك لم يصدروا أسماءهم على أغلفة مجلداتها ، وسموا أنفسهم باسم متواضع ، وهو التصحيح ، وليس التحقيق ، فجزاهم الله حير

الجزاء وأحسنه ؛ لأنهم سهلوا مهمة من يأتي بعدهم لخدمة الأم خدمة حقيقية ، فيُشيد على ما بَنَوْا وأَسَّسُوا .

وها هي الأمثلة التي تدل على طبيعة تحقيق هذا المُحَقِّق الذي خرج على الناس بطبعة ادعى أنها محققة ، وليست محققة كما يحكم القارئ الكريم بنفسه .

١ ـ فى حديث ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد ، كما يعلمنا القرآن . . .

وفى آخر الحديث: « وأشهد أن محمدًا رسول الله» (الطبعة الأميرية ١ / ١٠١) . وجدت أن بعض المخطوطات التي لديَّ ليس فيها كلمة (أشهد) .

ووجدت أن البيهقى نص فى المعرفة على أن رواية الربيع ليس فيها كلمة «أشهد» ولم أثبتها فى تحقيقى. (معرفة السنن والآثار ٢ / ٣) .

ولكن محقق الطبعة الجديدة أثبتها ، وكذلك لم يشر إلى فروق (٢ / ١٩١، رقم ١٤٤٧) .

٢ ـ في باب اجتماع القوم في منازلهم سواء (١ / ١٤٠ من الطبعة الأميرية) .

قال الشافعي رحمه الله تعالى: أخبرنا الثقفي، عن أيوب ، عن أبي قِلابَة قال: حدثنا أبو اليمان مالك بن الحُويُرِث قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «صلوا كما رأيتموني أصلى » .

وقوله: « عن أبى اليمان مالك بن الحويرث » خطأ كما فى بعض النسخ التى لدىً ، والصحيح كما هو فيها « عن أبى سليمان مالك بن الحويرث » .

ولو التفت إلى تخريج الحديث عند مسلم لوجد في بعض رواياته « حدثنا مالك بن الحويرث أبو سليمان » .

والحديث في السنن للشافعي هكذا: « أخبرنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، عن أيوب السختياني، قال: قال أبو قلابة الجرمي: حدثنا مالك بن الحويرث أبو سليمان».

فالخطأ ليس من الشافعي ، وإنما هو من النساخ (السنن ١ / ١٨٧، رقم ٧٣) .

ومع هذا فقد أثبتها المحقق: « أبو اليمان مالك بن الحويرث » لأنه يسير على نص البولاقية (٢ / ٢٥٥، رقم ١٦٥٨) .

وما أحد قال في كنيته إلا « أبا سليمان » (الإصابة ٣ / ٣٤٢ ، الاستيعاب ٣ / ٣٧٤ ، التقريب ص ٥١٦ ، رقم ٦٤٣٣) .

٣ ـ وفى القراءة فى العيدين قال الشافعى: أخبرنا مالك بن أنس ، عن ضَمَرَة بن سعيد المازنى ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن عبد الله: أن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد الليثى: ما كان يقرأ به رسول الله ﷺ فى الأضحى والفطر . . . الحديث » .

هكذا جاء الحديث في الطبعة الأميرية (١ / ٢١٠) وكذلك في الطبعة التي يدعى تحقيقها (٣ / ٢٣٨ ، رقم ٢٥٨) .

وقوله: (عن أبيه) خطأ وزائدة ، وهي ليست في بعض المخطوطات عندى ، وهي ليست في مسند الشافعي المستخلص من الأم وغيره (0.00) ، وهي ليست في الموطأ الذي هو مصدر الإمام الشافعي في هذا الحديث (0.00) ، رقم (0.00) ، وليست في مسند الإمام أحمد في الصفحة والجزء اللذين ذكرهما هذا المحقق ، ولا في مسلم والحديث فيه و لا في غيرهما ، ولو رجع إلى المعرفة لتبين له هذا الخطأ (0.00) .

وانظر إلى تخريجه لهذا الحديث ، قال أول ما قال: روى عمر بن سعيد بن سنان قال: (أخبرنا أحمد بن أبى بكر ، عن مالك ، عن ضمرة بن سعيد المازني به » .

ما معنی هذا ولماذا أتی به ؟ مع ما ذكر من أن مسلماً وغیره رووه ؟ لا أدری ، وفی ضبطه لـ « ضمرة بن سعید » قال: « ضَمُرَة » وإنما هی بسكون المیم .

٤ - وبعد هذا الباب بقليل، باب التكبير في الخطبة في العيدين ، في أوله:

أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعى قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد ، عن عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الله ، عن الله بن عتبة الله بن عبد الله بن عتبة قال: السنة في التكبير يوم الأضحى . . . الحديث .

هكذا جاء فى الطبعة الأميرية (١/ ٢١١): « عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله» . وهكذا أيضاً جاءت فى نسخة مدعى التحقيق (٣ / ٢٤٤، رقم ٢٥٩٦) ، غير أنه وضع لفظ الجلالة بين قوسين ، وذكر فى الهامش أنه سقط من (د) .

والحق أنه ليس ساقطاً ، ولكنه ليس موجوداً في الرواية ، ولو كان عنده نسخ أخرى لما وجده فيها .

فرواية الشافعي الصحيحة في الأم: عبد الرحمن بن محمد بن عبد .

هكذا جاء فى المخطوطُات التى لدىً ، وفى رواية البيهقى فى المعرفة من طريق الشافعى (٣ / ٤٩) ، فى روايتين له .

وهو قد ذكر أن هذا الأثر في معرفة السنن والآثار ، لكنه لم يحقق ولم يدقق فيه ،

وإن كانت عنده نسخة غير النسخة التي عندي .

ولكن كان عليه أن يدقق ليثبت ما هو واقع وصحيح من رواية الشافعي .

٥ _ وفى كتاب صلاة الكسوف قال الشافعى: أخبرنا مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عباس قال: كسفت الشمس على عهد رسول الله على فصلى رسول الله على والناس معه، فقام قياماً طويلاً نحوا من قراءة سورة البقرة... الحديث .

هكذا جاء الحديث في الطبعة الأميرية (١١٤/١) .

وهكذا جاء عند مدعى التحقيق (٣/ ٢٥٨، رقم ٢٦٤١) .

ولكن المخطوطات التي عندي _ وعنده منها قطعٌ _ ليس فيها عبارة: ﴿ على عهد رسول اللّه ﷺ ﴾ وفيها: ﴿ نحواً من سورة البقرة ﴾ بدون كلمة ﴿ قراءة ﴾ .

لقد وضع العبارة الأولى بين قوسين ، وقال في الهامش: (سقط من د) ، ولكن لماذا يتمسك بها في النص، وهي ليست في المخطوطات ـ إن كان عنده عشر مخطوطات ـ ويدعوه إلى أن يحذف هذا من النص أن العبارة والكلمة ليستا أيضاً في الموطأ مصدر الإمام الشافعي في هذا الحديث [١ / ١٨٦ ، ١٨٧ ـ كتاب صلاة الكسوف (١) باب العمل في صلاة الكسوف ، رقم (١٢)] .

وليستا في المعرفة وروايتها من طريق الشافعي (٣/ ٧٠) .

وليستا في مسند الشافعي: (ص ٧٧) .

والنص فيه مخالفات أخرى ولكن يكفى هذا .

٦ _ فى باب الاضطباع من كتاب الحج قال الإمام الشافعى: أخبرنا سعيد ، عن عطاء قال: «سعى أبو بكر عام حج إذ بعثه النبى عليه ، ثم عمر ، ثم عثمان ، والخلفاء وهلم جرا ، يسعون كذلك » .

هكذا هي في الطبعة الأميرية (٢ / ١٤٩) .

وهي عند مدعى التحقيق (٥ / ٢٥٩، رقم ٦١٥٠) .

والحديث فيه نقص كلمة (ثم أبو بكر) قبل قوله: (ثم عمر) .

وهي في المخطوطات عندي وعنده ، ولكنه أثبتها في الهامش .

قال: بعدها في « س » (أي نسخة المكتبة الظاهرية) و« د » (أي نسخة تشستربيتي) « ثم أبو بكر» . لماذا لم يثبتها في الصلب ؟ الجواب: أنه يلتزم بالطبعة الأميرية ، حتى لو أدى هذا إلى أخطاء ، كما سيأتي من الأمثلة .

وهذه العباة ليست في المخطوطات فقط ، ولكنها عند البيهقي في المعرفة من طريق الشافعي (٤/ ٦٣ ـ كتاب المناسك ـ باب الرمل) .

وربما حذفها الطابعون للطبعة الأولى حيث ظنوا أن فيها تكراراً ، وليس الأمر كذلك؛ إذ الحديث يذكر أن أبا بكر سعى عام بعثه النبى ﷺ ، وسعى كذلك في عهده هو رضى الله تعالى عنه .

وأيما كان الأمر فما دامت العبارة قد وردت في المخطوطات ، وفي رواية البيهقي من رواية الشافعي كان لزاماً عليه أن يثبتها في الصلب ، وإلا فما فائدة المخطوطات والتحقيق إذ كنا نكرر نفس الطبعة الأولى ؟!

٧- وفي باب ما يفتتح به الطواف من كتاب الحج قال الشافعي : أخبرنا سعيد عن ابن جريج ، عن أبي جعفر قال: رأيت ابن عباس جاء يوم التروية . . . الأثر .

هكذا جاء في الطبعة الأميرية (عن أبي جعفر) (٢ / ١٤٥) .

وهكذا جاء عند مدعى التحقيق (٥ / ٢٤٢، رقم ٦٠٨٢) .

والصواب: « عن ابن جعفر » جاء ذلك في بعض المخطوطات التي لدى ، وقد أشار طابعو الطبعة الأميرية فقالوا في الهامش: « أبي جعفر هو كذلك في بعض النسخ، وفي بعضها ابن جعفر » .

لم يستفد من هذه الإشارة ؛ لأنه يريد أن يثبت فقط ما هو في الطبعة القديمة .

وابن جعفر هو محمد بن عباد بن جعفر المخزومي، وهو من الطبقة الثالثة، وروايته في الكتب الستة (الكاشف٢/ ١٨٤، رقم٤٩٣٢، والتقريب ص٤٨٦، رقم٥٩٩٢)، ولوأن مدعى التحقيق على عشر نسخ التفت إلى رواية البيهقي في المعرفة من طريق الشافعي لما وقع في هذا الخطأ، ولاثبت أنه مُحَقَّق، فقد جاء في هذه الرواية: يقول الشافعي: أخبرنا مسلم بن خالد، عن ابن جريج، عن محمد بن عباد بن جعفر قال: قال رأيت ابن عباس. . . الاثر .

قـال البيهقى : ورويناه عن جعفر بن عبد الله القرشى عن محمد بن عباد بن جعفـر (المعرفة ٤ / ٥٢، رقم ٢٩١٥ ، ٢٩١٦) .

ولو أنه خَرَّج هذا الأثر أو الحديث لالتفت إلى ذلك ، ولهداه الله إلى الصواب : فقد رواه الحاكم في المستدرك (١/ ٤٥٥) من طريق أبي عاصم النبيل ، عن جعفر بن

عبد الله قال: رأيت محمد بن عباد بن جعفر قبَّل الحجر ، وسجد عليه ، ثم قال: رأيت خالك ابن عباس وليَّنْ : رأيت عمر بن الخطاب وليُنْ قبَّله وسجد عليه ، وقال ابن عباس وليُنْ : رأيت عمر بن الخطاب وليُنْ قبله وسجد عليه ، ثم قال : رأيت رسول الله على فعل هكذا ففعلت .

قال الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي .

ورواه أبو داود الطيالسي (ص ٧) عن جعفر بن عثمان القرشي من أهل مكة قال: رأيت محمد بن جعفر فذكره .

وجعفر بن عثمان هو جعفر بن عبد الله بن عثمان ، نسب إلى جده كما نبه البيهقى في السنن الكبرى (٥ / ٧٤) .

وأخرجه الأزرقي في أخبار مكة (٢٣٣) عن ابن عيينة عن ابن جريج به .

وأخرجه عبد الرزاق (٥/ ٣٧ باب السجود على الحَجَر) عن ابن جريج قال: أخبرني محمد بن عباد بن جعفر به .

ومن العجيب أن في المخطوط الأصل لمصنف عبد الرزاق (محمد بن عباد بن جعفر» ولكن محقق المصنف أثبتها : (محمد بن عباد عن أبي جعفر » واعتبر أن هذا هو الصواب ، وأن ما في الأصل المخطوط هو الخطأ .

ولعل ذلك هو الذى أوقع بعض المخرجين فى عصرنا فى الخطأ فجعله محمد بن عباد عن أبى جعفر محمد بن على بن حسين (الإرواء ٤ / ٣١١) ، وجلَّ من لا يسهو ولا يخطئ، والكمال لله عز وجل وحده لا شريك له .

٨ ـ فى باب ما يفعل المحرم إذا مات من كتاب الجنائز جاء فى الطبعة الأميرية : «قال سفيان: وزاد إبراهيم بن أبى بحرة عن سعيد بن جبير. . . » إلى آخر الحديث (١/ ٢٣٩).

وفى باب اللبس للإحرام من مختصر الحج المتوسط جاء الحديث نفسه: قال الشافعى: «قال سفيان: وأخبرنى بن أبى حرة عن سعيد بن جبير. . . » إلى آخر الحديث (٢/ ١٧٢). والموضع الأول فيه تحريف والصواب : « ابن أبى حُرَّة » .

والموضع الثاني : صحيح .

ولدى بعض المخطوطات التي هي على الصحيح في الموضعين .

وهو إبراهيم بن أبي حُرَّة النصيبي نزيل مكة ، روى عن سعيد بن جبير ومجاهد وغيرهما، وعنه ابن عيينة ، ومنصور ، وجماعة ، وثقه ابن معين ، وقال أحمد: ثقة قليل الحديث .

وضعفه جماعة (تعجيل المنفعة ١ / ٢٥٥، رقم ٧) .

ماذا فعل مدعى التحقيق ؟

نقلها كما هي « ابن أبي بحرة » من الطبعة الأميرية على الخطأ ، هذا في الموضع الأول (٣ / ٣٧٩، رقم ٣٠٩٧) .

أما الموضع الثانى فحرف ما هو صحيح فى الطبعة الأميرية ، أثبتها : « بن أبى جرَّة» هكذا (٥ / ٣٨٠ ، رقم ٦٦٧٢) .

ولو التفت إلى بعض المخطوطات لما وقع في الخطأ في الموضعين .

ولو رجع إلى المعرفة ـ ورواية البيهقى عن الشافعى فيها ـ ما وقع فى هذا الخطأ (٣/٣) .

ولو رجع إلى الحميدي لوجد فيه : «إبراهيم بن أبي حرة » (٢ / ٢٢١) .

ومن المضحك المبكى أنه أثبت فى الهامش هذين المصدرين ولكنه لم يستفد منهما ، ما فائدة أن الحديث هنا أو هناك إذا لم يسهم ذلك فى التوثيق والتحقيق ؟

٩- فى الطبعة الأميرية خطأ دقيق لا يصلحه إلا التحقيق ؛ ولأنه ليس هناك تحقيق لم
 يلتفت إليه صاحب الطبعة الجديدة .

ففى ﴿ باب أم حُبَين ﴾ من كتاب الحج جاء الآثر عن عثمان ﴿ وَاللَّهُ عَلَيْكَ : ﴿ قضى في أم حبين بحملان من الغنم ، قال الشافعي : يعني حملاً » (٢ / ١٦٥) .

وجاءت العبارة في الطبعة الجديدة كما هي في الطبعة الأميرية (0 / ٣٤٦، رقم ٢٥٥٥) وهذا خطأ ،والصواب: « قضى في أم حبين بِحُلاَن من الغنم وهي في أكثر من مخطوط عندي هكذا : « بحلان » .

قال فى المصباح المنير : ﴿ الحُلاَّمُ والحُلاَّنِ: وزان تُفَّاح : الجَدْى يُشَقَّ بطن أمه ، ويخرج ، فالميم والنون زائدتان » .

هذا وقد فسره الإمام الشافعي بالحَمَل .

هكذا في الطبعة الأميرية (٢/ ١٥٠).

ولورجع إلى المعرفة من طريق الشافعي لوجد فيها «حُلاَّن» وليس: «حملان» (٤/ ١٩٠).

١٠ فى «باب كمال الطواف» من كتاب الحج قال الشافعى: أخبرنا سفيان قال: حدثنا
 عبد الله بن أبى يزيد قال: أخبرنى أبى قال: أرسل عمر إلى شيخ من بنى زهرة... الأثر.

وقوله: (عبد الله بن أبى يزيد) خطأ ، والصواب: (عبيد الله بن أبى يزيد)، وهو عبيد الله بن أبى يزيد المكى، روى عن ابن عباس وجمع ، وعنه شعبة وابن عيينة، صدوق . مات سنة ١٢٦ وعاش ستاً وثمانين سنة روايته فى الكتب الستة . (الكاشف / ١٨٨ ، رقم ٣٦٠١) .

والأثر أخرجه الحميدي (١ /١٥) عن سفيان به .

وأخرجه ابن ماجه بهذا الإسناد ، رقم (٢٠٠٥) في كتاب النكاح ، باب الولد للفراش وللعاهر الحجر، بهذا الإسناد ، وهو في مسند الشافعي (عن عبيد الله » (ص ١٣٠) . ورواه البيهقي في المعرفة من طريق الشافعي (٤ / ٧٢) ، وفي جميعهم : هبيد الله بن أبي يزيد » .

أما صاحب الطبعة الجديدة للأم مدعى تحقيقه فأثبت في الصلب : « عبد الله بن أبي يزيد » على الخطأ ، كما هو في الطبعة الأميرية .

ثم أشار في الهامش إلى أن في (س): «عبيد» (٥/ ٢٦٦، رقم ٦١٧٦). أهكذا يكون التحقيق؟!

11_ فى « باب مالا يؤكل من الصيد » من كتاب الحج جاء هذا الأثر فى الطبعة الأميرية: «أخبرنا مالك ، عن محمد بن المنكدر ، عن ربيعة بن الهُدَيْر أنه رأى عمر بن الخطاب يقود بعيراً له فى طين بالسقيا وهو محرم » (٢ / ١٧٧) .

وهذا خطأ ، قوله : ﴿ يقود بعيراً ﴾ .

والصواب : ﴿ يُقَرِّد بعيراً ﴾ أى: ينزع قردانه جمع قُراد، ومخطوطات اربع لَدَى فى هذا الموضع كلها على الصواب : ﴿ يُقَرِّد ﴾ ورواية البيهقى فى المعرفة من طريق الشافعى فيها: ﴿ يقرد ﴾ (٤ / ٢٣٥) .

وموطأ مالك مصدر الشافعي في هذا الأثر فيه (يُقرَّد) (١ / ٣٥٧، رقم ٩٢) فماذا فعل محقق الطبعة الجديدة ؟

نقِلها كما هي في الطبعة الأميرية على الخطأ . (٥/ ٤٠١) . وقم ٦٧٧٦) .

وقوله في هذا الأثر: ﴿ وهو محرم ﴾ ليس في جميع المخطوطات الأربع -

وقد أثبتها بين قوسين وقال في الهامش : سقط من (د ، س) .

والحق أنه لم يسقط ، ولكن رواية الأم ليس فيها ١ وهو محرم ، على الرغم من أنها

مقدمة التحقيق ______مقدمة التحقيق

فى الموطأ من رواية يحيى بن يحيى الليثى عن مالك عن يحيى بن سعيد ؛ ولكن رواية الشافعي عن محمد بن المنكدر التي هي رواية الشافعي .

فكان ينبغي ألا يثبتها ، ولا بأس بأن يشير في الهامش إلى أنها في الطبعة الأميرية .

17- وفى (باب ما يفعل من دفع من عرفة) ، من كتاب الحج (فى مختصر الحج المتوسط) جاء هذا الأثر فى الطبعة الأميرية : وأخبرنا سفيان بن عيينة ، عن محمد بن المنكدر ، وعن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع ، عن أبى الحويرث قال: رأيت أبا بكر الصديق واقفاً على قزح . . . الأثر . (٢ / ١٨٠) .

وهذا فيه خطأ في موضعين :

الخطأ الأول في قوله : « وعن سعيد بن عبد الرحمن » .

والصواب بدون العطف ، مُحمد بن المنكدر روى عن سعيد بن عبد الرحمن .

وهذا الصواب هو ما في ثلاث نسخ عندى ، وهو كذلك الذى في مسند الشافعي (ص ٣٧٣) وكذلك هو ما في المعرفة من طريق الشافعي (٤ / ٢٢٨) .

فماذا فعل المحقق؟! إنه نقلها كما هي في الطبعة الأميرية (٥ / ٤١٨، رقم ٦٨٢٩) ولم يشر إلى شيء في الهامش.

والخطأ الثاني في قوله : ﴿ عَنِ أَبِي الْحُويِرِثُ ﴾ .

والصواب : ﴿ عن ابن الحويرث، .

وهذا في مخطوط عندي .

وفي رواية المعرفة من طريق الشافعي (٤ / ١١٨) .

وفي ابن أبي شيبة ! عن جبير بن حويرث » (٤ / ٣٠ ، ٣١) .

قال ابن حجر فى تعجيل المنفعة : « جبير بن الحويرث » عن أبى بكر الصديق قوله، وعنه سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع (أى فى هذا الأثر) قال الحسينى فى التذكرة: فيه نظر (تعجيل المنفعة ١ / ٣٧٩ ، ٣٧٩ ، والتذكرة رقم ٨٨٨ بتحقيقنا) .

مأذا فعل المحقق ؟

أَثْبَتَ * عن أبى الحويزث » أى الخطأ ، واكتفى أن قال فى الهامش : « فى : س ، و : بن » ولقد ذكر فى الهامش أن الحديث فى المعرفة ، أما اطلّع فيها على « ابن الحريرث» ؟ !

17 فى « دخول منى» من مختصر الحج المتوسط تكلم الإمام عن الرَّعاء ، وأنهم إذا رموا الجمرة يوم النحر يمكنهم أن يدعوا المبيت بمنى ، ويبيتوا فى إبلهم ، ويقيموا ويدعوا الرمى الغد من بعد يوم النحر ، ثم يأتوا بعد الغد من يوم النحر وذلك يوم النفر الأول.

قال: « فيبتدئوا فيرموا لليوم الماضي الذي أعيوه في الإبل » .

هكذا جاءت العبارة في الطبعة الأميرية . (٢ / ١٨١) .

وهي خطأ ؛ إذ لا معنى لقوله : ﴿ لليوم الماضي الذي أعيوه في الإبل ﴾ .

والصواب : ﴿ لليوم الذي أُغَبُّوهُ فِي الإبل ﴾ .

« أغبوه » بالغين المعجمة بعدها باء موحدة .

هكذا جاءت في بعض النسخ لدى .

وفي القاموس : ﴿ غُبُّ عندنا ﴾: بات ، كأغُبُّ . فيكون المعنى :

فيرموا لليوم الذي باتوه في الإبل ، ولم يبيتوه بمني .

ماذا فعل مدعى التحقيق ؟

إنه نقل العبارة كما هي في الطبعة الأميرية غير عابئ بما عنده من مخطوطات ، إن كان عنده هذه المخطوطات . (٥ / ٤٢٣) .

ولم يشر في الهامش إلى فروق قد تلقى ضوءا في سبيل الاهتداء إلى الصحيح من الكلمة والمعنى.

 ١٤ في بعض الأحيان قد تبدو الكلمة للوهلة الأولى ملائمة للمعنى ، ولكن بالتحقيق يتبين تحريفها ، ومن هنا تبدو أهمية مقابلة النسخ للكشف عن الصحيح .

في « باب بيع الآجال » من البيوع جاءت هذه العبارة في الطبعة الأميرية :

« وكذلك لا خير في تمر قد عصر وأخرج صفوه بتمر لم يخرج صفوه كيلاً بكيل» أي لا يجوز هذا البيع (١ / ٧٠) .

ولكننى وجدت في بعض مخطوطات الأم: « صَفَرُه » بدل: « صَفُوه » وقلت: إذا كان لها معنى يتعلق بالتمر وبالسياق، وإلا فهي المحرفة، فرجعت إلى القاموس فوجدت فيه أن « الصَّفْر » هو عسل الرطب ، فأيقنت أن الكلمة في مخطوطين من مخطوطات الأم هي الصحيحة ، وأن ما في المطبوع محرف، ولا يتلاءم مع المعنى مع شيء من التدقيق .

مقدمة التحقيق ______مقدمة التحقيق _____

ويكون المعنى: تمر قد استخرج عسله .

ألم يكن بالأولى لصاحب التحقيق على عشر نسخ أن يدرك ذلك ، ويكتب هامشاً يبين فيه هذه الفروق بين النسخ عل غيره يقتنع بأن الصواب هو « صَقْره "وأن الإمام الشافعي ـ وهو المدقق ـ ما كان ليترك هذه الكلمة التي تشبه المصطلح إلى غيرها ؟

إنه لم يصنع شيئا أكثر من أنه نقل ما في الطبعة الأميرية (٦ / ٢٥٦، رقم ٨٥١٩) .

وإليك أيها القارئ الكريم نماذج لتحريف أو سقط يفسدان المعنى ويدركان بشىء من التأمل مع مساعدة المخطوطات أو بعضها:

١٥ فى (باب السلف والمراد به السلم) من كتاب البيوع جاء هذا الأثر فى الطبعة الأميرية (ابن عباس رَائِينَا) يقول : لا نرى بالسلف بأســــا ، الورق فى الورق نقداً) (٨١/٣) .

والجزء الثانى من هذه العبارة غير مفهوم ، أو خطأ، بل هما معاً؛ لأن الوَرق فى الورق نقداً ما صلتهما بالسلف، وبالجزء الأول من العبارة؟ ولا يجوز سلف الوَرق بالورق نقداً فقارئ هذه العبارة يقف عندها لهذا الإشكال؛ ولكن التحقيق والمقابلة يزيلان هذا الإشكال.

ففي بعض المخطوطات ما يبين أن في العبارة سقطاً ، وهي بدونه :

ا الوَرق في شيء ، الورق نقداً ٣.

والمعنى على هذا مستقيم ، وتكون العبارة الثانية مفسرة للعبارة الأولى ؛ أى يجوز السلف فى شىء من السلع هو المؤجّل.

وفى هامش إحدى مخطوطات السنن الكبرى : « معناه ـ والله تعالى أعلم : أن الوَرِق إذا أسلفه في شيء وجب تسليمه في مجلس العقد « والله تعالى أعلم » .

ماذا فعل طابع الطبعة الجديدة ؟

الجواب : نقلها كما هي في الطبعة الأميرية ، هل هذا هو التحقيق ؟ ! (٦ / ٢٨٥، رقم ٨٦١٧) .

17- وفي باب وقت بيع الفاكهة من كتاب البيوع جاء قول الإمام الشافعي في الطبعة الأميرية :

(وكيف يحرم أن يباع قثاء أو خربز حين بدا قبل أن يطيب منه شيء ، وقد روى
 رجل أن يبتاع ولم يخلق قط ٤. (٣ / ٥٧) .

قل لى بربك : أى عقل وأى ذكاء يمكن بهما فهم هذه العبارة ؟

ولكن بتوفيق الله تعالى ثم بالتحقيق والمقابلة بين النسخ يرتفع الإشكال ، وإن العبارة فيها تحريف كبير؛ وصحتها :

﴿ وَكَيْفَ يَحْرُمُ أَنْ يَبَاعَ قَتَاءً أَوْ خَرِبَزَ حَيْنَ بَدَا قَبَلَ أَنْ يَطِيبُ مَنْهُ شَيَّءً ، وقد رؤى ، وقد حَلّ أَنْ يَبْتَاعَ وَلَمْ يَخْلَقَ قط ؟ ﴾ .

والمعنى أن الشافعى ينكر أن يُتَّفَق على حرمة بيع ما لم يطب ويبدو صلاحه وهو مرئى ، بينما يحل بيع ما لم يخلق قط ، فالأخير أولى بالحرمة من الأول وذلك كبيع حَبَل الحَبَلَة ، وبيع السنين ، وهو المعاومة ، فهذا لم يخلق بعند ، وقد يخلق وقد لا يخلق ، وفيه من الغرر أكثر من بيع الثمر الذى لم يبد صلاحه ومرئى ومخلوق ، ولكن على نحو غير مكتمل .

ما الذي فعله صاحب الطبعة الجديدة للأم ؟

الجواب : نقل ـ كعادته ـ ما فى الأم كما هو دون أدنى إشارة إلى خلافه مما هو فى بعض المخطوطات ، أو إشارة إلى أن هذا غير مفهوم . (٦ / ٢١٥، رقم ٨٣٨٣، ٨٣٨٤) .

والعجيب أنه جعل بعضه نهاية فقرة ، وبعضه ـ وهو غير المفهوم والمحرف ـ بداية فقرة.

والمضحك المبكى أنه ضبطها ، ولا أدرى على أى أساس من الفهم منه ضبطها . قال : ﴿ وقد روك رَجُلٌ أن يُبتاع ﴾.

10 _ وفى « باب الآجال فى الصرف » من كتاب البيوع جاء حديث أبى سعيد الخدرى وُطِيِّكُ المشهور : أن رسول الله عَلَيُّ قال : « لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ، ولا تبيعوا بعض ، ولا تبيعوا الوَرِق بالوَرِق إلا مثلا بمثل ، ولا تبيعوا بعض ، ولا تبيعوا منها غائبًا بناجز » .

هكذا جاء الحديث في الطبعة الأميرية (٣ / ٢٥) .

والتحريف واضح تمامًا في موضعين : ﴿ وَلَا تَبْيَعُوا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضُ ﴾ .

وصحتها في المخطوطات ، وكتب التخريج ومسند الشافعي (ص١٤٠) والمعرفة (٢٨٧/٤) والموطأ مصدر الشافعي (٢/ ٦٣٢ ، ٦٣٣، رقم ٣٠) :

ولا تُشفُوا بعضها على بعض ، من الشّف، وهو الزيادة أى: لا تزيدوا بعضها على بعض فيكون الربا.

وهو حديث متفق عليه ، أتى بهذا اللفظ فى الصحيحين (خ : رقم ٢١٧٧ ، م : رقم ٧٥/ ١٥٨٤).

ماذا فعل من ادعى تحقيق الأم مع هذا التحريف الواضح ؟

الجواب : أنه نقل الحديث كما هو في الطبعة الأميرية (٦ / ٨٥ ، رقم ٧٨٨٨) وضبطها : « تَبِيعُوا » .

۱۸ ـ ومما هو غير مفهوم المعنى ويلفت نظر المحقق ليتحرك حتى يجد الكلام المفهوم المستقيم ما هو واضح في هذا المثال :

في باب القيام للجنازة يقول الإمام الشافعي : • وأرخص في البكاء بلا أن يتأثر ولا أن يُعْلَنُّ إلا خيرًا ، ولا يدعون بحَرَب قبل الموت » .

هكذا جاءت العبارة في الطبعة الأميرية . (١/ ٢٤٨).

ولفت انتباهى قوله: ﴿ بلا أَن يَتَأْثُر ﴾ ، إِن الإمام الشافعى يخاطب النسوة اللائى حول الميت وهو يحتضر ، فيقول: لا بأس من بكائهن ، ولا أن يعلن إلا خيرًا ، ولا يقولن : ﴿ وَاحَرَبُهُ ﴾ فالنون الأخيرة في الأفعال نون النسوة ، كيف إذًا تقحم هذه العبارة لا بلا أن يتأثر » ، إنها لو كانت صحيحة لقال : ﴿ بلا أَن يَتَأْثُرُن ﴾ ولكن يكون الخطأ في المعنى ، وعدم استقامته ؛ إذ كيف يدعوهن إلى ألا يتأثرن ، لابد من التأثر ، وهو ما ينتج البكاء، وليس فيه حرج في الشرع .

ولكن العبارة محرفة وصحتها عند البيهقى فى المعرفة من طريق الشافعى (٣/ ١٩٧)؛ ففيها : «بلا أن يَنْدُبُن » بدل : « بلا أن يتأثر » وبذلك يستقيم المعنى .

وفى هذه اللفظة ليس أمامى إلا نسخة تشستربيتى ، وهى غير واضحة فيها ؛ لأن أغلبها غير منقوط .

الم يستوقف الغموض وعدم استقامة المعنى المحقق ؟

إنه اكتفى ـ كعادته ـ فى تسجيل ما فى الطبعة الأميرية ، دون أدنى تأمل أو تحقيق ، وليته رجع إلى المعرفة ، فأقام اللفظ والمعنى . (٣ / ٤٢٢ ، رقم ٣٣٢٩) .

١٩ ـ وشبيه بهذا ما هو في باب الغنم تختلط بغيرها من كتاب الزكاة ، يبين الإمام

الشافعى أن الأصناف المختلفة من جنس واحد لا بأس بجمعها وأخذ الزكاة منها كلها ؛ لأنها من جنس واحد ، قال : « ألا ترى أنا نصدق البُخْتَ مع العراب ، وأصناف الإبل كلها ، وهى مختلفة الخلق ، ونصدق الجواميس مع البقر والدَّربانية مع العراب ، وأصناف البقر كلها ، وهى مختلفة ، والضأن ينتج المعز ، وأصناف المعز والضأن كلها ، لأن كلها غنم ».

هكذا جاءت هذه العبارة : ﴿ وَالصَّانَ يَنْتُجُ الْمُعْزُ ﴾ (١٦/٢) .

وقد استوقفت طابعى الأميرية ؛ لأنها غير مفهومة ، فقالوا : ﴿ قُولُه : والضأن ينتج المعز . . . إلخ ، كذا في النسخ » .

ولكن بعض المخطوطات الدقيقة حلت هذا الإشكال؛ ففيها : ﴿ والضأن مع المعزُّ أَى تصدق الضأن مع المعز ، كما تصدق أصناف الإبل مع بعضها ، وأصناف البقر مع بعضها . فهذا هو الملائم للسياق وللمعنى وللمعقول .

ماذا فعل المحقق للأم كما قال ؟

الجواب : أنه نقل ما فى الطبعة الأميرية ، ودون التفات إلى إشارة الطبعة الأميرية ، ودون أن تنطق مخطوطاته العشرة ـ كما زعم ـ شيئًا (١٦/٤، رقم ٣٨٣٠).

· ٢ _ ومن الأخطاء العجيبة ذلك الخطأ في الاسم الذي يؤدي إلى نسبة القول إلى غير قائله ، بل نسبته إلى مجهول لا يعرف :

فى «باب الآجال فى السلف والبيوع»من كتاب البيوع جاء هذا الأثر: «أخبرنا القَدَّاح، عن محمد بن أبان ، عن حماد بن إبراهيم أنه قال : لا بأس بالسلم فى الفلوس ».

هكذا جاء في الطبعة الأميرية : ﴿ حماد بن إبراهيم ﴾ (٨٦/٣) وهو خطأ كما تبينه بعض المخطوطات ، التي فيها : ﴿ حماد عن إبراهيم ﴾ .

فهذا هو الصواب وحماد هو ابن أبي سليمان ، وإبراهيم هو النخعي.

وهذا الصواب هو الذي في السنن الكبرى للبيهقي من طريق الشافعي (٥/ ٢٨٧).

وهو أيضًا في الآثار لمحمد بن الحسن الشيباني (ص١٦٦) نحوه.

ماذا فعل زاعم التحقيق؟

الجواب: نقلها كما هي في الأميرية ، دون تعليق ، أو فروق ، أو شيء (٦/ ٣٠١، رقم ٨٦٧٠).

۲۱ ـ وقريب من ذلك في نفس الصفحة يتكلم الشافعي عن الفلوس بأنه يجوز السلم فيها ، وعلل ذلك بأن الفلوس تختلف عن الدراهم والدنانير ، بأن الأخيرة تكون أثمانًا للأشياء المتلفة والمستهلكة ، فإذا أتلف إنسانٌ ما شيئًا يضمنه فإنه يُقوَّمُ عليه بذهب أو فضة دون الفلوس ، ودون الحنطة مثلاً ؛ ومن هنا قال الشافعي : « وإنما أجزت أن يسلم في الفلوس بخلافه في الذهب والفضة بأنه لا زكاة فيه ، وأنه ليس بثمن للأشياء كما تكون الدراهم والدنانير ثمنًا للأشياء المتلفة » ثم قال بعد ذلك : « فإن قال : الحنطة ليست بثمن لما استهلك ، قيل : وكذلك الفلوس » (٨٦/٨٣) .

فهذه العبارة الأخيرة تدل على أنه يريد في العبارة الأولى : أن الفلوس ليست بثمن للأشياء المتلفة ؛ أي المستهلكة ، كما في العبارة الثانية .

ولكن حدث تحريف في العبارة الأولى في الطبعة الأميرية ، فجاءت هكذا : «كما تكون الدراهم والدنانير ثمنًا للأشياء المسلفة » (٨٦/٣) .

وبعض المخطوطات على الصواب : ﴿ للأشياء المتلفة ﴾ .

ولكن مدعى التحقيق أثبت ما في الطبعة الأميرية ، دون تصحيح أو حتى تعليق وبيان فروق . (٣/٦ ، رقم ٨٦٦٨) .

٢٢ ـ ولعلك لاحظت أيها القارئ الكريم من بعض الأمثلة السابقة أن بعض الكتب الأخرى غير المخطوطات قد تساعد المحقق للوصول إلى الصواب. وفي المثال الذي نسوقه دليل كبير على ذلك ، فقد أجمعت المخطوطات والمطبوع على أمر ،ولكن من خلال التخريج ، ومن خلال الكتب الأخرى التي نقلت من الأم يتبين أن هذا الأمر خطأ، وأن الصواب هو ما في هذه الكتب .

جاء فى طبعة الأميرية فى « باب السن التى تؤخذ من الغنم » : قال الإمام الشافعى ـ رحمه الله تعالى : أخبرنا إبراهيم بن محمد ، عن إسماعيل بن أمية ، عن عمرو بن أبى سفيان ، عن رجل سماه ابن مسعر ـ إن شاء الله تعالى ـ عن مسعر أخى بنى عدى قال : جاءنى رجلان، فقالا: إن رسول الله ﷺ بعثنا نصدق أموال الناس . . الحديث (٢/ ١٤).

هكذا : « مسعر » فى الموضعين ، وأجمعت المخطوطات التى لدى والمطبوع على ذلك ، ولكنه خطأ .

 كتاب الزكاة ـ باب إعطاء السيد المال بغير اختيار المصدق . رقم ٢٤٦٢ ، مسند أحمد ٣/ ١٤٤ ، الأموال لابن زنجويه ٣/ ٨٨٣ رقم ٢١٤، الأموال لابن زنجويه ٣/ ٨٨٣ رقم ١٠٦٠ ، ١٥٦١ ، ١٥٦١ ، ١٥٦١ ، ١٥٦١ ، ١٥٦١ .

ب_ فى كتب الرواة : ﴿ سَعْر ﴾ وهو ابن سوادة أو ابن دَيْسَم الكنانى الدؤلى ، مخضرم ، وقيل: له صحبة _ التاريخ الكبير للبخارى، وذكر له هذا الحديث ١٩٩/، . ٢٠٠ ، التذكرة للحسينى رقم ٢٢٣٨ ، تهذيب الكمال رقم ٢٢٣٦ ، التقريب رقم ٢٢٦٧ _ الكاشف ١/ ٢٣١ ، رقم ١٨٥١ .

جــ وقد يقال على إجماع المخطوطات والمطبوع: هكذا رواية الشافعى: مسعر، ولكن رواية الشافعى في المسند «سعر» (٢٩٩١ الترتيب، ص٩١ من غير المرتب)، ورواية البيهقى من طريق الشافعى «سعر» (المعرفة ٣ / ٢٣٦).

لكل هذا كان ينبغى أن يثبت « سعر » وينبه إلى ما فى المخطوط والمطبوع ، والآ فليعلق ، ولينتبه ، خاصة وأنه خرجه من أحمد وأبى عبيد والبيهقى فى المعرفة (٤/٥٦، رقم ٣٧٧٧).

لكنه لا يَخْرج عن طوق الطبعة الأميرية .

٢٣ _ والتخريج نوع من التحقيق ، فهو ينبه المرء _ إن غفل _ عن بعض المخطوطات ،
 والمثال التالى يبين أن تخريجه لا يسهم فى التحقيق ، وإلا ما وقع فى الخطأ الذى وقعت فيه الطبعة الأميرية فى موضعين لإسناد أثر واحد :

الموضع الأول: في باب السن التي تؤخذ في الغنم جاء هذا الأثر في الطبعة الأميرية (Λ/Υ) : أخبرنا سفيان بن عيينة ، قال : حدثنا بشر بن عاصم ، عن أبيه أن عمر استعمل أبا سفيان بن عبد الله على الطائف ومخاليفها . . . الأثر (Λ/Υ) .

والموضع الثانى: في باب ما يُعَدُّ على رب الماشية من كتاب الزكاة أيضا ، الأثر نفسه، بهذا الإسناد نفسه (۱۳/۲) .

وهذا الآثر هنا وهناك فيه خطأ. والصحيح : ﴿ بشر بن عاصم (وهو ابن سفيان بن عبد الله) عن أبيه أن عمر استعمل أباه سفيان على الطائف ومخاليفها».

فالحديث أو الأثر فيه « سفيان » وليس « أبا سفيان » في الموضعين .

وهذا في بعض المخطوطات ، منها ما سماها هذا المدعى «د».

والأثر في مصنف عبد الرزاق (١١/٤ ، ١٢) كتاب الزكاة ـ باب ما يُعَدُّ ، وكيف

تؤخذ الصدقة : عن ابن جريج ، عن بشر بن عاصم بن سفيان ، عن عاصم بن سفيان نحوه . رقم (٨٠٨).

وفى الموطأ (١/ ٢٦٥ ـ ١٧ كتاب الزكاة ، (١٤) باب ما يعتد به من السخل فى الصدقة) عن ثور بن زيد الديلى ، عن ابن لعبد الله بن سفيان الثقفى ، عن جده سفيان ابن عبد الله، نحوه .

بل هو في المعرفة على الصحيح ، من طريق الشافعي : « استعمل أباه سفيان» (٣/ ٢٣٤ ، ٢٣٥).

وقال طابعه : (كذا جاء في المخطوطات ، وفي السنن الكبرى وفي الأم : (أبا) وهو خطأ أو تصحيف) فجزاه الله خيراً .

وقد نقل زاعم تحقيق الأم الخطأ في الموضعين (٤/ ٣٣ [٣٦٨٢]، ٥٤ [٣٧٦٩]).

وقد مر من الأمثلة أنه لم يُفد من المخطوطات ، أما الذي أريد أن أقوله في هذا المثال فهو : إنه لو كان ملتفتًا إلى تُخريجه واعيًا له لأعانه على الوصول إلى الصحيح.

ففى هذا التخريج: «ورواية ابن حزم من طريق أيوب عن عكرمة بن خالد عن سفيان» كما أورد رواية فيها : « بعث رسول الله ﷺ سفيان بن عبد الله على الصدقة »، ونقل أن « هذا غريب، والذي أرسل سفيان هو عمر لا النبي ﷺ » (هامش ٢٣٣/٤).

إذًا فالمرسل هو سفيان بن عبد الله لا أبا سفيان كما أثبت في النص في الموضعين ، اقتداء بالطبعة الأميرية .

٢٤ ــ وشبيه بهذا ما جاء في الطبعة الأميرية :

أخبرنا عبد المجيد ، عن ابن جريج عن زيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد أن رجلاً سأل عبد الرحمن التيمى عن صلاة طلحة ، فقال : إن شئت أخبرتك عن صلاة عثمان . والأثر (١/ ٢٥٧).

هكذا جاء : « عن زيد بن خصيفة » وهو خطأ .

وهو كذلك في المخطوط والمطبوع ، ولكنه في مسند الشافعي : « يزيد بن خصيفة » (ص٨٦ وفي الترتيب ١٩٣/١) وفي المعرفة « يزيد » (٣١٥/٢) من طريق الشاقعي.

ولا يقال : هذا ربما يكون خطأ من الشافعي ؛ لأنه لو كان كذلك لنبه البيهقي عليه _ كعادته دائمًا . وكتب الرواة وكتب التخريج تؤكد أنه «يزيد بن خصيفة».

أما صاحب تحقيق الأم فنقل « زيد » كما هو في الطبعة الأميرية ، وذكر أنه في السنن الكبرى وفي المعرفة (٣/ ٤٦٢، رقم ٣٥٦٠).

ألم يلفت نظره أنه في المعرفة ﴿ يزيد ﴾ وليس ﴿ زيد ﴾ ؟!

٢٥ _ والظاهرة الأكثر خطراً في هذا التحقيق المزعوم أن يترك ما في النسخ كلها ؟
 مخطوطة أو مطبوعة ، ويثبت شيئاً آخر مختلفاً كل الاختلاف.

فقد جاء في باب الإقرار ـ عنده ـ عبارة : « وقضينا المغصوب » (٧/ ٣٢٥، رقم ١٠٦٧٢).

وهى فى النسخ المخطوطة والبولاقية : « وقضينا للمغصوب » (البولاقية : « 17/7).

ما سر هذا الإعراض عن المخطوطات _ إن كانت لديه مخطوطات _ وعن البولاقية التي طبعت على مخطوطات ، وبذل فيها أهلها جهد التحقيق؟

أغلب الظن أنه ترك البولاقية أيضًا واعتمد على نسخة أخذت من البولاقية ، وهى طبعة الدار العلمية ، ففيها كذلك : « وقضينا المغصوب ».

٢٦ ـ ووصل هذا الظن إلى ما يشبه اليقين حين وجدنا أن هذه الظاهرة تتكرر.

ففى باب الغصب أثبت هذه الكلمة : « أو اشتغل » ثم ادعى فى الهامش أنها هكذا فى المطبوعة ، وقال : ولعلها : « استغل » ويقصد بالمطبوعة البولاقية (٧/ ٣٤٤، رقم ١٠٧٤٦).

وليس الأمر كذلك فهى فى البولاقية والمخطوطات : « استغل » ، ولكنها فى طبعة الدار العلمية كما أثبتها : « اشتغل ».

٢٧ ـ وفي باب الغصب أيضًا جاء في المطبوع والمخطوط هذه العبارة : « فيقال لرب الجارية : إن رضيت ، وإلا فأقم بينة ، فإن أقام بينة أخذ له ببينته » (البولاقية : ٣/ ٢٢٥).

ولكنه أثبتها هكذا :

«فيقال لرب الجارية: إن رضيت وإلا فإن أقام بينة ، فأقام بينة أخذ له ببينته» (٧/ ٥٠٣، رقم ١٠٩٦).

وبالمقارنة بين النسختين نرى مدى التحريف والتواء المعنى فيما أثبته.

وهذه العبارة كما نقلها في طبعة الدار العلمية (٣/ ٢٨٨) أي إنه ترك البولاقية، والمخطوط من النسخ.

٢٨ - ومن أمثلة تركه للمخطوطات وأخذه من طبعة الدار العلمية بما فيها من سقط
 هذا المثال :

في البولاقية والمخطوطات في باب الغصب (البولاقية ٣/٢٢٧):

«ولا شيء للغاصب في زيادة عمله ؛ لأن عمله إنما هو أثر ».

ترك مدعى التحقيق : ﴿ لأن عمله ﴾ لأنه سقط من طبعة الدار العلمية (٣/ ٢٩١).

(عنده ۷/ ۳۲۰، رقم ۱۰۸۲۹).

٢٩ ـ ومن أمثلة ذلك أيضًا : أنه أثبت في نهاية باب الغصب هذه العبارة : «وإن كانت قيمة أقل من قيمة الحنطة » .

(٧/٢٢٣، رقم ١٠٨١) .

وهي في البولاقية والمخطوطات:

(وإن كانت قيمة الدقيق أقل من قيمة الحنطة » (البولاقية ٣/ ٢٢٩) فسقطت كلمة
 (الدقيق».

وهي كذلك ساقطة من طبعة الدار العلمية (٣ / ٢٩٣).

هذه الأمثلة مستخلصة من جزأين ونصف من الطبعة الأميرية ، وهي قُلُّ من كُثْرٍ. وأكتفى بهذا لأوجه كلمة إلى ذاك الأخ الذي ادعى تحقيق الام.

. فأقول له : إنك بلا شك قد خطوت بالأم خطوة فى طريق العناية به ، وهى تقديمه فى صورة أنيقة ومنظمة ، وفهارس لا بأس بها ، وكان يكفيك هذا كى تقدمه للناس بهذا الجهد، فتشكر عليه.

ولكنك ألبست هذا كله ثوب الادعاء ، وكأنك تريد أن تحمد بما لم تفعل ، فقلت: إنك حققته .

أتستحق أن تأخذ على عملك هذا درجة الدكتوراه كما ذكرت في المقدمة (ص١١)، وإن كان وِقْر بعير ؟ أغلب الظن أنهم أعطوك درجة الدكتوراه على مقدمتك التي ادعيت فيها أنك حققت الكتاب، والحق أنك لم تحقق منه شيئًا.

أما عملك هذا فيشبه _ إلى حد المطابقة _ أعمال شخص يدعى تحقيق الكتب وهو يشوهها ، وليفهم القارئ اللبيب بقية ما أريد أن أقوله بهذه العبارة الموجزة، فكنت كلابس ثوبي زور ، وقلت ما لم تفعل.

أتدرى ما نتيجة ادعائك هذا ؟ هو أن ينصرف الناس عن خدمة الأم، ولولا أنى قطعت في تحقيقه شوطًا لا بأس به ، ولدى بعض مخطوطاته لانصرفت عن تحقيقه مع الذين صرفهم عملك هذا.

أتدرى أيضًا أنك ثبطت همم الناشرين أن يلتفتوا إلى تحقيق مُحَقِّق للأم كى ينشروه، وعملك في بعض المكتبات يباع بأغلى الأثمان كعقبة كأداء، أو هو عقبة كأداء؟

وإذا كنت قد وضعت على أغلفة المجلدات عبارة « موسوعة الإمام الشافعي» فلماذا لم تضم مع الأم كتب: اختلاف الحديث ، والمسند ، ومختصر المزنى ، وكلها للشافعي، وتبرز الموسوعة فعلاً ؟! وهي في الطبعة الأميرية التي اقتديت بها.

وكلمة أخيرة للمعنيين بالتراث والغيورين على أصالة الأمة، أقول: إلى متى سنترك التراث ودور النشر لمثل هذه الاعمال من أناس أدعياء ، لا يتقون الله في حرمة العبث بالتراث ؟

لقد ناديت قبل ذلك عقب نقد عمل شوَّه كتابًا من كتب التراث ، وهو : أ أدب الفتوى لابن الصلاح ، وقام بهذا العمل طبيب في أمراض النساء، ولكنه يدلس ، ويكتب الدكتور فلان ، ، موهما أنه دكتور في الدراسات الإسلامية ، ناديت أن تكون هناك هيئة تُقَوِّم الأعمال في مجال التحقيق ، وتختبرها ، وتحكم عليها؛ ليكون الناس على بصيرة من أمرهم ، ويتميز الطيب من الخبيث ، والحق من الباطل ، ويعمل لها الأدعياء حسابًا.

نسأل الله تعالى : أن يوفقنا لخدمة تراث ديننا ، وأصالة أمتنا ، وأن يرد عنه تحريف الغالين ، وانتحال المبطلين ، إنه نعم المجيب.

أ.د/ رفعت فوزى عبد المطلب
 أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الشريعة
 جامعة أم القرى _ مكة المكرمة



للْإِمَامِ مُحَكِمَد بن إِدْرِيس الشَّافِعِيّ ١٥٠- ١٥٠ه

تَمْنِين وَمُزِيجِ الدَّكُتُورُ رِفِعَتُ فَوزِي عَبْدالمطلبُ

